أَوْلُ وَالْجُرِينَ سِتَاعِ الْمِيْدِيانِ رَفِم ١٠ الاعلانات ينق عَلْيْتُ عَامِعَ الإِدَامَةُ للفوز عن ٢ ٧٥٤ و٠٠٠٥ للفوز بنيس الحرير السنيل بيكر حيث في المستول

وترفرين

ص ٣ - الدولية الشوعية ، نظمها

وغاياتها - للاستاذ محدعبدالله

عنان-شدورخارجية

للاستاذ محمود عزى

الميرزباشي زكى مصطني

۵ - سياسة الاسبوع

وناقدمبروف

متصور فهمي

تومین دیاب

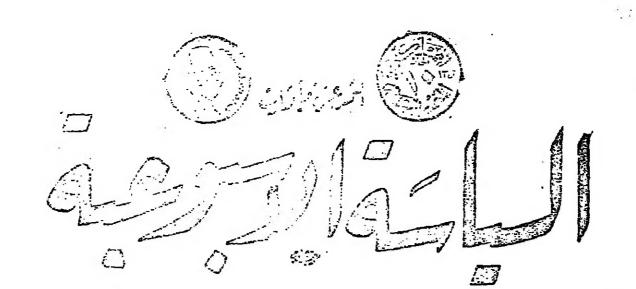
والرأى العام

الم حوادث الاسبوع

أصفهاني

ه ۳ - اسوع الباسة الخارجية

٤ ٤ - في أوقات الفراغ، الى الدكتور



وانسته الاولى) العدد 🍞 الإسشتراكات عَنْ سُنَةَ دَاخِلُ التعليم و ورشا خَيَانِ القطن و الشلِنا

AL SIASSA HESCOMADAIRE

# الشرق والغرب والاسلام والنصرانية مطاعن لوی برترانه

LOUIS BERTRAND "DEVANT L'ISLAM"

قامت بمصر في الابام الاخيرة ضحة كبيرة أ أنارها مسيولوي وتراب عضو الاكادعية الفرنسوية بكتابه الدي نشره اخبرأ وجمل عنوانه « إزاء الاسلام » . وقدعا قامت في مصر ضحات حول ماكتب بعض كيار الاوربيين مما تعرضوا فيه الطعن على الاسلام والسَّلِين . لَكُن الضَّجَّة التي أَارِت أَخْيراً حول کتاب مسیو برتران اکثر قوۃ وحدہ مَن كُلُّ مَا سَسِفُهَا . ذلك بأن كتاب ﴿ بأزاء ۗ الإسلام ، هو أشد ما ظهر من الكتب في السنين الماضية صراحة في عدوانه المصريين وللمسلمين واشدها أمعاناق الطعن عليهم والنيل مهم. وهو فوق ذلك سيحة الى أعلان الحرب بين انشرق والنوب وبين النصر انية و الاسلام. ولولا أنكاتبه عضو مناعضاء الاكاديمية

انه كاتب كبير من كتاب فرنسا ، لماعنينا النظر ادت الى الحروب الصليبيـة في القروب المعروفة : ﴿ الشرق شرق والغرب غرب ولن «الخالدين» وقدر عليه أن يرددها الصيحات والتي لا تتفق وروح السلام التيبنشدها العالم في هذا العصر بعد ما ذاق من ويلات الحرب وأهوالها ولا تنفق والمبادي الساميسة التي أريقت أبرار الدماء اثناء الحرب في سبيل تأييــدها فليس لنا الا أن ندل الشرقيين على تفكير رجل هو واحد اربيين يقال ان بيدهم قياد الرأي والفكر في فرنسا وبكنى ذلك ردأ على جناب عصو الاكادئية الفرنسوية . فمن الآراءكما ان من الكاثبات ما يحمل في طياته جراثيم فساده وبحسبك أن تعرضه للحيساة

والآن فكيف يعرض مسيو برتران

يقول انه نزل مصر في شتاء سنة ١٩٢٥ وقد جذبته اليها مومياء . توت عنخ اءون | والغرب . كاجدبت كثيرين غيره فالفاها على غيرماء بدها مندعشرينسنة مضت . فندُّرْل الاسكندرية الني أهلها برغم ظرفهم وأدبهم يبدو عليهم الاعتداد فالنفس والاعتقاد بانهم مساوون للأووبي عام الساواة وهذه الجرعة العظيمة ف نظر مسيو برتران - ليست مقصورة على أهل الاسكندرية بل أنت تشعر بها حيثًا

الطيبة الخاضعة التي عرف منذ عشرين سنة . ولم يبق الأوربي النازل مصر موضع التقديس والمهابة . وعدًا الظهر من مظاهر الاعتداد بالذات قاطع عند الكاتب الفرنسي في الدلالة على كراهية هؤلاء الشرةيين لأ هل اوربا . بل في عداوتهم للفربيين عداوة اصيلة في النفوس يغذبها الاسلامها فيه من قوة التعصب وبجعل أهلها دائمي التحفز ينتظرون الفرصة للوثبة على الغرب وأهله وغزوهم واستذلالهم .

وهل نويد دلبلا على هذا اكثر من تبادل أمر الشرق الاسلامية عواطف التعاون والتضامن . أليس المصربون يسطفون على عبد الكرم ومجمعون له ولمن معه الاموال وعبد الكريم ومن معه ليسوا الاثاثرين على فرتسا. فلتتأهب أم الغرب جميعاً ليوم تقف فيه وأمرالشرقوجها لوجه والحرب ضروس تعلن ين الشرق والغرب و الاسلام والنصرانية هذه هي فكرة السيو لوى برتران . وهي

على ماذكرنا الفكرة القديمةالتي أدت في الماضي الى الحروب الصليبية والتىكانت ابدآ حائلاً بين تفاهم أهل أوريا مع سائر أم إلا رض عن طريق غير طريق السيف والسار . وقد سنطرها المسيو برتران فيكتسانه بروح كاه الكرامية والحقد حتى لقدافسد عليه سياحته إلى مصر من ساعة ترك مرسيليا إلى ساعةعاد الى أوربا . فقد أارت بالباخرة التي أقلته عاصفة کادت تعسف به ویمن معه ، ولقد رأی الاسكندرية ورأى آئار توتعنخ آمون ورأى مساجد المسلمين في مصر ورأيانقنادقوالذين يؤمونها فاذاكل ذلك افه واذاكل ذلك سخيف لايستحق نظرة ولا شيء من الجمالغير العادي فيه . بل ان بناء مساجد السلمين لامعني له الا أن أهلاالبلادف طمأنينة متبجحة لايخشون اغارة مغير ولا عدوان معتد بينا كنائس النصاري في صورة القلاع تدل على أن هؤلاء النصارى عرضة لغمارة هؤلاء الهمج عليهم و فتكمهم بهم . فأما ماسوى ذلك من عادات أهل البلاد وسبل عيشهم والناذلالتي يقيمون فيها ولغتهم وطرائقهم في التفاهم فغاية فيالقبح وفي الدلالة على التوحش وهو في مظهره وفي حقيقته مؤامرة على المدنية بجب أن تمزقها أمم الدنية شر عمزق

وأكبر ما ينيظ السيو برتران ما كازمن اشتراك هذه الام في الحرب العالمية التي نادى فيها الحلفاء بانهم آنما يريقون الدماء ويجودون **بالتضحيات فيسبيل حرية الشعوب. فقدجعل** هذا الاشتراك لاولئك الهمج حقا في الادعاء بالمهم شركاء فى النصر وبألمهم أصحاب حق فى الحرية كام أوربا سواء بسواء . ومسيو برتران يشعربان هؤلاء الهمج قدآعانوا الحلفاء فىلاعلى النصر وكان لهم من مجددحظ ونصيب فنربده ذلك غيغاا وكجعله أشد امعانا فءداوة الاسلام وفي الصبحة للحسرب يين الشرق

هذه خلاصة كتاب ٥ الخالد، برتران فيما أ عس مصر - وأظنناكم سبق القول في غير حاجة للرد عليه فهو يهدم بعضه بعضا وهو يدل على روح شر لا خير لاوربا في نشرهـــا ولا فتدة منها للانسانية ولا للسلام. وقد كان يكني المؤلف مقنعا بفساد ماذهب اليه وتسامح ذهبت من مصر . فلم قبق عنت تلك النفوس / المسامين أعظم النسامج عاب ملايين منهم الى

ميادين الحرب بجانب الحلفاء بدافعون والانم عما أعلن الحلفاء أنه قضية الحق والعدل كان دين عداوة وبغضاء ولو أن المسلمين كأنوا عنى ما يقول علهم عذا السيحي التعصب اسيحيته تنصبا أتمى لما وتفوا في صفوف الحلفاء اثناء الحرب يبذاكانت ركيادولة الخلافة تحارب الحلفاء بل لدبروا في باردهم الفنن والثورات ولجملوا مركز الحنفاء من اسوأ المراكز والسلمون ما يزانون يعتقدون آنهم

باشتراكهم في الحرب لتأييد المبادي. السامية التي اعلن الحافاء اسهم يدافعون عمها أنما ذموا بالواجب الذي تترمنه عليهم ضمائرهم ونصروا حقوة من الاخاء والحربة يري الاسلام ضرورة نصرها . فازكانت بعض الدول التي خرجت من الحرب ظافرة قد قلبت ظهر المجن لهمهـ أه أبهاديء السامية وارادتان تجعلمن دعواتها اثناء الحرب وسائل خداع وتزويق تسخر بها من الامم التي شاركتها في التضحية واختلط دم ابنا أبا بدماء اهل الدول في ميادين الشرق فان انشرقيين عامة والسامين خاصة لايقبلون بحال هذه الحديمة ولا برضون انتسيل دمارهم الامس دفاعا عنهد الشعوب في تقرو مسيرها لتذل نفوسهم اليوملن ريد أن بحكمهم رغماً نوفهم. وأذا كان مسيو برتران أو غير مسيو برتران بريد أن بعتبر هـ ذا تعصباً دينياً او عداوة الاسلام للمسيحية أوانشرق للغرب فله أن يعتبر وماشاء . لكن الشرقيين جميعا والمسلمين من يشهم يعتبرونه الاسامرالاول لامكان الحياة الانسانية الكريمة وأوسيلة الوحيدة التي ترجى لتفاهم الدول في الشرق والغرب بعضها مع بعض وللتعاون والتضامن ينها للسبر بالآنسانية في سبيل

النظام والرق

واذاكان مسيو برتران يريد أن يعتقمه ان قومــه أكرم عنصراً واشرف مقاماً في الانسانية من الشرقيين ومن المسلمين فليعلمان الزمن الذي آماح لاوربا ان تحكم العالمردحاً منه قد آناحمثل ذلكمن قبل لامم آسيا ولامم افريقياً . ومصر التي نالها هذا المؤلف بمحقده وكراهيته قدحكت العالم عصورا مديدةوقه صبغت العالم يمدنيتها. ولعل اهلها يومئذ كانوا يمتقدون ان الاجناس التي تقطن اوربا كاسها همج وبرابرة منوحشون وانام الاسلام قد فظرت لاممالسبحية رحامن الزمان على أسها أم الموت والتقبقر واليوم وقد مرالعالم بكل هذه التجارب القاسية ورأي من آثارها التعسة مافتح عيون الاكثرين لما يجب أن يكون آمال الانسانية للمستقبل فلا سبيل الىنعيم أوسعادة في الحياة الا أن نقوم قواعد العمران فىالدولة الواحدة وبين بعض الدول والبعض الآخر على أساس التضامن تضامنا في العمل. وفي تقسيم العمل

الى صد. الغاية تتجه انظار أم الشرق والام الاسلاميــة . وفي سبيل تحقيق هذه الغاية تتضامن أم الشرق والام الاسلاميةفي العمل لرفع نبر الحسكم الاجنبي عن كل أمــة خاضعة لهذا الحكم . وليس بدفع هذه الام لذلك شيء من هذه العواطف الدينية التيجالت بخاطر « الخالد برتران » وهزت نفسه . وانما يدفعها اليه اسمي عواطف الانسانية التي يؤيدها الاسلام ويرقع علمها المسلمون

على أن ماكتبه مسيو برتران وما يكتبة أضرابه لايكن أن يغير من الحقيقة شيشًا . والعالم يجب ان يستقر السلام فيه على قواعسد ً الاخاء والتضامن ويجب أن تتعاون الادياب كنها ــركانها عبة وعطف وحاء ــ لتحقيق هذه الغاية السامية التي كانت غاية الانبياء

في المـــرآة ا \_ مس نائ

طفل يلمب باطفال

الخديمة في نفسمه بما زلل أه من ثقة الذين انصل بهم في أول عهده بمناصب أندولة من ضعاف النفوس وصغار الاحلام. فحسب انه باستخذائهم له وخنوعهم لديه قد اصبح رجلا قبا مل. الميون جلالة وفيض الصدور رهبة . وانك ليأخذك العجب فيتردد بك يين الطلاقة والانقباض ويتنقل بك من الضحك اني البكاء ومن الفكاهة والمزاح الى الكاَّ بة والحزن،أن تعلم فى دخيلة نفسك من اريخذلك الفتى الذي اخضع لأمره رؤوس اشباه الكبراء والمظهاء ممن جعلهم الجدالعائر في مصرحكاما وقواماً ما لا يزيد في الرواية عن سيرة ابطال القصص التي تتحدث بها العجا تزالي الاطفال في المهد ، يولدون فضنة ويسيرون بعد انتباهة من شياطبن الغارة وفراعنة الخيل بملاً ذكرهم الامصار ويدوي صيبهم في الاقطار .واذا كان حسن نشأت قد استطاع أن يستبيح كرامة نسيم واحمد ذي الفقار وان يعبث بأرادة يحيى ابراهيم. وأن يلعببلب زيود ومهاه. ويلهو بلحية على مأهر ومحمد عيساد، فليس ذلك لأنه فارس يهمة وكيش كتيبة اخاف فرسانا وابطالا ولكن لأنه صبى قد نهيأ له أن بلعب وبلهو بدمی من صلصال من حماء مسنون ممسا یلعب به الصبيان ويلهو به الاطفال .

ما هو الا فتي طائش وطن له الشيطان

أتم حسن نشأت دروسه في تولوز بفرنسا بعد أن تخرج في مدرسة الحقوق اللكية ونال اجازتها فالتحق أسمناذا بتلك السكلية وسرعان ما اختير ليؤدي وظيفة السكر تارية لوزير الحقالية . وقضى حظ حسن نشأت ان يكون ذلك الوزيو هواحمد ذوالفقار باشاالذي أقصى عن دبوان وزارته مثل عبدا لميد بدوي وزميله المرحوم عبدالحبيد مصطفى لانه على ما آبان و أعلن لا يستطيع أن يوفق في مزاولة الاعمال بين مالمها من سمة العلم وصفاء الخاطر وشدة العارضة وما يعرفه في نفسه من كلالة الفهم وجمود القريحة وبلادة الادراك . واحمد باشا ذوالفقار كما علمتمن وصفه لنفسه يحتاج طبعالمن يقوده فىكل صغيرة وكبيرة مرس شؤونه العامة والخاصة. وصاحبنا السكرتير الجديد فتي ناعم الملس لين المجسة منخرف | وقلمــا ينجأ المكروه ذا ذال أ المنظر مزبرج المُظهر ذو لممة لا عمل ونضارة أ

فقل مساحب مكر وخمديمة، مكر القردة وخدعة القراد تسمفهما جرأة كجرأة الجلاده لا يحس بعاقبة ما يقدم عليمه له ضمير ولا تضطرب لهول ما يقترف منه حاسة ،ولا عاطفة ، فسلم يلبث ان استولي على نهي الوزير ولب وتخذه مطية زلولا يسيره أني شاء اليحيث اراد . وما زال فيغفلةالوزير عد لنفسه في السلطان ، ويمط في دائرة نفوذه عن الشمائل والايمسان ، ويتدب لعمله من المساعدين مثني وثلاث ورباع أو ما ملكت ايمانه يبريق وعد وأبرأق وعيسد، حتى أصبح رئيس مصلحة داخل الصلحة، ورب حكومة ف وسط الحكومة ، سماها مكتب الوزير ونصب نفسه له مديراً ومن تم سرت العدوى الي الوزارات كافة فصار لرئيس الوزراء في ديوان رياسته ولكل وزير في وزارته سكرتيرخاص ومكتب خاص له مدير خاص بكتنفه الساعدون ويحيط به الماونون ولتفقأ عين الفلاح ولتذهب مهجة الصائع ولهمد العامل المكدود دم فؤاده وصبآبة احشائه ليدروا على خزينة الدولة الاموال الوفيرة ينفقها الوزراء ويبعثرونها هم واتباعهم من غير حسيب ولا رقيب فيا يزيد في بهاء لهم ورونقهم ويضاعف روعمة عيصهم الاشبء ورواء جلالهم ما استورثمنه وما اكتسب. وانتقلت الثقة بحسن نشأت عن طريق العدوى من الوزير ذي الفقار اليصديقه ورئيسه توفيق نسيم وبذلك تم لنشأت ما اراد من بسطة فالنفوذ والجاه وحلمن نفس الرئيس والوزير عل الشيطان في خرافات الجاهلية من نفس الشاعر بلهمهم السحر ويعلمهم الشعر . ويتماهم يالمنية في الحياة ينعمون وفي دفاغة من العيش يمرحون داهمهم وزارة عدلي باشا يكن بصد ان فشلوا في مفاوضاتهم بواسطة فشأت مع بعض رجال الوفدلاستبقاء وزارةنسيم فيدست الاحكام، وجاء صاحبنا السكرتير أومدير الكتب الي غرضه فوجد ف كرسى وزارة الحقانيــة عبد الفتاح يحيي باشا يتقصيعليه مقدار فيمته ويناقده حقيقة معدنه فلم يعجبه منه دهان على وبر، ولم يقنعه منه طلاء على حجر

إلاتفإ وهوفوقذلكذو دهاء وحيلة وأن شلت

حتى ري لوجوه الشر اسمايا

والرسل جرما صكدا من الاصل

ألدء راطية وهل افلست كادما الدكتور محدحسين هيكل اك و 🙃 — من حلقا الي الخرطوم — - صحيفة عامية و العصارة الفرنسوية الذين يسمومهم « الحالدين » ولولا المندية ، الدكتور محد ولي ٧ - مقار أن احصائية عن نققات ف كتابه أو الردعليــه . فاكتاب لا يشتمل التعام في مصر وفي الخارج على شيء جديد غير هذه النزعة الرجمية التي ولائم الاسبوع وحفلاته يلتقياء والاسلام والنصرانية عدوان لاسبيل - مُنْحَتُ مِجْوَلَةُ لِكَالَبُ أَدِيب نينها الى هدنة ولا الي ســـــلام » . أما وقد قدر لمسيو برتران أن يكون واحــداً من في قواعد الإخلاق للدكتور الني انكرتها العصور الاخيرة أشند انكار اللمصان للاستاذ محمد « النياسة الاسبوعية » الصحافة في أسوع ـ دعابة صحفية لكاتب ظريف «قدامة» ١٠١ - التبر العام ١ الخلافة والسياسة » للاستاذ عبدربه حتى تقضي الحياة عليه شر قضاء وقبل أن نذل الى عرض ما كتبه مسيو و ران عن مصر وعن الاسلام نود أن نبدي أسفنا الشديد لما قضت به المقادير من أن يكون جنابه زميلا في الاكاديمية لرجال كانوا التربية الاجماعية للاستاذتني رسل محبة في المالم وسلام وتسامح من امثال الاتول فرانس وييرلونى وغيرهم ممن نجلهم جبدوا الجديدالشاعر ترستان ونحمل نفوستا لسرهم ولمساكتبوا أكبر

التبجيل والاحترام هُ ١٢ – شعر أمير الشعراء شوقي يك - الدكتير عد حسين

نظريته التي عرضت من قبــل مثات المرات والتي كان أصحابها أبدأ بذر المداوةوالبغضاء في العالم . كما كانوا مثيري التعصب في النفوس والدافعين الى الحروب وويلاتها والخراب

« الله - في عالم السيا - شنور

مُعَالَر نات احسائية لنفقات القوصيات في مصر وفي

افظام المسارف وعبر الاستاذ

فهيم بهمان

أملاح ورستي العقود ومينا اليصل لعبد العزيز بالثارة وال

فلما خيفت عليه مغبة عبثه بجسد الامور وقدرله سوء العاقية والمنقلب هرع به ذوالفقار باشا الي نسيم باشا يبكيات بين يديه بكاء الثاكلات فقام هذا لساعت الى الاسكندرية يتوسل ألى المراحم السنية فلريعد منها الابعد ان صدر الامر الكريم بنقل هذاالفتىمن وزارة الحقانية اليالديوان العالى حيث عبداليه الاشتغال يخزانة الكتب في البلاط مكان مديرها الإيطالي المتوفى ليضع لها فهرسا وليحــدث لها نظاما ، وبيبا هو منصرف الى مهمتـــه وقعت في يده طائفة من الاوراق لعهد أسماعيك لايحسن أن تتداولها الايدي وتتناولها العيون فاسرع بها الي الحضرة يودعها صاحب سرها ورب أمرها وتدريدلك ان يكسب من الثقة الغالية مالم يزده مر الزمان الا تأييدا بماعوف من وسائل استبقائها وتأكيدها فسهل عليه الطموح بيصره الي فوق ما أعبدته له قطرته

وسجيتهمن بعد الصوت وعظيم الخظر

لو انه كان لنشأت همذا درة من سحية الخير وكرم المهزة ولم يكن مطبوط على الاذى وعسر الحبلة التي لم يغنه في سترها عن الاعين مايرائى بهمن تمومة الخلق وطراوة الخصال الا يتقدار مأتخني ألانمي في ليونة ملمسها مأتحت أنيابها من سم زعاف لامكنه أن يتذرع بهذه التقة الغالية التي احتال لاقتناسها بثتي طرق الكر والحيلة الى اذانة ما اجر سمير مسديها من إرادة لنفع الامة ورغبــة في صلاح حال الرعية ولكنه أراد ان يستبقيها لنف وان يستغابا إفائدته وفائدتمن يتتون اليه يصاةمن قرابة أو نسب ومن يترا ون على قدميه من عبيد الطهم وارقاء الشره فسلك بها سبيل الظالمين، وسلط المتكيرين على المستضعفين وشطرالامة الى فرتتين متقاطعتين متــدابرتين من كرام ة الربهم عن اقدارهم فلا هم حقدا ومنفنا ولنام بلغ بهم فوق مايستحقون فاورشهم جبلا كم يكن من بدلحسن نشأت ليتم ماسخر

 ه من تخريب و تدمير و فساد و خلل الا اب تكون ازمة الحكر فيدحكومة واهنة مستضعفة تنزل على ارادته وتعمل بأمره وحبيه اذاك نصب نفسة خصا عنيدًا وهدوا لدوداً لكل مرولي الامر مز رجالات الامة ذوىالاقدارالعروفة والكفايات المأثورة: فلما ترك عدلي باشالحك باستفالته المشهورة وتسلم ثروت باشا يبدقديرة زادها قوة وشدة ماجر بحسن حيلته وواسع دهائه وشديد غيرته واخلاصه للبلاد من غنم وللعرش من جــــلالة ومهابة ، شمر نشأت بشيء غير قليل من خيبة الامل فيها رمي اليه بطرقه من مخابل الطمع وبوارق الشرء اذا توطعت دعائم هــذه الحكومة الثروتية وانفسح لها مجال العمل فيما فيه الثمرة المرجوة والنفع المرتقب وهذه دلائلاالين بينه وشواهد الخبر مسفرة ومامن شيء الا وهومبشر بقرب أعلان الدستور وقيام البرلمان تتجلىفيه عظمة آزمة فتعلو ارادتهاكل ارادة وبرغر سلطالها كل حيار عنيد . كان اذن على نشأت وعلى من يشايع نشــأت ومن يحركهم نشأت من زراء ستار أن مخلصوا من ذلك الشجى الواقف في حلوقهم وذلك القسدى المسائل يين جفونهم فاخذوا بحيكون نسيج الدسائس ويمدون حبال السماية وشباك الوشاية ، حتى اذا وصلوا في المكائد الي الدرك الاسفل من انواع الجرائم وصنوف الاتام، أنف تروت أن يقف وهؤلاء الاشرارعلى مشهدمن الامة موقف الند للنديقمع طفيانهم ويقلم اظفار عاديتهم، و تراث الحكومة في وقت هي اشد ما تكون فيه حاجة الى سديد رأيه وثاقب نظره وكبير همشه ليصل بها الي الغاية المظمى التي أبان شهجها ومهد سبيلها وذلل عقابها وصعابها . وعاد نسيم إلى الحكم

وجاءت على اثر ذلك حكومة يحيى إبراهيم مكونة من انقاض سالفتها لم يزد عليها الأ توفیق باشا رفعت جاءوا به کما یأتون بالقطعة من الخشب أواللبنة من الطين يسدون به الخرق الذي أحدثه فرار الرئيس السابق، وكان نشأت غائبًا عن مصر باشسارة من مكان أ الثقلن يصلحون ان يكونوا نواة لتلك الشحرة أ موالديهم فيها و

فلم يلبث فيه ألا ربَّما فجع الامة في أعز آمالها .

وأغلى أمانها بما انتقص من اطراف دستورها

وبنر من اجزاء ملكها .

القوة الغمالة. ولم نشعر الا أن عادنشأت الى البلاد ولا نعلم كيف عاد ولانعرف أية سبيل سلكوا ليعود من منفاه ولكننا عرفنا أنه عبن وكيلا لوزارة الاوقاف وعرفنا ائب مساع بذلت وجهوداً صرفت ليكسبو له مغفرة دارالندوب وقد ظفروا بطلبتهم والله يع ماكانهم ذلك من عن ولكنهم ظفروا على كل حال وقدر شأت بحيلته أن يؤكد أسباب الرضاء عنه واستطاع أن يتسلل الي موطن الثقة وأث يستند الى دار المندوب فيمد بده الى لحية يحيى ابراهيم ليقبض عليها ويجره وراءه الي حيث شاء وشاءت له أغراضه واطاعه ، وهكذا أصبح وكيل الاوقاف هو في الواقع رئيس الوزراء ووزير الداخلينة ولم يتأخر توفيق رفست عن أن يضع بين يديه أزمة وزارة الخارجية. أليس هناك نظمام للتعثيل النياسي بريد أن يقوم؟ وأليست هناك سفارات ومقوضيات وقتصليات يجب أن تنشأ ؟ ثم أليس هناك ايضا سغرا ومغوضون و قناصل ومعتمدون يوشكون أن ينتقوا وأن يعينوا فكل بلاد الدنياليرفعوا

حقيا وقام بالممة خبر قيام، فإنشأ لنا من

المفوضيات والقنصليات عدد بروج السباء وعين

لهما مرس السفراء والمفوضين والقناصل

ونولهم وكتابهم وسكرتيريهم وأغمهم

وحجابهم وجدامهم عددالرمل والجمعي والتراب

جلعم من اهله واصهاره واتباعه وانصاره وكامم

الا نُفراً لايمدون على اصابع اليدين ممثلانت

شكيمته وخنعت هامته بما حملت دمته ورضيت

وزته ، يأكلون من اطايب ميزانيــة الدولة

مايكني لتمميم التعليم الجبري بكامل درجاته في

أنحاء البلاد ، لالعمل ترجى فائدته أو محسن

عائدته.ولكن ليمثلونا أو يتثلوا بنا فى بلادليس

لنابها عين ولا اثر.وليكون شأبهم هناك كما

كان هناشأن المرحومين الحاح قاسم الحلوعن

المفارية من أهل مراكش وريفها، والحــاج

عبد الله الكمحال عن أهسل طرايلس. و برقة

وبني غازي . ولا والله ! لن نظمَع مسهم في

أن يكونوا كن ذكرنا من رحال الحد والشرف

والسمعة الطبية فحاكان الحلو ولإالكحال ممن

يشيعون الفحشاء بين الناس ولا ممن يتجرون

بالمخدرات والمكيفات ولا بالتهجمين على الاعراض

ولا البائمين الكرامة فيسوق الشهوات ولاعمن

ينتقون الخردالبيض وإنغوانى الحسان فيبعثوا

بهـن الي معمر لتـكن خادمات ف يبت

وحاول الفتي بمدسةوط وزارة يحيى على

أثر الانتخابات الاولي أن يتسلل بمكر. وختله

اني ثقة سمعد باشا زغلول وأوشك نسيم أن

يصل به اليها ولكن سعداً كان أنفذ نظراً

وأشد حيطة ممازعم الرجلازفتكشفت له نياتهما

وعار أن نشأت لم يكن في غير الدسائس « دكتور ا »

فأجلاء عن وكالة الاوةاف وقبل بعد لاً ي آن

تشأتضه الوزارة السعديةمن يومعادالي وظيفته

الاولي بالسراي الملكية الييوم وقمت نكبة السردار

فأجلت سمداعن منصة الحكم وأحلت مكانه

زيور . ولسنا في حاجة كذلك لان نبيزالناس

كيف استخذي زبور لنشأت وأسلمه قياده

ووضع تحت تصرفه كل ما حمل في عنقه من أمانة

للبلاد فكان نشأت في آن واحد رئيس الوزراء

ووذير الخادجية بل ووذيركل وزارة ورئيس

كل مصلحة يتصل بالمدرين والمحافظين في

الداخل وبالسفواء والقناصل فىالخارج اتصالا

مباشراً لايعلم الوزراء من أمره قليلا أو كثيراً .

فكل هذا لا يزال ماثلا في الافكار وحق أن

لم يقف النروو بحسن نشأت عند هذا

الحد من الزيغ ، وما كان لغر مثسله رانت على

قلبه الضلالة واستحوذ عليه شيطان العدوان

فورطه فى الباطل وكبحه عن الرشد والتوفيق

ان تحتجزه عظة أو تلفته عبرة ، وهنا تحت

قدميه وعلى قيد اللمس من حذائه تلك الطغمة

التي استذلها واستعبدها من أهل النفاق وشر

تتخطاه الى ماهواأدهي وأنكي .

لاريد أن نعود الى سردماكازمن دسائس

يمود الى حيث كان في الديوان العالي .

حسن نشأت.

ع البلاد فاتحاء القارتين ، وبين أهل التقلين ؟ ياجعفر ، ياجعفر ، ياجعفر عرك سربال عليـك احمر ومن اكثر كفاية من نشأت لوضع هذا النفاام وانتقاء ممثلينا الكرام؟ ولقبد أدي الامانة

ومقنع من الحرير امغر و محت ذاك سوأة لو تذكر

### الزنوج في الولايات المتحدة وتنازع الاج اس

من غوغاء البيض ليطردوه بالقموة من ذلك الجوار ، فكان جوابه على هذا العنِفِ أَنْ اطلق الرصاص على هذا الجم فقتل شخصاً أن ايدت حق كل امريكي التبعة فيأن يسكن

أي ذارق بين الاحيناس والالوان ، فقد جرت العادة بالمحافظة على يحود ذلك الحاجز الكثيف بين الاجناس، صناعياً واجماعياً . وان مشــل المحاولة التيءَم بها هذا الطبيبـلابد ان نؤدي حَمَّا أَلِّي هَذَّهُ النَّتِيجَةُ السَّيَّئَةُ العَواقبِ.

فني نيويودك ولو أن الزنوج من الوجهة / أو يزعم أنه يستطيع أن محصي بالضبط ماذا النظوية يعيشون ويعملون اينما أرادوا فعم مكتظون بهضهم الى بعض في حي ه هار لم؟ بعددهم البالغ ربع مليون ويقال آبهم يملكون هناك منالتروة مايقدر باثني عشر مليونا من الجنبهات وجموا هذه الثروة من شراء الانطاع التي امكنهم الوصول اليوضع أيديهم عليها فىالاول مم تركبًا لهم البيض هـــاك • حيث يعيشون مقاطعين مقاطعة عنيفة أشد فعا: • ن التشريع في تجسارتهم ومطاعمهم ، ومحسلات اجتماعهم ونوادي سمرهم وفسحهم ، ولهم صيدلياتهم وكنائسهم ومستشفياتهم وهم مستيقظون دائها للاخطار التي تنجم من البازجيين الاجناس فَكَشيراً مَايِظِهُو ذَلِكَ شَعْرَاؤُهُمْ وَخَطْبَاؤُهُمْ. وان المأساة التي تنتج من زواح الرنجي المتملم من الفتاة البيضاء زميلته في المدوسة ، ليست اقلخطووة فرأي الزنوحمنها فيرأي البيض وان تقدم العلوم الذي جمار من الزنوج عـــدا يزداد في المبن والكفايات العلمية. جعل مسائل المسكن والفروقات الاجماعية

الطنيفة تبدو غير ممكنة الاحتمال عندهم وقد اكدت هذه القضية أنه ليس هناك حاجز لصدهم ، ولكن هناك أملا في أن زيادتهم هذه ستأخذ في القلة . حيث ان هناك نقطة جوهريةالآن تكافح هذا التيار وتنزع الخشية من ناحيتهم في الشمال، وان نسبة الوقيات في السود الذين يرحسلون الي ماوراء

الحنظلية التي انشقت الارض عنها في يوم وبعض يوم باسم حزب الأتحاد فالتف بها من الطغيليات ما اهلك الزرع دطيه ويابسه وآوي اليهسا من الحيات والعقارب ما دب وما سرب في اكتاف البلاد ينفث السم ويبث الاذي في الوادعين والآمنين . وكان لا بدلهذه الحشرات ما تقتات به مرخ ذماء الغافلين وحشاشات المستضعفين، وهؤلاء هم فضلات الاستعبادو بقايا الاسترةاق ممن تقحم النعمة واهتبل العلياء، وولى الاحكام بين الناس بمد ان كان بلاحذاء يأتونه باشأبة الناس زعالا وارسالا يأخذ من مللم ومن دمهم اعانة لحزب الأنحاد وجريدة الاتحاد وحسكومة الأتحاد . وكان ذلك قسمة صَيري بينه وبين الطغمة الأعادية ، له الدرهم والدينار، ولهم الخزي والعار ، فصبح بعسد الضياع ، ذا ضياع ، يأكل رزقها، وصاحب رباع ، يضمد رواقها ، وابت الدراهم الا + ن تخرج اعناقها .

تلكم بعض سيرة نشأت باشا . وهي سيرة رحال الاطفال وأطفال الرجال

فالتالانشستر ورديان: «من أسو أالمضلات التي تعتري الولايات المتحدة مشكاة زيادة السود فها زيادة مقلقة، فقد حدث وُحراً أنْ عرضت قضية على محكمة دريوت ملخصها أن طبيباً زنجياً مشهوراً سكن منزلا في حي لايأهله غير البيص فقط . فاجتمع عدد كبير وجر ح آخر ، وكان رأي المحكمة التي تقاضيم أينًا اراد .. وأشارت على المحلفين بأن كل رجا. له حق ألدفاع عن بيته وحياته . ولم يكن في إنوساعده الايمن في تنفيذ مشاريعه ومبادئه وسع المحكمة ان تفعل غير هذا . حيث ان القانون وأضح في ذلك

ولكن رغما من ان القانون يحرم وجود

الدولية الشيوعية نظمها وغاياتها دعوتها أن تقنع هذا السواد باعتناق مثلها ذاع أمر الدوليةالشيوعية ، واعتدنا أن الخلابة ، ومثل روسيا قائم يشهد بان التجربة

نسمع باسمها ماثلا في الشئون الدولية واثرهما

خلاف بن الرعماء ويدأنها كانت نواة للاحزاب

إلاشترا كيسة السياسية في كثير من إلدول

الاوربية . وكانت هــذه هي الدولية الاولى .

وفي سنة ١٩١٤ اجتمعت الدولية الثانية في فينا

وافتنحت مؤتمرهما آلاول بزعامة أقطاب

ألاشتراكية المعاصرين مثل الهركاؤل كإوتسكى

والبيو وندرفلاء والمستر ماكدوناند بمهاءت

الجرب فغاضت النزعة الدولية ، وغليت النزعة

ألقومية علىجميع الاحزاب الاشتراكية . ولكن

إلثورة الروسية في سنسة ١٩١٧ لسفوت عن

أُسْجَق القيصرية ، وفوز البلاشفة دعاة الفكرة

الدولية الشيوعية نمينزا لها من دولية فينسا

ألتي يعتبرها لبنين وانصاره مروة على قضية

الشيوعية مويعتبرزعماءها خونة نفعيين وافتتح

مُؤْعَرِهَا إلاول في سنة ١٩٩٩ وانتخب لرآسة

بجلسها الننفيذي داعية من أعظم دعاة الثورة

أَلْجَالِيةِ هُو يُسينُونِينَ صَاحِبُ لَنَيْنَ فَي الْنَبْقِي

وقسد مضت أعوام ودولية لنين تعمل في

الظلام والخفاء . فاذا تسمل الدولية ؟ والام

وجه جهودها الفادحة ؟ أن حداً الإستطاع

دول الاستعاروحكوماتالعالم إسره بنسائسها

وغايسا هي فقط تلك الهيئة التي تراها تعقد

مؤتمراتها السنوية في موسكو فيعلانية وجهر،

تقرره الدولية وراء جدوان الكرملن أوماذا

تقوم به ف مختلف البادين السياسية و الاحتماعية.

وهذاالاصور في الالمام باسرار الدوليةطبيعي،

قالدولية جمية سرية هائلة ، وماكن لاحد أن

ينفذ الي أسرار جمية سرية عاصرة لاينفذلها

الامنكازمن دعاتها في مرتبة الزعامة والقياد تبيد

أمامه ذلك نستطيع أن نستنف طرد من الم الدولية

وغاياتها الحفية ممانشهده منجهود دعاتبا المادية

فهداهما لاويب فيه . فهى تفصد الى هدم جيم

النظم السياسية والاجتماعية الحاضرةمن اساسها

وسحق جيع التعاليم الدينية والباديء الاخلاقية

وترمي الي تحقيق ذلك الثورة والعنف. وهي

تعبر عن ذلك في تصريحاتها العلنية بإنها تري

الى تحرير السكتلة العاملة والجمايات المهيضةمن

تحكم الارستوقراطية واصحاب الاموال، والي

تحرير الام المفاوبة والمغتصبةمن نيرالاستماره

وتسندكل غاية لهما الى استخلاص الحقوق

والحريات من ايدي الغاصبين والظلمة ، وان

تقيم مكان الحكومات والمجتمعات الحساضرة

فيها للكتلة العاملة : هذا هو يرنامج الدولية ا

الله ي تصرح به على السنة قادتها وزعماتها ،

بل هذا برنامج لنين نفسه • وهو في الواقع

برنامح خلاب تثير به الدولية مشاعر السواد

الاعظم في كل مجتمع ، وتحفز به كوامن

الماأأن لدولية الشيوعية جمية تورية هدامة

ومع لنين أسس الدولية الثالثة ، وسميت

الشيوعية كانت حلما وحشيا ، وتعاليم ماركس لمجسوساً في توجيه السياــة العالمية. ومع ذلك فألدولية الشيوعية قوة خفية اكثر منها هيثة بيد أنه اذاكانت الدولية لم تفز حتياليوم ظاهرة ، هي فكرة يحملها جيش هاثل من ألدعاة بتحقيق برناعمها الانشائل حيثما تبسط سلطانها غتاجون ارجاء العالمين القديم والحسديث، وحيثًا تخضع لصولتها انما باسرها ، فليس من الشهد أعمالهم ولا تراهم ، وتهيمن اشباحهم ريب في أنها قدةزن بتحقيق كثير من مشاريعها الْظَلْمَةُ فِي افْنَ كُلُّ اسْطُرَابِ أَوْ تُورَةً ، ويجرع الهادمة . فني روسيا وفي اواسط آسيا ابادت الى لوائم كل ناقم وبإنس والماس. هذه هي الدولية نظم المجتمع المقديم باسره وسحقت الدولية الشيوعية التي تقسر وسكوعلى ناصيهما مبادئه وتقاليدة الدينيةوالاخلاقية ءوبثت فيه ويسبرها خلفاء لنبن والامياء دعاة الثورة عقليةً جديدة خطرة . وما زالت الدولية تبث روح الثورة في جمسيع الجماعات العاملة على يد وأسل هذا النظام فكرة مركسية .فيسنة الاحزاب الشيوعية والاشتراكيةاللنتميةاليهاء ١٨٦٤ أسبركاول ماركس جماعة العمل الدولية ولا تكاد توجد اليومهيئة شيوعية اواشتراكية وَلَـٰكُنَّهُ لَمْ يُوفَقُ الى جَمَلُهَا هَيَّئَةً دُولَيَّةً بِمُعْنِي هامة لا تنتمي الي دولية موسكو الا حزب أكلمة اذ طاردتما الحكومات المختلفة ومرقبا

المهل العيطاني الذي ابي أن يعتنق برنامجها

منذ اللحظة الاولي ، وألدي ينتمي ألى دولية

فينا الثانية

\*\*

· الدولية الشيوعية اذن هي التي تسير حركة الثورة والهدم في جميع أبحاء أنعالم . وهي التي تغذيبا بالنصح والمال . وقد شهدت أوربا منذ سنة ١٩١٩ اي منه قيام الدولية الشيوعية عِنْمَ فُورَاتُ تُورِيَّةِ هَائِلَةٍ . فَنَيْ رَقْتُمَا سَقَطَتُ المجر مىرعى الدءوة الشيوعية وقامت فيهسأ حكومة شيوعية خالصة ولبثت المانيا تصارع الثورة الشيوعية اشهراً ولم تطفيها. الا بسيل من الدماء ، وكادت ايطالياقبيل قيام الغاشست ان تذهب فريسة الحركة الثيوعية ، وما ذالت هـ د الحركة تضطرم حتى اليوم في بلغاريا واستونيا واليونان وتنذر كل آونة باقتلاع

وحكوماتها الحاضرة

وقدوجــدت المولية في امرالشرق الني يبسط علما الاستعار حكمه الغروض ويستثير سخطها وبأسما بعسفه مهادا خصيبة لبث دءوة الثورة والهدم ، ولنا في حوادثالصين ، دليل ساطع فقد اضرم دعاة الدولية في جنوب العمين تورة اكتسحت سلطان الاستعار، وحطمت مشاريم التجارةالاجنبيةوالبريطانية أن بزعمان الدولية الشيوعية التي اضحت تروع لم بنوع خاص .وقضت هذاك على كل نظام وحكم تشبهذه الفورات بتدبير الدولية وتعصيدها وتأبي الدولية أن تعترف إثارتها ،غير أن زعماءها لايحجمون في تصريحاتهم والحديثهم عن تحبيد هذه الحركات واعتبارها بذيرا الفحار

الثورة العالمية.وهذا آخرماصرح به تسينوفييف رئيس الدولية ، وخطيب المترب حيث قال ه أن نذير الثورة العمالية يبدو واضحما في الاضطرابات التى نجتاح اليوم الصين والهنسد وسوريا وتونس ومراكش وغيرها مر الام التي سلبها الاستعار حرياتها وحقوتها » وذكر تشتشرين وكيل الشنون الخارجية

الروسية في احدى تقاريره ماياً في : « الاحظ أيًّا سرحنا البصر ، في أمم الشرق ،في قرس والصين وكوديا وتركيا ومصراضطراماعيقسا يتخذمن يوم الي يوم شكل ثورة منظمة علىنير الرأسالية الاوربية والامريكية

وهد الحركة تري في المهاية التي محقيق

والخيطر كل الخيطو في أن الامم التي مخشى على كيسامها ونظمها من عنث الدولية ودعوسها الحادمة تحارب في الواقع أشباحا غير منظورة ، وجنودا يعملون في الظلام بإسلحة خفية ووسائل تهزم اية رقابة . ومن تمكانت حكومات ومجتمعات شيوعية تكون السيادة إ الدولية الشيوعية جمعية سرية هائلة . وكانت لما مراتبها السرية متدرجة في للعرفة والرآسة. فالسواد الذين يعملون لتحقيق مشاريعها الهادمة لايتصلون بالمديرين والقسادة، وقلما يحسيط باسرارها الدفينة انسان سوي الخاصة من زعماتها. فلتاريخ وحدء ان يهتك ذلك الججاب الذى خط ( ماســون دكــون ) اكثر من نسبة | الشعوب المهيضة والام النصــوية ، ولكن | يضرب فوق وسائلها وغايلها الحقيقية ظلمات الدولية لا تستطيع رغم جهودها واضطرام لكتيعة عمد عبدالله عنان

يستمر التحسن في رسيد التجارة الالالفة الخارجيةمنذ اشهر. ومند اغسطسسنة ١٩٧٤ ارتفع هذا الرسيد لاول مرة في ديسبيري فوصلت زيادة الصادر من ٣٤ مليون مارا إلى ٣٠ مليون . ووصلت الزيادة في سيئة ١٠٠٠ الي اربعة مليارات . وهبطتالوأردات وشير ديسمبر عقدار ٩٨ مارك ويشمل هذا المبوط جيع الاصناف وخصوصا المواد الخام

سُنگرور

يظهر من الاحصائيات التي اسدرتها لاسحلان الاوىد للملاحة البريطانية والاجتبية، أن الاحواض الالمانية قد بلت في العام الساخي ١٢١ سفينة بخارية ويختا شراعيا وهو مايزين ١٣ سفينة عن مقدار ما اخرجته عام ١٩٢٤ وما يقدر بنسبة ٧٧ في الماثة بالنسبة إلى ١٨٧ سفينة التي للغت حمولتها ٢٠٢٢/٢٠١ طُرَقَ وسحلت في سنة ١٩٢٢ وهي أحصب عام ور انتاج الصناعة البحرية . وتبلغ الحولة الاللية 14 فِاللَّهُ وَتُصِفُ مِن جُوحَ الْحُولُةُ البَعْرِيَّةُ في الدالم ، وبحو ٣٧ في المائة النسبة لجيم السعن التي أخرجتما الاحواض الانجليزية . ومن هذا القدار ٦٣ سفينة يخارية ، و١٥ سفينة عحركات وهو مقدار ٣٤ في السائة من جيم السفر ذات المحركات في العسالم . وتدلُّ الاحصاءات فوق ذاك أن عراق دول يديع استماله يوما عن يومق السغن النكبري ، بينا تحتفظ السفن التوسطة والبسيطة بالالات البحارية

تنتج الامراطورية البريطانية مر القصدر من ٤٥ الي ٥٠ في السائة من جوج مايستخرج منسه في العالم ، وتنتج جمهورية بوليفيا ٢٥ في المائة ، وجزائر الهند الشرقية ٢٣ في المسائة ، والباق بأني من سيام والصين . واذا كانت انجار الانسيطر على وق القصدر تماما دم امع ذلك تؤرفيه المدرجة عظمى وطوالعالا تتاج العالى العصد يرعدونه ومناجه التي لا تستثمر قليلة المدد في حين أن الاستملاك الامريكي يزداد بسرعة . ومنية يوليه هبطت الكيات التي في العالم اكثر من أنق طن حتى اسبحت ٢٧٠ ووسل تمن الطن من القصدير الراقي ٢٧٠جنهم يزيادة ١٧جنهما عن الشهر الماضي .

قيسل ال السوفيات أجازوا « ازواج التحـربة» . وقد كنا نظن أنها رواية مكذوبة وان حكام موسكو مازانوا محترمون على الاقل هذا النظام الذي هو الاساسالاول للاسرة . ولكن الامر على النقيض ، واليك صورة أول «زواج بالتجرية» عقد ق، وسكوة (١) أمَّا الدي سرح كوماليف أتعهد يافي أعتبرحنه رومانسكا كزوجي الشرعية ابتداسن عام سنة ١٩٢٥ وذلك لمدة محدودة مي ثلاثة أعوام (٢) أنا الدنية حنه وومانيكا أصرح إلي أرغب أن أكون رُونجة شرعيـة لمحرح كومالييف مدة الاعوام التلاثة التالية

### - العاطاون في أنجانوا \_\_

أظهرت وزارة العمل تقريرها الاخير، فان عدد الساطلين في ١٥ فراير السامي ביד נודו כו שעל שלב יסד נפץבם عاكانواعليه في الأسبوع الذي سبقه و٢٥٠ وعرود ١٠٠ عاكانوا عليه في العام الماضي

### - العاطاون في المانيا -

تقولى محف الماتيا أن الاحمائيان بدل على أنه سيكون هناك نقص في القريب العاجل في عدد العاطلين قيها

وتعول دوأرالبوليس في براين اسالا عشي الآن قيام أي ضحات أو غوغاء مين المصالين، وال البيوت القفيرة تمود طها المكينة ، وتتمتع بشروط أنشل ، وقد أهمل البوليس الأن الاحياطات التيكان معنفعا السامى الفرنسي لسوريا وتوفيق رشسدي بك رزير الخارجية التركية أتفانا قيل ان القصدمنه

أنارة بعض النصوص التيكانت غامضة في أتفاق

انفرة السابق المروف — وهو الذي امضي في

سنة ١٩٢١ وعرف بأنفاق «فرنكاين بويون»

أوالتي أثبت العمل عدم توافر جميع الشرائط

ولساكانت سوريا بحت الانتدابالفرنسي

كان واجبا ان يصادق البرلمــان الفرنسيأولا

وعصبة ألامم ثانيا على الاتفاق الذي عقد بين

رشدي بك ومسيودي جوفنيل . وقد انبأت

التلفر فات العامة في اوائل الاسبوعالماضيان

وزارة الخارجية الفرنسية رأت ادخال بعض

تمديلات طفيفة على ماكان قد تم الاتفاق عليه

ين المندوب الفرنسي والوزير التركي فقامت بعض

الصحف التركية تعان استياءها من خطة التعديل

المعتزم وتعان خشيتها ان تؤثر هــذه الخطة

فى الاتفاق تأثيراً سسيئا يصل به الى الحبوط .

والواقع انه لم يعرف بطريق التحقيق شيء

من محتويات انفاق انقره الاخير حتي تستطاع

معرفة موضوع التعديل بطريق التحقيقايضا

وكل ما قيل عن الاتفاق انه ﴿ نسخة من

اتفاق انقره الاول اعيد طبعها وتصحيحها »

نصاً صريحا غاية في الاهمية والخطورة ، وهو

النص الذي يقرر حل المشاكل التي يمكن

ان تقوم بين سوريا وتركيا فيما عدا مسائل

«السيادة» بطريق التحكيم ، كما إنه قد تضمن

تعبدا من الجانبين عنع كل اعتداءمن العسابات

على الحدود التركية السودية وبأتخاذ اجراءات

بمعينة للوصول الي هذا المنع في منطقة عرضها

خمسون كباو مـــترا على كل جانب من جانبي

اختيار الجنسية وبحاية الرعايافي الدولتين وبحق

الابعادوبالقضاء علالتهريبات الجحركية وتسهيل

النقل بين البلدين وبحركات النقسل المدني

والعسكري وبجبي الضرائب وبالتساعدالصحي

ف سبيل توزيع مياه القويق والفرات

خاصة بادارة بعض المناطق الداخلة في الحدود

السورية الآن لـكن التي تقول تركيا محقوق

لها علمها يحتم الطالبة بها « ميثاقها الوطني »

وهى منطقة أسكندرونه واطنه وما اليها من

الجيات الآملة بالسكان الآتراك ، والقول أن

الاتفاق قضي بمنح هذه النطقة ادارة خاصة

لاتتبع دولة معينة منالدول السورية ولاتدخل

في الوحدة السورية الشاملة بل تنكون علاقتها

بدار المندوب السامي الفرنسي في يروت مباشرة

ويكون لها نظامزا التمثيلي والادارى والبلدى

الخاص، بل تكون لها لنتها الرسمية الخاصة

وأن هــذا النوع من الاتفاق ليذكر

بحسالة تلك المنساطق التي كادت تآترم إ

اوروبا من تركيا بحجة الاختلاف فوالعنصر

واللغة وبمنحها استقلالا اداريا يبيئها فها بعد

للانفصال الطلق عن الدولة العثمانية ، وقد كان

هذا نصيب بلغاريا والروملي وغيرهمامنالاقاليم

فبل معنى الاتفاق على هـ فده الادارة

الخاصة » بتلك « المنطقة الخاصة » انه سيرفي

سبيل اعدادها للانفصال عن سورياوالانضام

الي تركياكما حدث من قبل مع «كيليكيا »

التي كان أهلها يطالبون دأمًا بالانضام الى

الاتراك والتيكان أهاما يتيمون دأعا المراقيل

ذلك ماستقول الابام رأمها فيه بمدحين.

أعا الذي يحيطه سياج من الشك والامهام

في اتفاق « اتقرة » الاخير أما هو ما قديكون

متضمنا اياه من نصوص خاصة بسكة حمديد

بغداد ، وكثيرون لا يترددون لحظة فيالقول

بان الملحق الخاص بالحركات المدنية و المسكرية ،

لاشك متضمن نصوصا عن سكة حديد بفداد

وليس بسيدا ان نكون تركيا قد انتهزت

واستعالها وقت ألحرب .

في سبيل النفوذ الفرنسي هناك ؟

وهي اللغة التركية .

العمانية الاوروبية

وقد تضمن الانفاق فوق كلهذانصوصا

ِ لَكُنَّ الواقعِ كَذَلِكَ أَنَّ الاتفاقةدتضمن

على حد تبير الولفين وأصحاب المطابع .

الصالحة فما

# اسبوع السياسة الخارجية

كرابي علس عصبة الامم - الاتفاق التركي الفرنسي - الموقف في المغرب

«جنيف» وة مت سنداي تيمس» تلوم انجلترا

لأمها لم تسند المانيا بهمة . وكذلككان موقف

الجرائد اليومية الكبري التي ظهـرت صباح

الاثنين مؤيدة النظرية الالمانية موجهة كثيرا

وفى الوقت عيشه نشر « جــورنال

« ليون بورجو ا » رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي

السابق الذي كان له في سبيسل عصبة الام

حِهاد معروف والذي تُوفي في العام الماضى كما

اكتنى باقرار الاعتمادات الاضافية اللازمة

لبناء قاعة للمحاضرات وملحقات للسكرتيرية

على أن المندويين الألمانيين كامًا قد دعوا

مر تشمير ابي تناول الغداء . والدعوات الي

تناول الطعام اثر كبير في سمير المفاوضات

الدبلوماثية واثر أكبر في التغلب على ما يكون

قائمًا من صعوبات. وبالفعل أعلى في اليوم التالي

لذلك الغذاء ان التفاول اخذ يحل عمل التشاؤم

لان علس المصبة بدأ بيحث في اقتراح قدمه

الندوب البلجيكي بتضمن حصول المانيا على

مقعه دائم في المجلس اولا ، وقبولما بعد ذلك

مبدأ خلق مقمد اضافي غير دائم يترك الجمعية

العامة العصبة التي تتعقد في سبتمبر القبال

لكن هـذا الاقتراح في الواقع لا بحل

أشكالا بل يؤجله فحسب فان المانيـــا لا تنظر

بعين الرضا الى زيادة القاعد في مجلس العصبة

مهما أحيطت تسمية المقعد الجديد الذي واد

خلقه بنير الدائم وبالاصافي ، وفرنسا تريد ان

ثرى بولونيا مطمئنة من الآن والبرازيل تعلن

تصميمها على ضرورة قبولما هي الاخرى اذا

مازيد عدد القاعد. ولذاك كان طبيعيا \_ وقد

اشتدت الرغبة في التسوية \_ ان ترى مندوب

«السويد» ومندوب تشيكو سلوفا كياو لم إف مجلس

العصبة مقعدان غير دائمين \_ يعلنان الهما

مستعدان للتنازل عن مقمديه التحل بولونيك

عل واحدة منهما من الآن فترضى فرنسا ،

ولا تبكون المقاعبة قد زاد عددها فترضى

المانيا . لكن منــدوب البراذيل متمــك

بتصميمه على الطالبة بمقعد دأتم وتمنحه

هذاالقمد والاعارض اقتراح قبول المانيا في

العصبة — وميثاق العصبة يستدعى الموافقــة

بالاجماع على اقتراح القبول — فتبقى الحالة

مضطربة بل يزيد اضطرابها اليحدان جريدة

« دیلی اکسریس » تقول ان « جنیف » بما

يتخلل جوها من صنوف الشكوك والعسائس

والساومات قد شابهت « سوقا » من أسواق

البلاد الاستوائية الحارة الملوءة بالجراثيم المتعفنة

والتشاؤم وأخذنالجهود كانها حجهود الحلفاء

ومزالهم وجهود فرنسا بخامة توجهالي التغلب

على التصميم البرازيلي وتحاول هذا التغلب بكل

أُ آنواع المحاولة بارسال التلفرافات الى الحكومة

البرازيليةنفسها وبنشر القالات في الصحف

ملقية على عانق البرازيل مسئولية ما قد ينجم

عن تشبُّها وذهبت الجرائد الفرنسية في

كتاباتها الى حــد الفول باستفالة البرازيل

وخروجها من العصبة غـير مأسوف عليها .

لكن تشبث الدولة الاسكية الجنوبية ظل

تاماً لم ينل منه شيء من التهديد والوعيــد

وبقيت الاحوال تتراوح بين التفاؤل

اختيار الدولة التي تنبوؤه .

اقرارالم تتخلله مناقشة

كانت جيف طول الاسبوع الماضي أيضا ا مشخص أنظار العالم الساسي . فقيد كانت كراسي على عصة الام عل البحث متال وعل الاخذ والرد والتناهل والتثيث حتى خشى البعض على كيان العصبة نقسها من جراء من النقد السياسة الفرنسية

> وكان تطور الإنفاق الذي عقد اخيرا في انقرة بين مسبو دي حوفنل الندوب الساي الفرتشى لنسوريا وتوفيق رشسدي يك وزير وما الها ين سوريا وتركبا هو الذي انجهت حركات عبد الكريم في الريب وإلى ما أذيم

حيدًا الاسبوع المنقضي . فقد عقدت الجمية العامة لعصبة الامم تنفيذا لروح ميثاق ولوكارنوه قدم مايولو نياو المين والبراز علو اسبانيا الحمول مَنَاشَرُ فِي أَنْ يَنَالُ غِيرِهَا مَقْعَدًا قِبِـلُ أَنْ تَنَّبُواْ هذا الغير مقاعد .

لكن هذا الاعلان لم يغت في عضد

قضاء تاريحي محتوم

فانتهى أمر « مجلس الخمسة » بالاجتماع واصدار بلاغ رسمي هذا نصه:

ان مندوبي المانيا وبلجيكا وفرنسا

فاذا كانت همذه الصعوبات لا تزال باقية - كإيظن — فإن مندوبى الدول السبع الموقعة على بروتوكول لوكارنو يأسفون على عدم استطاعتهم في هذا الوقت بلوغ الغرض الذي وضعوه أمامهم ولكنهم يسرون بالاعتراف بان عمل المسلام الذي عماره في لوكار نو ولا يزال موجوداً بكل ماكان له من قيمة وقوة ما فتيء سليما وآنهم جميف ما انفكوا متمسكين به اليوم كامس وقدعزموا عزمآ صادقا علىالعمل معالحفظه وتنميته ،

مكانها الذي هو حق لها »

السألة فيشهر سبتمبر

وتأجل النظر في الموشوع كله الي شهور سبتمبر . ولعل نسيم « البحيرة » في سبتمبر يكونُ أخف وخيراً منه في مارس .

الاتفساق التركى الفرنسي

وبريطانيا العظمي وايطاليا اجتمعوا لفحص الحالة الناشئة عن المصاعب الني وقفت في طريقهم وعرقلت تحفيق رغائبهم المشتركة وهم يعلنون المهم توصلوا الي اتفاق على تذليل العقبات وحل وجوء الحلاف التي نشبت بينهم

وخم البلاغ بالاعتراف عن اعتقادالوقعين بتذليل الصعوبات الموجودة في جلسة الجمية العمومية القادمة وتنفيذ الانغاق الذي تمعلى شروط دخول المانيا في جمعية الامم

وفملا عقدت الجمية العامة لمصية الامم التي تقرر أن يعرض عليها أمر قبول المانيا في العصبة ومجلسها . فكان انعقادا هاما ملثت لاجلەشرفات«قىسرالىصبە » بالحاضرين . شمّا كادت الجلسة بملن افتتاحها حتى وقف مندوب البرازيل يقرأ تصريحا طوبلامستندآ الي تمليات أخيرة وصلت اليه من حكومته ومستمسكا بوجهة نظره الاولى. فما أتم قراءته حتى وقف سرتشمبرلين وأعلنآنه والحالة هذه لايستطيع أن يعرض على الجمية العامة أمرة ول المانيا في

وختم خطابه بقوله : « لقد اتممت مهمتي | الحدود ، وكما تضمن نصوصا اخري خاصة بحق وآنى لاشعر بخيبة أمل مؤلمة لان الامر الذي جاهدت فسبيله وظهر لنا جايا انه يكاديكون في قبصة بدنا سرحاً إلى حين . غير الي واثق من أن العصبة تشاطرني الرجاء والثقة بان ارجاء السألة انما هو ارجاء ففط ليكون من المحقق أن تأخذ المانيا في جلسة المصبة القادمة أ

ووتف مسيو « بريان »يعلن أسفه ويناشد المجتمعين « تلاشى المشكلات الماليــة واعادة التنظيم ، ويطري الالمان على مقابلتهم الحادث دون أن يبدوا تذمراً . وقدم اقتراحا باعلان الاسف على ان الاحوال الحاضرة حالت دون دخول المانيا مع الاعراب عن الرجاء بإن تسوي

ووانقت الجمية العامة على افتراح مسيو ريان وكانالندو يونالالمان يسمعون كل مايدور فى اجباع العصبة بالتليفون اللاسلكي وهم ف

وانتهى الاسبوع بفشل المحاولين في الفشل وتقرر المسئوليات فيه وتحمل البرازيل بعة كل النتائج

وعنداً أنه ليست البرازيل وحدها هي المسئولة بل أن فرنسا ينبغي أن تتحمل جزءا غير قليل من المشولية فانه لولااحساس الغير بشدة مقاومتها غير الباشرة لدخول المانيا العصبة بطريق الاستمساك يقبول بولونيا في مجلس العصبة في الوقت الذي وقعت فيـــه فرنسا ميثاق لوكادنو متعمدة بادخال المانيسا عصبة الامم لماكان هذا التشبث من جانب بولونيا واسبانيا والصين أولا ولماكان همذا الموقف العنيد الذي وقفته البرازيل الي النهاية فشلت عسبة الامماذن لكن لاينبني ان يضبر فشلهاهذهالرةانصارهاومؤيديهافكل افىالإمر ان الوقت لم يحن بعد — على حــــد تعبير سر.

تشميرلن الصحفيين في جنيف — لخلق «دولة فوق الدول » في العالم .

فرصة اضطرار المندوب المامي الفرنسي فيسوريا في الثامن عشر من شهر فترابر الماضي لفاونتها بعمد أن أنهي من مفاوضة أنجلترا في لندب قبل ذهابه الى يروت ح قصمه أ الصحة بتاتا واننا عاقدون الاما خملاته من أ ويمدينة انقرة وقبر مسيو دي جوفنيل الندوب

الاطمئنان الى الجيران - وبعـد ان احست طول السنوات الخس الماضية أن عزم التفاهم الصريح النهاكي قديعرض الأمن فيحلب وغير طب من البلاد المورية التي تسكنها كثرة من الآتراك الى غير قليل من الأخطار ، ليس بسيدا أن تسكون تركيا قد انتهزت فرصة اضطرار المندوب السامي الفرنسي في سموريا لمفاوضتها فجعلت من شرائط المفاوضــة ومن موضوعاتهاالجوهريةالتفاهم علىمسألة سكةحديد بغدادالتي يدخل جزءمهاف البلاد السورية نفسها والتي تعتبر فبالدرجة الاولي من الاهمية الحربية بالنسبة لتركيا ولا سيما فى الوقت الذي يحمل فیه الجو بشیء غیر عادی یرجم الی الحال

الاستثنائية في الموصل والعراق.

وليس غريبا أن يكون انفاق أنقرة قد دهشت له أنجلتراكما دهشت فرنسا للاتفاق السياسي الذي عقد بين انجلتراوا يطالياوالذي قيل أنه تضمن شيئاً خاصاً بالاناضول والموسل أيضا . وليس غريبا كذلك أن يكون التعديل المراد ادخاله الآن في ماريس على اتفاق انقرة يرجع الى نص من النصوص الخاصة بموقف الحيادو باستعال السكة الحديدية فيحالة قيام حرب بل أن هذا الافتراض نفسه قد قالت جريدة «ديمورين بوست» الانجليزية بصريح المبارة فى مقال عقد تة يوم الاربعاء الماضي للانفاق الفرنسي التركي قالت فيه أن هــذا الاتفاق ولايزال محاطا باستارالكتمان وأن بعض نصوصه ولاسها مايختص منها يالحياد ونقسل الجنود الاتراك بالسكك الحديدية كانت موضع نقد من حإنب الحكومة البريطانية وان المفهوم هوان

الحُكُومَةُ الغَرنسيةُ تعهدتُ بتعديلُها . ٩ ومهما يكن من امر فان فرنسا بالنسبة لاحوالها في سوريا هي التي تبرز حاجبها الي الاتفاق مع الجـــارة الشماليــة حتى تأمن أنواعا عديدة مرس الشرورالتي عرفت امثالها ايام كانت «كيليكيا» في دائرةالنفوذ الفرنسي

في الريف

لا تزال الحرب قائمة في « الريف » بين زعيمه عبد الكريم وجيوش الدولتمين الاوربيتين الكبيرتين فرنسا واسبانيا . ولاتزال هذه الجيوش بمددها الوفير وعددها الكاملة غير مستطيعة النيل من ذلك الزعيم البطل المدافع عن بلده الذائد عن حياضها بشجاعة وآبآء عرفهما التاريخ لآبائه واجداده

على أن الامير عبد الكريم لا يفتأ يعلن الى جانب شدته فى الدفاع والاستماتة فيالقتال عن استعداده لحقن الدماء وتوقانه لوقف رحى القتال على شريطة أن يكون الصلح شريفا غير ماس بكرامته ولا بمصالح ويفه .

والمصريون لا يزالون مذكروت ذلك النداء الذي وجهمه عبد الكريم في مشل هذه الايام من العام الماضي الى عجلس النواب الفرنسي عن طريق جريدة « السياسة » اليومية رغبة في الصلح الشريف والتفاعم الابي. وها هو ذا يديد الكرة هـذين اليومين بكتاب بدث به الى جريدة « التيمس » كبري الصحف الانجليزية وقال فيه:

 العلم السالم كله اننا مستعدون لمقد السلح والتفاهم معخصو مناولا نطلب سوي العدل والسكينة وهما ما فتئنا نطالب يهمامنذماشرعنا ندافه عن- قوقنا المنتصبة ولم نأل جهدا في ابلاغ ذلك الى الفرنسيين والاسبان بل ما فتئنا واصل الملاغهما النهم فكانوا يقابلوننا بالصلف والانانية ويؤونون مقاصد ناتأو يلامنا قضالنياتنا. ومعاننا اضعفالفريقين المتقاتلين فالهميرموننا بالضعف كلما ابديناميلا انىالسا ويتهمو تنافيالوقت نفسه بالتوحش كلا واصلنا الفتال. أما نياتنا فخالصة واما طلباتنا فليست سوي الرغبة في نبل حقوقنا وتعليم شعبنا وتهذيبه واصلاح بلاد الريف وفي شعبها من الصفات والمواصلات مايثبت حقهم فيالبقاء وحكما نفسهم والاستقلال وكابهم أمال أن ينالوا حقهم ويعيشوا بسلام ويفتحوا أبوابهم للاجانب. أما المهم الني تلصق بنا عن علاقاتنا بالسوفيت والمانيا فعارية عن

«وفي الختام أقول انه وان كان العدو يحتل جانبا من بلادنا وقد يرحف فيحتل اجــزاء اخرى مُهما فانا تابتون على مبادئنا ولو لم پيق لنا سوي قمة جبل واحد .

همذاوالعدو ينشىءخطوطاجديدة للقتال ولكنه يخسر خسارة عظيمة امانحن فاننا مستعدون للدفاع عن حقوقنا والاستمانة في المحافظة على سيادتنا وان فها تضمنه كتاب الامير عبدالكريم هذا من رغبة اكيدة خالصة في الصلح تتاخمها رغبة أكيـ فم خالصة كذلك في الدفاع عن بلاده ، وفيا تضمنه من اشارة لطيفة للاحانب . وللسوفيت ولالمانيا لدليسلا على دقة في ذكائه ومعرفة لتفصيلات الجوانب في الساكل السياسية وهو على أي حال صفحة خالدة فى تاريخ الريف والغربكاه تضاف اليصفحانه الحربيةالوطنية محمود عزمي الحالدة

تساعدنا على اذاعة آرائنا ورغباننا في حقث

الدماء وأسهاء هذه الحرب

### هل تتغلب

الشعوب البيضاء

اعباء المدنية الحديثة

قال الاستاذ ارتوله وليمامس في خطاب القاء في مجم على منشستر الهليس مناكمسألة للبحث في الوقت الحاضر أكثر من التساؤل عما اذا كان الجنس الايم سيتغلب في البقاء على بقية الالوان في النهاية ؟ أن الانسان اليوم فرديا لابمتــاز فــكريا أونفسانيا أوخلقيا ، أوفي تركيب الطبيغي عما كان عليه منذ الفين

ولكن التقدم العظيم في العلوم والفنون، قد ألقى على كاهل الانسان الحديث احمالا القل بكثير مما كان يحمله منذ خسين سنة فقط. ويتساءل البعض هما اذاكنا نتقدم بخطوات سريعة يمكننا أن تقوم معها بسب. هذ. الاحال الثقيلة ؟ انتا اذا لم تتغلب على اربعة امور تعرقلنا فى مصارعة مشكلاتنا فليس هناك أمل للنوع الابيض في دوام حضارته وتفوقة . وهذه الامور الادبىة هى السل والزهري والخور والضعف العقلي .

ان الشعوب السود والسمز والصفره تنمو الآن في العدد خس مرات أسرع من البيض، وان من بين الاثنى عشر مليونا وخسمائة الف انسان الذين يولدون فى العالم كل عام مايقرب من العشرة الملايين من تلك الالوان المختلفة، وفي عام ١٧٩٩ كان كل مانى امريكا من السود لايزيدون عن الربع مايون وهم اليوم يبلغون الخمة عشر مليونا ، وتنمو اليابان بزياد سبعائة وخمسين أنف نفس في السنة ، ويبلغ عـدد البريط زين في العالم كله سبعة وستين مليونًا . ينا في الهند من السلمين فقط سبعون مليونا

واينًا كانت هناك زيادة في الشعوب البيضاء فعى بين المالك السكائوليكية . فقد زاد تمداد ايطاليا في الاربعة سنوات الماضية مليونين وثلثماة ثة الف نفسكما ازداد السكان في اسيانيا ايضاء

وقال القس كارتر بعده أن العالم لم يخلق للجنس الايين ، وأعاخل الجنس الانساني عامة ، وأن غرض الخالق للانسان على السواء واحد، وانه على الشِموب البيض أن لاتنسى ان في عنقما مسئولية خاصة لمــا خصت به من القسط الوافر من التنوير الذهني والعلم الانساني ، وبجب أن لانعتقد بانه على البيض أن يوجسو من السود والسمر والصقر ، وان لاننسي ابدا ان لنا نحوهم مسئولية كبري،

### من روما الى واشتجطون بالسيارة

ينوي السنيور دياني المهندس ان يسافر من روما الي واشنجطون بسيارةمن اختراعه يمكنها السيرعلى البر والبحر بسهولة تامة

وسيبدأ رحلته من التيبر وينوى عبور مضيق بهرنج الى الاسكا. كل ذلك بسيارته هذه بدون اي مساعدة اخري

المكذا من الاصل

دې چنيب، مقالاً لهر شتر تريمان أحدالندويين الالمانيين جاء فيه ان المانيا لاتجمـــل من منح بولونيا مقمداً دائما مسألة مبدأ والبها مستعدة الخارجية التركية خاصا بالخدود وحقوق الجوار للعمل إذا ماعقدت الجمعية العامة للعصبية في سبتيمبر القيل في حل السائل العلقة . وصدر اليه وق وعا انظار الشرقيين ، كا أعجب الى الفعل بلاغ رسمي في برلين يكور أن المانيا لَمَا بِنَهُ فِي مُوقَّفُهَا لَا تَذَعَّزعُ وَانَّهُ مِن السَّتَّحِيلُ عن يعض المساعي التي تبدل ف سببل وقف تياد على « الريخ» أن يلتزم أأشياء قبسل أن تقبسل المانيا فيجلس العصبة الحرب حناك وعقدت الجمية العامة لعصبة الإم وسط في عصبة الأم همذه التيارات التقابلة جيماً فكان اجهاعها الاول تصيرا جدا اكتني فيه باحياء ذكري

كان اسبوعا عصبيا علىشاطىء محددة المان» كى يسمح لالمانيا بالدخول في على العصبة تنال فيه مقيدًا والما كقيد الحلفاء اعدا مهاوالاس. وكان اجماع الجميسة العامة قد سبقه مطالب هي الاخرى على مقاعد داعة في الجلس مقابل القمد الالمان وكانت المانيا تعارض بطريق غير هي مقعدها ويكون لها صوت مسموع في منح

وكانت المهمة الملقاة على عانق ممشلي الدول الرئيسية في هجنيف على أن يوفقو اين الرغائب

وقد اجتمع في سبيل هذا التوفيق «مجلس الخسة ، و تفاهم في أول الامر على أن تقبل المانيا ف عصبة الامر حالا وأن تنال فعلسها مقعدا مايًا علا كذلك ، وعلى أن عال طلبات المقاءد الاخرى الى لجنة تبحثها وتقدم فيها عفربرأ يعرض على الجمعية العمامة للعصبة في اجماعها المقبل في شهر سبتمبر استة ١٩٢٦ ، وعلى أن تمنح بولونيا مُقعدا «غير دائم » أي يكون عرضة للتغييركا اجتمعت العصبة في هيشة

وحاولت فرنسا أن ينقد هذا الذي قر عليه قرار «مجلس الحمسة»فاعلن مسيو «بريان» أنه آخر حد يمكن أن تصل اليه تشازلات ﴿ لَا لَهُاءُ فِي سَبِيلِ أَرْضَاءُ الْأَنْيَا .

المانيا التي ظلت واقفةعندخطهماالاوليرافضة كل تفاهم بل كل بحث — ولا سيما فيما يختص يقمد بولونيا — قبل قبولها هي عضوا دائمــا في عملس العصبة.

تلبد الحو بالنيوم وأحذ النشاؤم يحلمحل التفاؤل وعبر سرتشمر لينعن الموقف فحديث له مع مندوب شركة رونر بقوله : « ان نتيجة الجيودات التي بدلت اعما هي مأساة لا عكن التنبؤ بأثر الحوادث فيها » . واذيع على أثر هذا أن الندويين الالمان سيتركون «جنيف» عائدين الي بلادهم، وأخد خصوم عصبة الام مِن الامريكيين يذكرون ما في جو النصبة من تشاد دليلا على أن نفارية «منرو»( نظرية بقاء امريكا غير مندخلة في سياسة اوربا ) مي اسلح النظريات التي يصح العام العرب كاله أن

أما في غير «حنيف» فقد قامت الصحافة الفرنسية تنحي باللائمة على المانيا وموقفها محملة أياها وحدها نتائج ما قد يقع من قطع المفاوضات : قالت جريدة « لوفر » ان الندويين الالمانيين قد سلما سبيلا يقيم صدها العديد من انواع عدم التقة ، وقالت «لوم لير» أن للانيا قد « لغمت عصبة الامم وقال قانوجولوا، أن حركة التدمير عند الألمان

وقي الدرقاء تكري جرائديوم الاحد «أى اوروق أنان الاحقاء الشديد لما حدل ف

# في أوقات الفراغ الى الدكتور ط مسيم

والصوت شديد التواضع بكل معاني التواضع

مع ذكاء نادر وخلق عظيم . وكان هذا الاخير

يداعب صديقه بأنه تخور شديد الفخر . فضاق

صاحبه بوماً بهذه الداعبة ذرعا وةلله: وانت

برغم تواضعاك ألست أشسد مني فخرا . فابتسم

محاوره وڌل: ﴿ بلي بإصديق أنت فخور في

جسمك ومظهرك. أما آنا ففخور في اعماق

النفس وفيغور الفؤاد » .وكانتهذه الكلمة

تعبر عن حال نفسية ســـتر فيها ذكاء صاحبنا

وعلمه مظاهر كبريائه وفخره فبسدا متواضعاً

شديد التواضع . والآثم يسترالكبرياء والفخو

وتهمة اخري وجهنها الي يا اخي وكنت

أود لو أن لها اساساً من الحق فاستغفرك عنها

وانا وائق من غفرانك فيكون لى بذلك لدة

طهر الدنب من ذنبه . ذلك انك طلبت الى ان

انسى السنة الماضية وقد نسيتها انتوانانكر

« خواطر في النقد » وقد كتبتها لام ما .

وانى لاذكر السنة الماضية واذكر ان من

شياطين الانس من أرادوا الشي بيننا . وربما

كان من شؤون السنة الماضية ما جمل لك

الحق في ان تعتند مسحة بعض ما مشي به

أولئك الشياطين ككني أؤكد لك اليوم

ما أكدته لك في السنة المانسة من ان

صداقتنا لن يفسدها مشاء واني ما كنت ولن

اكون منك الاخير ما يكون الصديق من

صديقه , واذا غضيت أنا بوما منك فلن بكون

لهذا الفضباثورة الافها يبنىوبينك ثم لن يذر

هذا إنفضب فىنفسى عليك حفيظةولن أكون

بعده الااكثر حبالك واشد حرما على

صداقتك. ولقد لذكر باأخي أبام كنانتماون

مع بمس أصدقائنا في حريدة السقور . ولقد

تذكر رسائل « الحرب والحضارة » الى كنا

نتساجل الرأي فيها ، ثم لقد تذكر انك غضبت

من احدي رسائلي غضباظهر في رداء علما واني

غضبت من غضبك وانك كنت مسافر االى باريس

ر ظمور قالي الغضب . آفار تسافر وكل منا

كذلك كان شأتي في السنة الماضية . وان

كنت قصرت يومثذ في حق الصداقة فذلك

آبي لم اصارح شائليك العــداوة ولم اعلن

عليهم حربا شعواء وهذا. ما اعتذر لك اليوم

عنه واستنفرك منه واقر بخطئي فيه أكبر

الخطأ . وهذا ما لا انسى من اجلهالسنة الماضية

ليذون في عبرة ومثلا عند الحاجة الى المسبرة

ولا تظن يا مديني أن شدة حرمي على

صداقتك ومودتك فيه من الايثار لك مثلم

فيه من الأثرة والإنانية . فاتي احب الاصدقاء

كالعلم وكالمسأل وكالدكاء وكالماطفة ثروة

للانسان في الحياة بجب ان يحرص عليها وأن

ينميها لفائدته هو أولاً. وان ما يناله منها

يصبح جزءاً من نفسه وعضواً من مجوع

كيانه يفقد بضياعه أو بضعفهما يفقده بضماع

عضو من اعضائه ، بل أن الاصدقاء الذين

عرفنا سنين طوالا فتمثلهم نفوسنا وصارت

صداقتهم ومودمهم جزءآمنا لأغلى من كثير

من العلم ومن المسال ومن هذه التروات التي

يمكن التعريض بعد فقدها . فليس يسيراً أن

نعتاش عن سديق صبا بصديق نعرفه في

الرجولة . وأن لنا بهذه التفاهات الرفية:

من مغاضبة ومعاتبة مع الاصدقاء الذين عرننا

كبارا . وأنى لنا بهذه الذكريات التي هي ملح

الصداقة والتي لا تكون الا مع اصدتاء الصيا.

آلاً وأن لي لاصدقاء قضت ظروف أن أنيت

ماييننا من صداقة وهم البوم مثلي ما يزالون

يمالجون الحياة وآلامها الشهية . فلو عامت

صديقي ماأشعو به حين اذكر همن الالم لسعادة

فقدتها وحين أراهم منحنين لاذع لاسبيل

لارضائه أذن لرآيت أن ما تقوم به الحياة من

والمثل في اي وقت مقبل

بصاحبه راغن وعلى مودة صاحبه حريص

كما يسترهما الذكاء والعلم.

لست أدرى بم أجيب على رسالتا الى عن كتابي في « أوقات الفراغ » فقد ذهبت فيها مذاهب من الثناء ومن المداعبة ومن العتاب ومن النقدكنت ويهاجيعاً مؤثراً صديقك متأثراً بهذه الرابطة القديمة المتينة التي تربطنا والتي تزداد على الايام متانة وقوة . فهل أثني أَمَّا الآخر عليك أم اداعبك ام أعانبك أم انقدك؟ وهل انتهز الفرصة للتحدث عن كتى:« جان جاك روسسو » و ﴿ فِي أُودَات الفراغ » بعد ماتحدثت أنت عنها فأمتع نفسي بلذة امتعتني بها رسالتك كأشعي طعوم

أخشى ان أنا عدت الحديث عن كتبي ثقلت عليك وعلى الناس وافسدت على نفسى مالاً ترال تلتذ يه من ثنائك وحسن ظنك . ثم أنى لاأرىد الثناء عليك.وليس ذلك مني مخافة ان يقول الناس اليوم ماة له غــيرهم من قبــل وان يصفونا بأنا تتقارض الثناء . ذلتنا متاع لاريب مستطاب ولوكان متقارضا . ولقد تعلم ما نحل الرواة على النبي صلى الله عليه وسلم من حديث: اعجبت لمحمد كيف يسمن من اذنيه ، فتلك سنتهم جميعها وليست سنة محمد وحده ولا سنة طه وحده - لكنما أخاف ان أنا اثنيث اليوم عليك أن اقصر عن أداء مااريد فأكون قد نمطتك حقلك عن غبر قصد وأكون لك ولنفسي ظالما . وثلك خــلة آ لم لما ولا ارشاها لي

لكني مع ذلك اري واجبا ان ادفع شبيات و تها وجهما في كتابك اليواعتقدانك ظلمتني يها . واول تلك النهم ما زعمت من تواضعي وعدم معرفتي قيمة كتابي . فاني أؤكد لك آي لست متواضعاً ولست عِاهلاقيمة عملي . بل لقد يكون في نفسي من الكبرياءالستور بستار الاثم لابستار التواضع ماتشمر أنت ويشعر كثير من اصدقالنا بشيءمن مثلة • فأنا أكتب الرسالة مزالرسائل أوالغصل من الفصول وأتاوه واعيد تلاوته فيماؤثى ذلك كبراوتيها. ويحدثني بعض اصدقائى عن هذه الرسالة أو عن هذا الفصل بما لاينقص من كبريائي ولا يخفض من اليمى و ثم اقرأ بسيد ذلك شيئاً في مونسوع ماكتبت أو في غيره من الشؤون من قلم أحد كبار الكتاب الانكلىز أو الفرنسيين فأشعر بنفسي تصغر وبكبريائي يتضاءل واراني ما ازال في الكتابة تلميذاً وحس بأن بلوغ مكانة هؤلاء الكتاب لن تتاح لي . هنالك بحجب ستار الالم ما يجول في النفس من رضي عن نفسها فيحسب الناس ذلك تواضعا وما هو بالتواضع وليكنه الامل المتحطم والاكم اللاذع .

وما أشد ألم النفس لمثل هذا الشمور. أليس اكبر أمل الكاتبأن يقرأه الناس وان يثنوا عليه يوم يرضى ثناؤهم ذكره من غير أن يكون له اذنان يسمن منهما . وها هو الجيل الذي يخلفنا ويميش ابناؤه اليومممتا يطير الى مثل ما بلغ كبار الكتاب الاوربين من كال . ذاذا جلس هؤلاء الابناء الى مكاتبهم بعدسنين فسطروا مثلنا الرسائل والفصول فويل لذكرنا يل ويل لنا . سيصبح ما نكتب اليوم مما ننال ثناء أصدقائنا عليه باليا عتيقا وسيندثر هــذا الذكر النبي نظمع فيه في در النسيان والإهال. بل لقد نكون يومئد سخرية اولئك الابناء الدين محترمون اليوم أساءنا ويبجلونها. وأكبر الويل لمن قدر عليه أن يميش(يريبدينيه كيف يدفن ذكره أوكيف يسخر الشباب منه .

هذا الا مم الذي يحجب الكبرياء هو الذي دفعك ياصد تي لتسمني التواضع من غير حتى. وهو يدلك على ما في نفسي من كبرياء ربما بلغ لولاه حد الرذيلة . وأني لاأذ كر لهذه الناسبة حوارا ظريفا بين صديقين حميمين من اعز أصدةني احدها وجيه المظهر فخم الصوت

وحرصي على صدانتك حرصا لا يسث به

مشاء بميم هذا وأربد قبل غائمة الفول أن أدفع شهمة المنافق المنافقة الفول أن أدفع شهمة ثالثة لو علمت كمشق على اتهامى يها لاشفقت على صديقك ولا عفيته منها . ذلك قو للثَّا نني صرت أزهريا ولعلك حين حاذفت بالانهسام كنت تظن انه انهام بملاً ماضغي فخرا بملك اللفسة العربية وتذليلها لمسا يدور بالخاطر من ألصور والمعاثي ، فان يك ذلك ما اردت فقد اخطأت المرمي وأغضبتني . أناأز هري ؟!

ُسامحاك الله ياصــديني. أما والله أن ما أزال أعالج هذه اللغة العربية فتستعصى على استبدل صورة بصمورة وربما استبدلت رأيا برأي من لي ياصـديق بأن أذلل اللف كما يذللها الاستاذ الشيخ بخيت ومن اليه من أكابر أعل الازهر الشريف. الآلواني قبلت هذه التهمة لكنت دعيا في اللغة وفي الادب. وماأةل أ

إ بضاءتي من اللغة ومن الادب العربي . وليس دنعي هذه الهمة بمزعجي أن يقف الناس على حقيقة أمرى . فرب بضاعة قليلة تمن من مناجر مماوءة . على أنى معذلك أدرك أتى وأهل الازعر معي لابقاء لاحد منا في تاريخ اللغة والادب الاريما يشب هسذا الجيل الجديد فيسدلعلي لفتنا وأدبنا حجابالنسيان ان لم بجمل من كثيرين موضع هزء وسخرية . وهذا هو الالم الذي يحز في النفس أذ تشمر أنها في الادب عاقرعقيم

هذه أخط الهم التي وجمها الى دفعها عن نفسي . وأرجو أن أكون قد أقنعتك ين ذلك فاني مطمئن راض كل الرضاء ويحسب الإنسان في الحياة لنفسه ولاصدقائه أن يكون

ومني البك خير محية محد حسين هيكل

غايته حماية الافراد كان من شأنه ان زاد الامة تماسكا وضاعف في نفس كل فرد محبة الوطن والتضحية في سبيله وهيأ بذلك وسائل الفوز

كانت الدعقراطية اذن قوة معنوية ذأت أثر فعال أثناء الحرب . ذلك بأن الذن ذهبوا ائي ميادين القتال والذين بقوا وراء الخطوط والقواعد في منازلم إولاء جميعا كان يحسكل مهم بأنه يدافع عن كيانه هو حين يدافع عن كيان الدولة . فهو جزء من هذه الدولة يتمثل فيه سلطائها وبجدها وكرامتها . وهو فيا يضحى من ماله او حياته أنما يضحى في سبيل الحافظة على هذه القوي المتمثلة فشخصه لأفي شخص الامبر اطورولا في شخص الملك. ولما كانت هدوالفكرة الدعقر اطية التي محتفظ بكيان الفرد وبحقوقه كاملة ثرتكز فينفس الوقت على قاعدة مي اساس العمران، واقصد التضامن الاجماعي بين افراد الشعب للدفاع عن هذه الحقوق التموب الدعقراطية كلها ف هذا النضال الماثل الذي كان قائمًا بين دول يسري في كل طائفة منها روح عاص بضرورة التضامن بينها جميماً لـكبحجاح الاوتقراطيةوتقليم اظفارها لكي لاتقوم لها بعد ذلك قائمة

على وجه ما زال بحجبه كثير من الاسهام بما اضطرب في نفوس هذه الشعوب الديمقر اطية بعد فوزها مر شهوات الانتصار. فعي قد خرجت على القواعد العمرانية التيحاربت في سبيل تحقيقها لانها شعرت بعظيم ما قدمت من تضحيات فارادتان تعتاض عن هـــــده التضحيات بفنائم واسلابكان يجب ان تعف عبها للمحافظة على المباديء التي حاربت فيسبيل نصرها • لكنا نعتقد ان هذا الاندفاع وراء الاسلاب وهذا الامعان فبالمطامم الاستعارية ليس الاصرعااصاب المتصرين على أتر الحربوالة لاعكن أن يدوم محال من الأحوال. ولعل يقظة الشعوب التي ير أد استعارها خير كفيل بتحقق نبوءتنا وبانتصار البادىء التي اراقت الانسانية في سبيل تن ١٠١٠ مااراتت من دماء والتي ضحت من أحلم اس عوات الجهود البشرية اجيالامتعاقبة

وليس شك في ان هذه الغاية قد تحققت

على أن هذا المرض ليس هو وحده الذي مخلف عن الحرب. بل ليس هذا المرض الا نتيجة لمرض آخركان مصدره كما قلنا شعور الشعوب بعظم التضحيات البشر يةوالاقتصادية والمرانية الى قدمتها.وك لم تكن الشعوب كابها قديرة على أن تمديد الاستعبر تستأض بهاعن تضحانها فقدنشأت فكرة الاشتراكية الشيوعية غشدالشموب التي أتجدمنفسا لتغزيج كمربة اللايين التيضحت بكل هزيز لديها . وكانت روسيا مصدر الثيرارة الاولى التي الحبت في العالم النار الشيوعية . ذلك جان الاوتوقراطية كانت هي المتحكمة فيها دون الديمقواطراطيه وبان الشعب الروسي شمر بعد حرب ثلاث سنوات ثباعا انه محارب في سبيل ترف المترفين واستبداد الستبدين ينتا يبقي أفراده فيا هم فيه من يؤس وشقاء

لذلك ماكادت الدعوة الي تحطيم عوش القيامس والقنناء على الاوتوقراطية تذاع حتى هرع الشعب الروسي من كل جانب يحيي العصر الجديدتم كانتحكومة النشفك وتلتهاحكومة البلشفك المتحكمة في روسيا الى اليوم تحكم طفيان واستبداد .

أما الدول الاحري التي كان الدعمراطية فها بعض الملطان والكنه كانساطا بامحدودا فالدحرتف الحربام فامتفيها فكرة الشيوعية قيامها في روسيا . وكانا يذكر ماأصاب المسا ومااساب المانيامن اضطراب بالافكار الشيوعية على أثر الحرب. ثم أن يعض الامم المتصرة التي كانت الديمقراطية ضعيفة فيها قبل الحرب تداعى كيانها الاقتصادي فشعرت بهزات عنيفة كالهزات التي شعرت بها الامم الغاوية . ولمل ايطاليا هي <sup>"</sup>ظهر مثل في هذا . فقد "ار المهل فيها على أرباب الاموال ولجأوا الي وسائل أ

# الديمقراطية هل افلست ؟!

ين الشعوبة مت في بعض الامم نزعات المتصادية متطرفة هدرت فيها النظام وعرضها للفوضي. وكان من الر ذلك ان تحرك جمعة من الطفار سايرتهم الجماهير لقمع همله النزعات • فظهر موسوليني طاغية في إيطالياو بريمود زفير الناغية ف اسبانيا وكاد بوانكار به يظهر بصورة الطاغية فى فرنسا • هنائك تحــدث كثيرون عن فشل الدبمقراطية وافلاسها وتوقعوا انتشار مثل حركة ايطالياواسبانيا لانى فرنسا وحدها بل فىالمانيا وانكلترا وامريكا • وقــد أتخذوا من انتخاب الماريشال هندنبورج رئيسا للجمهورية الالمانيــة ومن عود المحافظين بأغلبية ساحقة لحكم انكانرا حجة تؤيد رأيهم ودلية: ينهض على صدق نظريتهم . وانبث ف غير نامية من انحاء العالموفي غيردولةمن دوله دعاة يبشرون بانهيار الديمقراطية ويعسددون ما جنت على العالم من مساويء ويشيدون بغروغ فجر الطفيان ويرحبون بالمستبدين العادلين يملأون الارض عدلا وخيرا ويقضون قضأه خيرا على ما خلقته الديمقراطية باسم الحرية من فساد فيالاخلاق وتزعزع في العقائد واذاعة

للشرور في العالم .

ومن هـؤلاء المبشرين قوم نـكاد تحــبهم ينشرون دعوتهم عن أيمان وعقيدة . وقد كان لمصرمهم نصيب بمن جاءوا من فرنساد غير فرنسا بحاربون الديموقواطية في مصر وأن لم يجرآ مصري واحد على ان يعلن مثل هذا الرأي على السلا . لمكن دعوة هؤلاء الاجانب لم تثمر في مصر ولا يمكن أن تثمر في أي بند آخر والبلاد التيجر فهاسيل الطغيان لاتؤمن بالطنيان وتعتقد بأنه ضرورة وقتيـة لا بد أَنْ تَزُولُ . ذَلِكُ بِأَنْ النَظْرِياتِ التَّي كَانُ بِثَرِيهِ بهاالاستبداد في الماضي قد تداعت الى غير عودة . فلم يبق بين الناس من بذكر حق الموك المقدس في الحسكم . بل انالفكرة الجمهسورية لتكتسح العالم اليوم اكتساحا. وسواء أكانت الجهوريات قاعة على أساس دعفراطي صحبح أميتحكم فيهما اليرمطاغية ففكرة الملث وانوارته قدانعدمت فيهاولم يبق من يقول بها. ومادامت هذه الفكرة قد انعدمت فلن تقوم لطنيان الاستبداد قاَّعة . واذا قضت الضرورات بأن تسلم الشعوب قيادها للفرد زمنما فما ذلك الا لكي تستجملكي تنظم مااعتل فيها منأدوات الديمقراطية حدو بمدذلك كأحسن وأتوى ماكانت.وليُّكُون بمشعب وحده الحُـكم في ظل ﴿ عَنْ وطنه اثناء الحية كما كان يشـعر من قبل المن والنظام

والحقيقة أن مايده للنظر السطح اليزم كأنه فشل الديمة وأطية ليسالا اضطرابا اسليها بعد الحُرب ويسبب الحرب . وه. انطراب مؤقت لابد سيزول سريا . أما الديمتر اطية كنظام فماتزال قرية ذدرة وما يزأل ابحسان الناس بها ما بناً متأصلا في غور نفرسهم . ولا سبيل الي غير هذا بعد أن اثبتت الديمقر اطبة مدي أجيال متعاقبة قبل الحرب الها السيلة أنوف جم الكرامة والآخر مستميل الجسم أ أثرة والمانيةهو مصدر ايثاري اياك وحبى لك أ الوحيدة للنظام والتقدم والضان الأكيد

بعد ماانهت الحرب المامة وعند الصلح | لنضامت الام وقوتهما . ويكثي أن نذكر أن الام التي كانت الديمقراطية متأطلة ثابتمة الاساس ممتمدة النفوذ فيها هي وحدها التي استطاعت أن تقاوم وأث تنتصر اثناء الحرب،وان أشدهم الأمعواقة في الدينفر اطية وأخذا عبادمها هي التي استطاعت ان تقاوم مازتب على الحرب من أمراض وعلل وأن تنتصر عليها. فاما الأم التي لم تأخذ عباديء الديمقراطية ورشيت الحكم الاوتوقراطي أومايشبه فالهزمت اثناء الحرب وأصاب اكثرها الاضطراب والخراب بعده.

فمماكانت المه ألمانيا من قوة وأمداو معامتداد سلطاً با الاقتصادي التحاري في أنحاء الممورة. ومع نشاط أهلها نشاطا غير عادى وقدرتهم على النمل والشابرة فيه ومعما اتصفوا به من جاء وصبر و نظام دفع الى النفوس الاعتقاد إستبحالة البهزاميا – مع هذا كله فان ضعف ألديمقراطية فها قبل الحرب واستشارا لامبر اطور بالحكم استشارا كان فيه ماعتراف الناسجيما مثلا صألحا للمستبد العادل وضعف مراقية الشعب للحكومة كان من نتائجه ان ثار ثا و الشعب بمدان طالت الحرب وان انتهى الامرجزعة المانيا وبخلع الامبراطور وبأةمةالجمهورية مقام الملكية وبسيادة الديمقراطية وامتداد سلطانها على هذه البلادالتي كانتمضرب الثل في النظام آلاو توقراطيءلي خير صوره

ونذكر ألمانيا برغم ماكان من ســيرها قبل الحرب بخطي واسعة فيسبيل الديمقر اطية جملت الاشتراكية في صورها المصلحة أكثر انتشارا فيها مها فىالام الديمقراطية كانكاترا وفرنساً . فاما الام التي كانت الديمقراطية فيها اكثر ضعفا فقاست من ويلات الحرب واهواله ما طحنها طحناً . وروسيا التي كانت مشال الاستبداد والتحكم أبام الحكومة القيصرية مثل سادخ لمدا . فقد شبت فيها فار الثورة فبل أن نشب في أية دولة اخرى وخرجت من اليدان هزيمة مضمضمة القوي حتى تولاها جاءة البلشفيك فقلبوا النظام فبها رجاء ان زيدوا أهلها سعادة . وها هم اهلهاحتي اليوم في حال لاترضاعا أمة تنمتع عزا الديمقراطية

أما الام الدينقراطية فقاومتأثنا. الحوب مقاومة كفلت لها النصر ، ذلك بأن كل فرد منها شعر بضرورة أداء الواجب عليه للدفاء بضرورة تمتمه بحقه في الاشتراك في الحسي أَنِمُ السَّلِمُ وَكُمَّا يِذَكُرُ أَنْ بِرَلَانَاتِ انْكَاتُرَا وفرنساظك تنعقدا ثناءالحرب كإكانت تنعقد أمام المارون البرلمان الفرنسوي لماتعطل أول الحرب احتج اعضاؤه واعتبروا تعطيله ماسا بما يجب من الثقة بهم كنراب الامة في واجبالتشاور للدفاع عن الأمة .وابسشك فيانهذا للظهر الدعقراطي البديع الذي انتعي بتطورالتفكير الانساني من اعتبار الدولة سلطة متحكمة في أ الافراد الي اعتبارهاهيئة ةائمة بواجباجهاعي

الشيوعية من احتلال المسانع والمطالبة بالغاء المانااس.وعي أرهذا الاضطراب الاقتصادي ومأر تبعليه من يدهور في سعر القطار ومن شعور طنقات كثيرة بالفاقة ومن تفشي البطالة والجوع اضطربت قواعد الديمقراطية التي بجب أن تقوم على قواعد التضامن وتقسم الممل. واذا اضطربت القواعد فقد خيف على البناء كاه أن يضطرب الذلك لم يكن بد من تدعيم السكيان القوى في هذه البلاد بدعائم خارجة على قواعده كما تدعم البيت المتداعي اركاز الخشب أو الحديد إلى أن تصلحه. فاذا اصلحته لم يبق له بهده الدعائم من حاجة بل

كانت شوها فيه بجب أن بزول وهد الدعائم التي دعمت سا الدعقراطية المضطربة هي الطنيان . فقام في النمسا وفي المانيا طناة كرقام ليتين في روسيا وموسوليني في ايطاليا وبريمودفييرا في اسبانيـا . فاما الام التي لم تضطرب فها الدعقراطية باضطراب قواعد البلاد الاقتصادية كانكلترا واسيكا فقدهيت نظمها كماكانت قبل الحرب ولأعلما الثقة بان هـ قد النظم كفيلة بعلاج ما فسد وباعادة الملامة الي قواعد الدعقراطية

واما الام التي قام فهما الطفأة ولكن الديمقراطية كانت فيها من المناعة يحيثالا تطيق الطنيان فقد القت بطناتها الى الارض أو كانت قبل الحرب مثلا للاو تقراطية المسلحة وكانت الديمقراطيــة مع ذلك تغزوها غزواً سريعا قد آثبتت آنها لا تطيق مثل طغيات لينين أوموسوليني. وها هي الديمقراطية فهما تسترد عرشها رويدآ وويدآ بعود الحيساة الاقتصادية اليسابق نظامها

على أن ساطان موسونيني وغيره مرخ الطناة قد بدأ ينزعزع. وهو اليوم يرتكن على الارهاب وكم الافواه والقضاء على حرية الفكر . وقديما كانت هـ نـه الوسائل هي التي مهلت للديمقراطية وجعلت للشعوب السلطان فاذا عاود الفواعد الاقتصادية شي. من الثبات فسيلق كل شعب يتحكم فيه طأغية بهذا الطاغية وسنعود الدعقراطية سيرسا الاولى

فاكان من تسلط الطفاء على بمض الشفوي ليس مصدو. أذن أن الديمقر أطية أقلست . وأعا مصدره هذا الاضطراب في القواعد الانتصادية لحياة همذه الشعوب على أثر الحرب وبسبب الحرب. وحمدًا الاضطراب موقوت بطبعه . وسواء أطال عهده أم قصر قان البدء بمود التوازن الاقتصادي في دولة من الهول كغيل برجوع سلطان الشعب اليهوعود حكم الدعقر اطية حكما صحيحا . وكل بلد لم يصب بالاضطراب الاقتصادي لاعكن أن يتسلط عليه طاغية . ولا يمكن أن يكون لنبير الشعب حكم الشعب

لم تفلس الدعقر أطية أذن . يل مي قد أودادت قوة ومنعة . وقد أصبحت الحكومات ف المالم وأمَّة بوظيفة من الوظائف الاجتاعية ولم يسلما ما كان يعترف لما كثيرون ، قبل الحرب من حق التحكي. وهذا هو السب قر ان فكرة اللكية الى ترازلت قواعدها بعب الحرب لا تجد انصاراً في علد من البلاد . وال الفكرة الجهوزية آتى تعتير مظهرا متطرفامن مظاهر الدعفراطية عي التي تسود ا كثر البلاد في المصر الحاضر. ووثين الجهورية ولوكان طاغية فلن بتند طفياته الألل زمنولن يكون على كل عال متوادثاً .

لمذا نعجبان يقوم دعاة يبشرون بالطنبان ويتادون بالاستنداد ويزعون أن الدعقر اطية اظست. نعجب لمم ونشفق عليم . فا تظنعم قد الدفوا الهام المعوة حسنة نيم . فقوة الديمقر اطية وسمة القيرا اوضع من ال يعشى عن رؤيبها أنسان وهذه القوة وداد كل يوم ظهوراً وسلطانا وما تحسب السالم يرى شبيع الطنيان بمدهدا اليوم ألحاض طويلا ، رسي كان الحكم للدعفراطية فقد محقق على الارض حكم السلام وحق الثامران يتسوأ بالحسرية والاحاء والساواق

المدسين هيكل

# من حلفا إلى الخرطوم على الاقدام

عطوم و الوحمر؟ - سكة مريز علنا - الخرطوم - جهود الجيسيه المصرى

لناسبة ما كنا قد نشر أه عن رحلة وكلين تجرير السياسة بين مصر والخرطوم ارسل الينا حفيرة البورياشي صاحب الامضاء هذه القالة عن انشاء خط كم حديد السودان. ولا هميته التارنجية رأينا نشره في « المياسة الأسبوعية » .

يتومون من الساعة الحاءسة افرنكي صباحا

ويتودون في الساعـة السابعة افرنكي مساء .

وليس لهم الاساعة واحدة لتناولاالطعام ظهرا

تحو تحسين كياومترا موسدوت الاوامرالشددة

عَضَاعِفَةً الجُهِد ، وزيادة وقت العمل !! فكانت

جنود مصر تقوم - بدون أية مبالغة -من

الساعة الرابعة افرنكي صباحا وتعود في الساعة

العاشرة مساء. أما الشاق فقد تضاعفت أيضاً

لقلة مياه الشرب وشدة الحرارة وكان كل بلوك

(كُلُّ ١٥٠ جندياً ) يعود في الساء الي مقر

تومه وينقص من عدد. — بدون أبة مبالنة

أيضا — ثلاثة أو أربعة جنود يوميا ، وعند

الةوة المصرية التيكانت تسمل وقتئذ تحوأربعة

﴿ أَنَّ الْعَسَكُوى مَجْدَ ؟ . . مأت وقت العمل

من ضرية الشمس إ! أن الاوساشي على . .

حن من شدة الحر ولايعلم أين ذهب في مجاهل

أبن الجاويش جرجس ؟ ؟ قتل من شدة

هذا هو ماكنا نسمعه كل ليلة عند عودة

- تلقى بملابسها في حدرة بدون أي

وقد دام الحال على هذا النوال من يونية

مراسيم خلاف دموع الاخوان والمواطنين !!

ُستة ١٨٩٦ الى يوم السنت ٤ ماء سنة ١٨٩٧

حيث وصلت السكة الحديد الىكرمة ثم استمر

المملوفها الي أن وصات في ١٣١ كتوبر سنة

١٨٩٧ الى أبي حد وعكدا الدائر وسلتالي

آخرطوم بحري في ٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٩ أي

العزيز الجنود المصرية في هــذا الطربق الذي

قطمته عزتكم في ساعات. فـ كم عدد الارواح

التي ذهبت في هذا العمل ، وكم من الاموال

خرج من الخزانة المصرية ؛ كُلُّ ذلك يعرفه

الاخصائيون الصامتون الذين ويدون أزيدهبوا

كأنوا كلما ذهبت أرواح في هذا العمل

جاءوا ارواح جديدة لتعمل و أدهب . . وكانت

الجنود التي تعمل في هذا الخط ليست جنود

السكة الحــديد ( حيث لم يكن لاورطة السكة

الحديد حينتذ وجود بالمعنى المدوف الآن )

بل جنود الجيش العامل. فقد اشتركت فعسلا

جميع الاورط المصرية بالتبادل في هــذا العمل

الى القبر بهذه الصحف التاريخية!!

نحو أربع سنوات طوال تعمل يامواطني

مسافة ٥٧٥ ميلا انجلزيا

وكيف ندفن هذه الجثث؟

الجنود وقت ساعة « التمام »

ا آلاف جندی

وخلنا العطمور ببدان امتد من الشريط

حفرة ماخب أأمرة وتمن محرر السياسة لازأت عال عزتك (ق الطريق ال السودان(٣)-من خلفاللي الحرطوم عماجت الدُّ كُرِي ، ذَ كَرَى اللَّاضي ، الفؤاد , فتذكرت الجبود النكميرة التي بدلناها ( محن ضياط وصف مباط وعما كر الجين الصرى) في السودان عامة وفي مد هذا الطريق الحديدية في هذا النظمور الجهنمي بصفة عاصة ، تذكرت الكالجودو تجسرت ادهامها سدي، بل محسرت لانتا غرستا غرسا طيبا غير أن غيرما وغبير أولادنا اقتطف بلاعناء ولا نصب عار هدا النوس الشهية . 11 - قيمت من مقال عو تكم - الذي إنشر فيه أنه اشارة إلى البد التي شهدت هذا الطريق الحديدي وليل لعزف العدر - فيمت أنه وهما من أن عرب كنيم في عربة نوم القطار الايض ، ورغما من النظام والتقافة والراحة فإن الضحر اشتول عليكم من قطع هذا « العظمور » بين رمال عتدامام النظو مور الحائيين ويبد

فاذا تقولون وقد قطعنا هذا النطمورعلي أَقِدَامِنَا خُطُوةً خُطُومً، وفي فصل السيف ، ويرجة الخرارة فالظللا تقل عن ١٢٥ تقياس فارتها ومادا تقولون وقد قطعناه على الاقدام و فراشنا الارض وغطاؤها النماء ، وسلاحنا فوق اكتافنا معلقء وأدوات الحفر والردم

أقرأت مقال عزتيكم فوجدته خاليامي تَارِيخُ اثنياء هذا الطربق الحديدي ( والدنب ذنب هؤلاء الصياط الذي لمينشر وامذكراتهم عن أمالهم في استرجاع السودان) عدا العاريق الذيانا عزمالسر دار كتشرعي مستل اسمسهم أن محاميق هذا العمل من رابع السنحيلات. فأحابه اللورد طمحة الوائق وعلى الفور . — أن مشيدي الأهرامات لا بمحرون عن شي و!!) - انتظرت بعد تشريعقال عوتمكم أن يكتب أحد منباط الجيش المصري حصوصا الذين خصصوا العمل في ستكك حد دالسودان كلمة تغصيلة عن كرمية انشاء الطرق الحديدية هناك جموما هذا الطريق ، وعن الجودالتي بدلناها في مده ، والا و ل التي صرفت عليه والأرواح التي ضاعت فالصحرا وفليقم واحد مهم بهذا الراحب القدس خدمة للتاريخ فاين هم ؛ أين حضرة ماحب السعادة محدة صل باشا

قومندان أورطة السكة الحديد ١٩١١١ التَّطُونَ عِيثاً ، ولما قرأت عزم عزتكم على تشر مَدُّ كُواتِ عَنْ ( عشرة أيام في السودان ) خشيت مياع الفرصة ، وحقت على التاريخ من النقص و تعم حفيت سياع الفرسة وحاوالتاريخ من جمود المصريين التي بدلت لتدليل ما كان يطن عدم المكان تدليله لانه (من رابع الستحيلات) فادرت وعلى عيل ارسال عده الكامة (الستعجة) المنبرة راجبا تشرها وراجيا أن يفوحتباط اورطة السكة الحديد بالواجب عليهم ليوفوا هذا الوصوع التاريخي حقه والاحقت عليهم

في شهر وثبه غام ١٨٩٦ وصلت الي حلفا الالتحاق باحدي أورط الحيش الصرى لاسترجاع السودان الولسب مابقيت في حلفا والتحقت مؤقتاً بأورطة السكة الحديد . فوحدت حركة لايستطيغ القيام بها الانفر من الجن لامن بني الانسان فأوجد للعودالصرية تقل القصبان الحامية من شبادة الحرازة من البواخر النله الى البرعلى اكتافها حيث المخاذر وحيد نقطة بِهِ، تَشْنِيْهِ طُرْيقِ المعلمور فتأخذ في مدها على الأرض التي مهدها غيرهم من جنود مرأيضا ووضعت ليها القلنكات الخشب الثقير بعد الحقر كوالردم وتسف الاحجار بالديناميت وغير داك من مستار مات عميد الطرق لد القصان الحديدية عليها مُؤكِّنُوا بقوموز لهذا الممل الشاق في

كلي يوم (يوليس هناك ايام عطلة مطلقا -

حلما فوة فرة كل فرقة لانتل عن ثلاثة آلاف. العمرت مع فرقة وماكنا نطؤ هساز نقطعه أو يقطعنا ولدفن في رباله . سرنا بضعة أنَّ بعد أن أخذنا من حلما الساء اندي يرصلناالي الصبار، ع«الفناطيس»التي وضعت في عل محملة عرة «٣٤الاً ن . وكما رأيه عز نكم ليس في هذا العطمور شحرة واحدة وكما نسير من طاوع الفجر أو قبسله الى الظهر ثم نسترمج ساعة على الرمال المحرقة وتحت اشعةالشمس ، ونستأنف السير الي الساعة التاسسمة مساء حتى تورمت منا الاقدام وسالت الدماء من بين الانخـاذ لشدة احتكاكبا ...

ويتأنسير في يرمن الايام اذ وجدنا انفسنا عصراً. أمام جبــل يسد الطريق في وجبنا ، فعلمنا اننا ضللنا الطريق بالرغممن وجود الدليل والخرطووجود سلك تلفون كأن ممتدا منحلفا وسطالعطمور الي (كرمة ) علىالنيل فىطرف

أخذنا ندور ونلف فلم نهتد الى الطريق.

ا اني سيدني أو الي سيدي ﴿ الكَابِتِينَ ﴾ فقد خشى الضباط عاقبة الاس فاجتمعوا حول

> في البحث بنفسها عوس الطربق . عن الماء. فكنا نصرهم وننصحهم بكل لدف وخوف من غضبهم أن يكونوا مع بعض فان متنا عطشاً متنا جميعاً سواء . وان تجونا تجونا معاً ! ! فسمع البعض والبعض لم يسمع وخرج الي اليمينُ والي البســـار بحالة ذهول وتشتنوا . وفصدوا قم التلال علهم يرون ماء أو ر.وس النخيل!! وألكن كيف يرون والظلام شديد!

> وفي منتصف الليل حاءث الطلائع ببشائر المثور على الطريق ( سلك التلفرآف ) فلم نصدق حتى لمسناه بأيدينا ، فقبض الكلْ عليه خوفاً من افلانه!!! ولكن أين الماء؟ على بعمد خممائة متر! أين القوة التي توصلنا الي الصهاريج ! أبن الصبر ؟

المرية داتًا - في قطع عضور الى حد من

العطمور من الجهة الاخرى

أردًا الرجوع فلم تعتر على الطريق الذي اتينا منه ، فرغ الماء ،' وسكتت الموسيق عن العزف، وذاغت الابصار وخيم الظلام ! ! !

يارب اهدنا الي الطريق ! أشهد اللاله الاالله!!

بعضهم بعضا وساروا ولكن الى اين ؟! الفت الجنسود بنادتها وجربندياتها الىالارض وتركبها تخفيفا للحمل وكذلك مامعيا من الرصـاص ، نصحنا لهم و فهمناهم خطر ذلك وأن يحافظوا على أسلحتهم للدناع ضــد أنرحوشوضد العدو فسمع من سيمع ولم تسمع

عزفت المرسيق، وتجدد النشاط وعادت القوة مع ألامل دوسونا الىالماء، اليالفناطيس ا و وعة على الارش بمحطة نمرة ٣ غير أننا خشينا من هجوم العساكر على السهاريج وهي فناطيس لها حنفياتموضوعة فيالمحطات من نُعرة ١ الي نُعرة ١٠ وكاما مرت علمها فرقة أرسلت الجمال من حلفا ومن كرمة للها من جديد للفرقة القادمة . خشينا هجوم العساكر | فجاء البعض ومات الآخر . فيشرب ألقوي مهم وعوت الضيف فقبسل وصولنا البها بنحو مأثة متر أرسلنا حرسأ ممه العدروالكرابيج وآخر معه السلاح وأفهمنا العساكر بأنالدي الحرس أوامو بالضرب وضرب استفاد الطبيب من خطئه ليفيد مريضا آخر . أ الرصاص ان ازمت الحال و عجم الجند على العمارع

في شهر سبة مبر أبتدأت المنود النصرية --

ربنا لقد هلكمنا ، ماذا نشرب وقدجفت الحلوق . فصحنا للعساكر بازيآخذكلجندي قطعة صغيرة مرف الزلط ويتنمها تحتالسانه وفعلنا نحق الضباط مثلهم ! ! ! سارتالطلائع لاستكشاف الطريق على مسوء الفوانيس الصنيرة ولكن متى تمود ؟ ! ! و إن الطريق؟ تطرق اليأس الي النلوب واخذ الجند في الخروج على النظام، واختلط بمضه ببعض وكاً ننا غرق في بحر ها يج ، وعات الاصوات .

أه يا أولادي ! : يارب !

تصرق اليأس الى القلوب وأخلت الجنود

أخذت الجنزد التي سمعت النصيحة في وداع بعضها بعضاً بكلمات تدمى القلوب. وجرت الدموع من المآتى في ساعة الوداع . واستعد الكل لقابلة الم ت.وارتفت الاصوات لوداع الاهل والاولاد يمصر . وكان الموقف رهيباً جداً!!!

## قِصَتَ الاستُ وع اخلاص...

۶ دیره انتوانیت الوصین: الی سیریها

صدعت بامر سيدتي البارونة، ويما قررته

مع سيدي البارون ، قصحبت سيدي البارون

آلي دوان حيث ذهب ليعني بتسوية مسيرات

وأن سسيدن لتخطىء اذا اعتقدت آني

نسيت ما أوستني به ، وهو ان ابرق لهـــا اذا

فير سيني موعد عودته وخصوصا اذا

اعتزم الوصول الي باريس ليلا. ولتسمح لي

سيدتي بات انفي البها بهذا اذ الي موضع

ثقنها : لند اعتقدت جيدا انها ستنتنم فرصة

غيبة سيدي البارون لتدهب الي رؤية سيدي

ه الكابتين » في فونتنبلو ، وسيدتي قاما تنعم

فما استطعت أن اقف في الوقت المناسب على

نيةسيدي في الرحيل، وقدحدثت فوق ذلك امور

يجب أن أقصها على سيدتي. فلايتسربن الجزع

أجل سيدي البارون موعد عودته الى باريس

وقال لي هـ ذا الصباح « أن القام طيب هنا

وبجب ان تعلم سيدتى بادىء بدء لكي

يتضح لهاكل شيء ان سيدى البارون يطاردني

في المنزل منذ حين ، غير أنى لم أصرح بذلك

الي سيدنى، اولا لان وصيفة مثلي لا يدعو

شأسها الى الاهمام ، وثانيالاني لم اعتد التقول

على الاسياد، واخيراً لانى لم استسلم قط الي

سيدي ، فلسيدني ان تطمئن . ومع ذلك فقد

كان سيدى البارون متحمساً اليحد الاضطرام

وما كنت اجرؤ الى الدخول فىغرفة يوىاليها.

وكان يخاصرني ويقبلني خفية . آه لو تدري سيدتي

مقدار الجهد الذي بذلت كيلا اسيح ليلة ان

ركبت العربة الي جانب سيدي وسيدنى الي

المحطة لازدحام مكان السائق بالمتاع وسيدتي

تعلم أنى شديدة التأثر. أن مركز الوصيفة

يغدواحيا ناصعباد قيقاسيا اذاكانت مخلصة لسادتها

سفوته الى روان ان اسدى الى سيدتي يدا ،

وقد كنت على ثقة من ان سيدي سيغتنم فرصة

خلوته بي فيستأنف حماضه وهداما حدث فقداراد

سيدي باديء بدءان يركبني معه في الدرجة الاولى

ولكنىكنت اشتريت تذكرني منذالليلةالسابقة

ويتماكان سيدي يشتري تذكرته صعدت توا

ومع ذلك حجمت المساكر على الفناطيس

وفتحت الحنفيات فسالت المياه علىالرمال ومن

فأطلقنا الرصاص في الهواء ارهاباً لهم وساد

النظام تقريباً واخذنا في توزيع الماء على الصفوف

كل فرد كوبة صغيرة . وقد مات بعض من هجم

وجدنا بعد ذلك عند عمل « التمام » على

القوة أن عدداً ليس القايل غائب منها ، أشعلنا

النيران لستدوا بنورها، أخذنا في اطلاق

الرصاص من البنادق . والقنا ل من المدافع

في العطمور وفي مجاهل السودان وحسبنا الله

فالى رحمة الله هــذه الارواح التي ذهبت

زکی مصطفی

يوزبانني بالمعاش

على الماء وشرب بشراهة

الفيوم

يستطيع الشرب شرب من الإدض

على أني اردت بصحبة سيدي البارون في

بحيث اود البقاء يومين آخرين أو ثلاثة ،

ييد أن الامور لم تحدث كابهاكما توقعت ،

اليارونة ده روزموند ٥

سيدي الراعبة فارافكفيل

الي الدرجة الثانية . فجاء هو الي حيث كنت واضطررت ان الخاومه حتى « مانت » اذ كمنا منفردين في المخدع انا وسيدي، فلما وصلنا الي همانت ؟ صمدالي غدعنا لحسن الطالم جماعة من الراهبات ، فغادرني سيدى عندند وذهب الي

فلم وصلنا الي روان ، عاد سيديالبارون الي اضطرامه حيثا صددنا الي العربة الي سارت بنا الي منزل الراهبة المتوفاة ، ولم تعمد الي سكينتي الاحين وصلنا . لم يجرأ سيدي ان يضايقني بمدامام الخادمين المجوزين يواكيم واورسيل . وقعه ساءتي ان تناولت الطعام معها. وكانسيدي صيبا فاستصحابه ليلانهما لا محسنان خدمة احد . وعلى ذلك فقد قمت أنا بخدمة سيدي وأن كان يرهتني بملاحقته فلما جاء العصر تنفست الصعداء نوعا لاشتفال سيدى بمهامه حتى العشاء . ولكنه في الليلة التالية امرني أن أنام في الغرفة الملاصقة لغرفته زاعما أنه يعاني من مغص معدي ، وأن السوائل الحارة تخفف من اله . وقد كان بودي ان تشهدي هيئة الخادمين المجوزين حيناكنت اعــد فراشي ، فقد ابدي يواكم تذمر. ولم علك أن غمنم أمام ســيدى البارون « أنها لفظاعة . . . ! » وغمغمت العجوز «من المخجل أن بجيء وصيغة حقيرة فتنام اليجانب غرنةسيدنى التي كانت قديسة ! ». فتظاهرت باني لمأسمعها وانكان من المؤلم أن يوصف المر. بالحقارة خصوصا اذاكان المقصود بالاهانة فتاة مثلي تعلم سيدتى أنها ذات حشمة وعفاف

وكنت ارتاب في نية سيدي البارون، نلما جن الليسل حصنت بابغرفني وبيناكنت مستغرقة فيالنوم اذا بحركة ايقظتني ، واذا سيدي البارون يطرق الباب ويحاول فتحه . وَلَكُنِي لَمُ أَعْسِرُكُ فَسَادَانِي «انتوانيت؛ انتوانيت! » فاجبت « اي ســيدي ! » ــــ « انترانیت آئی أشعر بمغص شــدید فهٹی کی قدحا من الكراويا يابنية ؛ » فقلت في نفسي « قدلا يشعرسيدي بشيء من الغص ، ولكن يجب أن أصدع بالامره ولم عض نصف ساعة حتى هيأت ماطلب ، واضطررت أنأفتح الباب لاقدم القدح اليسيدي . فلما دخلت همسيدي بمضايقتي ثانية ، وشدد في ارهاقي حتى سقط القدح من يدي ، وسالت الكراويا . وكنت أجنح الي البكاء ولكن سيدي أمسك بيدى وقبلني ، وقال لي أنه يحبني منذ بعيــد ، وأنه يتكفل بمستقبلي اذا تصرفت معه بلطف،ويهيئ لى مسكناً صغيراً بالقرب من منزله ، وان جمالي أَمَنْ مِنْ أَنْ يَدُوى فِي الخِـدمة ، فَشَكُرتُهُ وأُحِبته آنى لا أستطيع فقال سيدي رباه، وماذا تريدين اذن ؟ وهل لاأروق لك ؟

 بعل سیدی جیداً ازلا ، فسیدی البارونجيلاالطلمة ، ويروقني كثيراً كمايروق

اذن ماذا ؟ ماذا تنتظرين اذا كنت

 لقد نسى سيدي سيدنى البارونة ، هدا الي انني فناة عفيفة

- ان سيدتك لن تقف على شيء أيمها الحُقاء ، اماكونك عفيفة فلست اساً لك التدهور بل بالمكس أريد متى هيأتلكمسكنك الصغير ان تلبني عاقمة كما انت الاآن، وسأجد لك عملا تزاولينه في منزلك

ثم اشته سيدي في الإلحاف، يبدأ له آنس

أتى لست هازلة في الدؤاع عن نفسي ، وإن فتاة لا تكون عفيفة الإاذا أرادت عندئذ استشاط سيدي غضبا ، وأمطرتي سبأبا ، وصرفني الي غرفتي واغلق بابه بالمنتاح. فساءني غضبه ء ولكني اغتبطت اذ استطعت

اخيرا أن أنعم بالنوم الحاديُّ وحصلت بالمِير زيادة في التحوط ، إذ تعرف سيدتى ما ذا يساور الرجل في مثل هذا الظرف ...! بيد أن سيدي لم يزعجني بقية ألليل

وف الفد \_ وكان بوم الاثنين \_ استقبلني عابساً ، غانبا ، ولم يكلمني بينت شفية ، وكنت أود ان اسأله عل ما زال مصما على السفر صباح الثلاثاء. ولكن نتصفح عني سيدني ، فقد شهدت من عبوسه ما ردني عن أن أفأتحه الحديث . ثم غاب عن المنزلحتي العصر كالبادة ، ولم يعد الا وقت العشاء . وما انتصفت الساعة التاسمة حتى جاء الي غرفتي

ه انتوانیت ، هیئی متاعك ومتساعی ، فسوف نرحل بقطار الساعةالعاشرة - غدا سباحا يا سيدي ؟

- كلا بل هذا الساء ، بل الآن ... ققد أتمت أعمـالي ، ولست اربد ان اقضى ليــلة أخرى في ذلك المدينة القدّرة

وسيدني تحوز أنني قد جزعت ، فكاتب البرق مغلقة في هذه الساعة بحيث لا استطيع أن اخطر سيدتي وكنت ارجح كما قلت أن سيدتيكانت وقتئذ مع سيدي « الكابتين » وتصورت أننا نصل آتي المنزل فيمنتصفالليل فلا تجد سيدتي ... أو تجدها بسحبة سيدي

فلما لاحظ سيدي البارون اكتثابي قال نى: حسنا ياانتوانيت؟ ألم تفعمي . . . ماذا عراك ؟ ولم هذا الاكتثاب؛ ،

فالهمني المولي القادر بفكرة فاجبت : اخشى أن يكون سيدي البارون قد أعتزم السفر فجأة لانه غضب مني ... بيد أني لم اقصد أن اغضب سيدى البارون ..ونو عامت اننا سنرحل هذا

فلاح البشر على وجه سيدى وةال : حسنا ماذا كنت فاعلة لو عاست !.. اكنت تجنحين الى التعقل والرشاد ...؛

ثم أمسك بذقني .. رباه . . ! ولم أستطع أن افر في تلك المرة. ألم تكن كل الوسائل حسنة عندئذ لمنعه عن اللحاق بالقطار ؟ شهد مني ذلك فعاد الي اضطرامه وجـذبني اليه بعنف فلم أرده بقوة بل شحكت وقلت : حذار باسيدي حُذار ان يفوتك القطار! فاجاب اني اسخر

ترى ماذا ستقول سيدتي ؟ لم أستطع طول الوقت أن أضحك وأن أمرح ، بل كآن من المحتوم أن اصدع بارادة سيدي البارون . وفي وسعي أن أؤكد لسيدتى الهلم تكن تمة وسيلة أخرى لنعه عن اللحاق بالقطار ..

ولا أود أنأقص علىسيدني كيف انقضى الليسل. بالطبع لم يتركني سيدي البارون أن اغلق باب غرفتي ، ولم يكن لذلك وقتشد من أهميـة . وقد ظنفت اننا ترحل بقطار الساعة الثامنة صباحا ، رلكن حدث ان سيدي لم يرد السفر بعد ، وقال ان روان تروقه ، وانه يريد أن يصحبني الي رياضة خلوية

لقد كنت صريحة مع سيدتي ،وفي وسمها أن تنق بأنى قلت الحقيقة كلها ، ولم أقصد عا فعلت الا أن اسدى الما يدا ، فاذا كتب الخادم العجوز أو الخادمة المجرز لسيدي بشيء آخر فهو الكذب الصراح . ولست أريد الآن الا أِن تقول لي سيدنى ماذا يجب أن أعمل ، فاذا أمرت بعودني توا الي باريس نعلت ، أما اذا شاءت أن تنعم بقسط آخر من الحرية ، فاني على يقين من أنى استطيع أن استبق

ان سيدي شديد الالحاف. ولكن اذا شاءت سيدلي أن أبتي فأني أفسال راضة حبا بسيدَّي ، اذ أعرِ ان سيدُنى تكون عـــدئدُ سعيدة بصحبة سيدي «الكابنين » سحبه سیر «لمارسل بریفو» \_ ٹوجمها : ع»

مكدا من الاصل

المطمور على الاقدام .

على الاجساد . . قطم العطمور على الاقدام

قطع المطمور على الاقدام

يصف – كيف قطعت الجنود الصرية هــذا

ام السرداركتشنر ان تقطع الجنود المصرية المقاتلة المطمور ( عطمور ابوحمد) سيرا على الاقدام اختصارا للطريق لان الاخسار وصلت بأزالكابتن مارشان ( الفرنسي ) قصد السودان المصرى من غرب افريقيا فكان السردار يخشى من وصوله الي ام درمان فبله فيتحرج الموقف ، فاستحدالجند وامرهم بقطع أقوب الطرق — ييمًا غــيرهم يعمل — في مد الطريق الحديدي وغيرهم يسحب السفن الحربية بالاحبال على صخور الشلالات . . . بصرف النظرعن مخاطر المفارات والعطامير كالطيب الذي

ييما يقوم غيرها مها بالقثال فهلا نفول للقطار خفف السيرلانك تسير

\*\*\*

ولهذه المناسبة اصف ، وليت لي قلم من

بحرب العملية في مريض فان اخطأ ومات المريض

موازد المعلق

-r- K

(قطاع طولي في غدة انبويية) .

أنه عروره على غشباء الاثنى عشر المخاطى

أثوهو الجزء الاول من الامعاء الرفيعة )

لِنْبُ عَـدة البِّنكُرياس الموجودة في البطن

فتفرز عصارتها وتصبها في ألامماء وهيعصارة

لا بدمها حتى بتم الهضم السوى وهو هضم

المكواد الزلالية والدهنية والنشوية فتصير قابلة

توجد هــــذه الخيرة في النصارة المعدية

بنِسبة واحــد الي ثلاثة في الالف وهي مادة

ذلالية الطبيعة تفرزها خلايا الغدد المسهاة

الخلايا الرئيسة وهذهالخلايا كتوي علىحبيبات

اوكريات مفيرة كثيرة المهد خصوصا فيجزء

لنطة المجاورة لتجويف البدة الانبوبية ( انظر

أَمَادَةً تَمَوَّرُهَا أَخُلِيةً فَسَنَّى ثِرُوْيَتِسُينَ ﴿ أَيَّ قَبْلَ ۗ

البيسين ) وهذه السكريات هي. انتي بتحولهـــا.

تكون الحيرة نفسها ولا تتحول هذه الكريات

آلي بيسمين الا بفصل حمض الحكاور جريك

والدليل على ذلك اننا اذا وضعنا الغشاء المخاطى

للمعدة في الماء والجليسرين مدة من الزمن اداب

كل من هذين السائلين كل البيسين الموجود في

هذا النشاء فاذا اخذنا النشاء بعد هذوالعملية

ووضعناه فيمحلول مخف منحمض الكلوردريك

تكونت كمية جديدة من خميرة البيسين نتيجة

لنُمِل هذا الحض على الكريات الوجودة داخل

وهناك مجربة أخرى تثبت نفس الامروهي

إن البيسين يتلف كاية اذا وضع في محلول من

كربونات الصودابنسبة وأحبد في الماية فاذا

وضعنا الغشاء المخاطي فى محلول مثل هذا اتلف

هذا ألسائل كايا بحتوى عليه الغشاء من البيسين

ثم اذا اخرجنا الغشاء ووضعناه فيمحلول مخفف

مئ حمض الكلوزدريك تكونت كميةجديدة

الغشاء المخاطى غير البيسين لم يتلفه محلول

كربونات الصودا وتكون منه البيسين يفعل

الخض الخنف ومن الاداة على أن الخلايا الرئيسية

هي التي تفرز البيسين ما شوهد في معدة جنين

الخروف فان غشاءها المخاطى تتكون فيه الخلايا

المحيطة فيأول الاص وأذ ذاك لايوجد ببسين

في معدته ولا يستخرج من غشامًها بواسطة

الحمض المخفف ثم بعد ذلك تتكون الخلايا

الرئيسية واذذاك تظهر خميرة الببسين في المعدة

أو بمكن للباحث استخراجها بواسطة الحمض

ويذوب الببسين في المساء والجليسرين

ويرسب بالكحول واذا وضع في سائل محايد

( ای لاحمضی ولاقلوي) تلف فیه اذا ارتفعت

درجة هذا السائل الي ٥٥ سنتيجراد واذا وضع

في سائل حمضي امكنه تحمل درجة ٢٥ سنتجراد

وهذا مما يثبت انه كان هنالك جوهر في

من خيرة البيسين لا يستهان بها

الخلايا الرئيسية

وهذه الكريات ليستهى الحميرة وأتماهي

المنكس) ...

اللامتصاص وصالحة لانتفاع الجنسم منها ت

البسس

وهناك فعل هام أيضا لهذا الحمض وهو

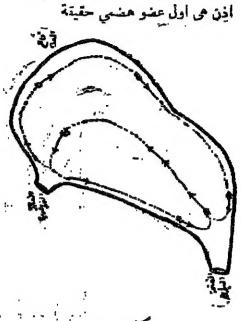


### بن علی د فرجرف



### العصارة المعدية

تصل الاغدية المختلفة الى المدة بعد ما تطحنها الاسنان ويتخلل اللعاب جزئياتها الصغيرة وينكر بعض العلماء أهمية أللعاب فى همليات الهضم ويقولون ان وظيفته ان مي الا بل الاعدية وتسهيل تقطيعها وبلسا والدلسل على قولهم انتا أذا أستاصلنا عند الكلب غـده اللعابية وعددها ستة استمر الكلب متمتعا بالصحة التيكان يتمتعيها قبلاالعمليةولميشاهد عنده ما يدل على أى اضطراب هضمى ذله دة



(العدةلانسانية والاسهم فيها تدل على حركة الواد الغذائية اثناءالمضم)

وشكلها كالمكترى (انظر شكل ١) ولها فتحتان فتحة عليا تبيسىبالفتحة الفؤادية ومها تدخل الاغذية البلوعة في المدة وفتحة سفلى تسمى بالنتحة البوابية متمانخوج الاغذية من الممدة وتصل الى الامعاءَ فالفُتُنَّجَة العليا متصلة بالمري والفتحة السفلى متصلة باول الامعاء ( وهي ما يسمي بالاثنيُّ الْخُشْرُ)والْجُرَّءَالَاعْلَىمَنْ العدة اوسع من الجزء الاسفل وقسم العدة الوجود على يسار الفتحة الفؤادية هوما يماقتي بالقاع

والمدة ميطر أه الداخل بغشاء مخاطي سميل للاحتوائه على غــدد أنبوية الشــكل كثيرة المدد وكل غدة واحدة او اثنتين أو ثلاثة غدد أو أربعة غدد تتبي بقناة هي القناة المفرزة وهمذه القناة تفتح على سطح النشاء المحاطي فسطح الغشاء المحاطي فيه ثقوب صغيرة جداكل منها ان هو الافتحة قناهغدة معدية (شكل ٢)

ويبلغ طول الغدد الانبويية نحو ثلث مليمتر تقريباً وقناة الافراز أقلُ في الطول من. ب حدون الفدد بسيطة او متغرعة

حسب اقسام المعدة المختلفة وهذه الغدة لها أهمية كبري لأنها هي التي تفرز العصارة المعدية التي لولاهًا لما كان للمعدة أهية اصلا في جمل الاغذية منالحة لان ينتفع

أما السطح الداخلي المكون لتجويف المدة فانه محاط بطبقة من الخلايا لا تفرز الا مادة نخاطية تجعل كتلة الغذاء لزحة مرتبطة يعضها ومن الراجح أنهذا الخاط يحمى الغشاء المخاطى من تأثير العصارة المعدية عليه وهضمه أيضاً وهذا هو السبب في أن المدة لا تهضم نفسها وقنوات الفدد مبطنة بطبقة من الخلايا تفرز أيضاً مخاطاً أما الفدد الانبوبية ذان الخلايا المبطنة لهما مخالفة للخلايا السابقة الذكر وفسها نوعان. نوع يسمي بالخلايا الرئيسة أو المركزية وهي عمودية الشكل نواتها ذات بروزان صغيرة والسطح الداخلي لهمذه الخلاياءهو الذي يكون تجويف الندة الداخلي والنوع الآخر يسمي بالخلايا المحيطة أو آلاكسنتية وهىهلالية الشكل مفرطحة ومتصلة بتجويف الفدة بواسطة قناة صفيرة جدا متفرعة داخل الخلية نفسها (شكل ٣)

ونواة هذه الخلايا مستديرة الشكل خلافا لنواة الخلايا الرئيسة وهذين النوعين من الخلايا

الغددية تفرزان العضارة المدية وهذء العصارة تحتوى على حمض الكلوردريك وعلى أملاح

واختلفت الآراء في تقدير كمية العصارة التي تفرزها المددة في يوم كامل فقال البعض ا أنها من لتر الي لترن وقال آخرون أنها تصل الي أربع لترات أوخسة

لعمدنية مثل ملح الطعام وفوسسفات الجمير

والمانزيا وعلى خميرة مهمة اسمها البيسين

وتحتوى أيضا على خمسيرة تعقد اللبن وتسمى

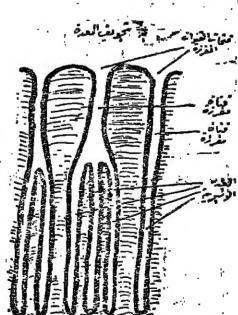
بالمنفحين وخميرة أخرى مذيبة للمواد الدهنية

### حمض الكلورد ريك

وَحُد هُذَا الْخُفُنَ فِي المِصارَة المدية بنسبة واخد إلى ثلاثة في الالف عند الانسان وينسبة أربعة الى سنة في الالف عند الكلب وهذا الحص يشكون في الخلايا المحيطة وهذه الخلايا توجد بكثرة في غدد فاع المدة ولا يوجد الا القليل منها في القسم البوابي ولذلك كان افراز قاع المدة جمنسيا اما افراز الجزء البوابي ذنه قاري الفغل

أما الخملايا الرئينسية فانها تفرز خميرة الببسين والحيرتين الاخريين.وتوجــد في كل غدد المعدة والدليل على أنها هي المفرزة للبيسين أننا اذا فضلنا الجزء البوابيعن باق المعدة وجدنا ان افرازه فلوي يختوي علىهند الخميرة ولايحتوي على حمض الكلوردريك

وفى الانسان والحيوانات الثدبية يشاهد نُوعا الحلية اللَّذَانُ سَبْق الكارم عليهما في غدد المدة الاوعما الخلايا الرئيسية والجلإيا المحيطة وكل منهما تخصص ( لعمل شيء معين ول تبسة تفرز الخائر والهيطة تفرز الحض ) اما في غدد معدة الصفاصم فلا يوجد الأنوع واحد من الحلية ومع ذلك فإن هذا النوع وحدم يفرز الحمض وآلخمار معآ



(قطاع صوري من الغشاء المخاطي للمعدة)

فالتباين في شكل الخلية الغدية عنــد الحيوانات الراقية تبعه اذن تخصص في الوظيفة ويتكون حمض الكلوردريك في ملح الطمام ( اوكاورود العسودا ) الذائب ف الدم بنسبة سبعة في الالف تقريبا اي أن خيلايا الفيد المحيطة تحلل هذا اللحعندما بصلاليها يواسطة سائل ألدم وتكون منه الحمض السابق الذكر والدليل على ذلك اننا اذا حذفنا ملح الطعــــام من الأكل كلية قلت كمية الحض وانعدمت معد مدة طويلة وصارت العصارة الممدية لاحمض فيها ولا تحتوي الاعلى خيرة الببسين .وهناك دليل آخر وهو اننا اذا حذفنا كلورودالصودا واعطينابدلها املاحاقريبةمها( قرابة كيميائية) مثل يودور البوتاسا أو برومور البوتاسا او الصودا ظهر في العصارة المدية حمض اليوددريك او حمض البرومدريك عوضا من

حمض الكلوردريك

فكوين هذا الحمض في الخلابا الفددية المعدية فقالو بالنظرية الآثيمة المستندة على مشاهدة كيميائية محققة وهي أن الحمض الضعيف ( مثلّ حض ثاني أكنيد الكريون)اذاوجدبكيات كبيرة مع ملح لحض قوي مثل كلورورالصودا (وهو ملح تابح من أكاد الصودا مع حمض الكلوردريك ) اذا توافرت هـــــــــــ الشروط يمكنت كمية صغيرة من حمض ثانيا كسيد الكربون ان محل محل كية قليلة أيضًا من حمض السكاوردريك وتتكون كمية فليسلة من يكر بونات الصودا ولو نظرنا الي دم الانسان او النكاب او غيرها وجيدنا اب كلورو رالصودااو ملح الطعام موجودداتما في سائل الدم وان حمض ثاني أكسيد الكربون او وذيديا( وكيته في الدم الشرياني أقل ونهنئاً في الوريدي) فيرجح إن التفاعــل الكيمائي السابق الذكر يحصل داخل الدم بجوار الحلية الفددية المدنية فيخرج حمض الكاوردريائ فى تجويف الندة الانبوبية وتبتي يكوبونايت الدم طوا مدة الحضرينا ان افراز الحمض يكوفي مستمراتم تخرج بيكربونات الصوداق البول الي الخارج ووجود هذه الكميات من هنذًا الملح في الدم ( وهذا الملح قلوي كما يغار من اله المام بشيء من الكيمياء) تزيد قاوية الدم وافرازها فيالبول تفلل منحضية عذاالسنثشل الاخير وهــذا التغير الكيميائى في البول وفي الدم أثناء الحضم هو ما يشاهد فعلا بتحليس هدن السائلين وتما يقوى أرجعية هذه النظرية أن صفط تاني اكسيد الكربون ( وهو الغاز: المكون لحمضه ) في المعدة ترداد بازدياد أفران حمض الكلوردويك فكأن هناك علاقة بين الأاصمان ويرحظون تسلمكم المدرية فِيكُلُ أَرَكَامِهَا الا اسها تصطدم بشبهة قوية وهي أن حض ثاني أكسيد السكر بون وملخ الطعام لايوجدان فقط في الدمالدائر فيأوعيةً المدة واتما يوجدان في كل بقمة من بقماع الجسم فلو كانت هـذه النظرية ترجمة بالدورقي طبيعة الجسم لحصل تكوين حمض الكلوردريك في كل اجزاء الجسم وهو خلاف الواقع بما الافرازهذا الحمض لا يتحقق

وقد حاول الباحثون ان يفسروا كيفية

الا في غدد المعدة والظاعر ازمازعز ع مركز هذه النظرية ما هو الا اهزال الفعل الخساص خلايا غدد المعدة نفسها نان هذه الخاريا كاسبق القول مخالفة في تركيبها التشريخ لخلا النشاء المخاطي الاخري ومخالفة أيضا لأواع الخلابل إلا خري في الجسم على المموم

وهذا ما يُجعل الانسان يفكر في قدرتها على فعل حيوي خاص

نتيجة تكوين عض الكاوردريك وهذا النعل الحيوي له اهمية كبري في كل الوظائف الحسمية على وجه العموم وأنا مجهل كلية ما يدور في الخلية المحيطة للفدد العمدية حتى تتمكن من تكوين هذا الحض وريما كان م كر النظرية الكيميائية السابقة الذكرامين اذا دمجها أو أضيف البها الفعل الحيوي لهذه الخلايا المحيطـة وهو فعل مؤكد في حقيقتــه مجهول في كيفيته

ولخضالكلورديك أهية كبرة في العصارة المندية فاولاه لماكان عميرة البيسين فعل في محليل المواد الزلالية (كما سيأتى القول )وهو مطهر : فقد شاعد القس سبلا مزاني في القرن الثامن عشر أن هذا الحمض يحفظ اللحم من التعفن مدة من الزمي وشوهد بعدء انه يقتل مكروب المكوليرا ومكروب الجمرة ومكروب التقيح المسمى استربتوكوك وعبذا الفط التطهيري يبدأ في المعدةويستمرفي الجزءالاول من الامعاءلاستمراروجود حمضالكلوردريك ا

تحمل أكثر من درجة ١٠٠ سنتحراد (وهي درجة غليان الماء ) دون أن يتلف أى دونَ أن يفقد خراسه

ويوجد من البيسين أصناف كثيرة حسب أنواع الحيوانات وانفرق واضمح يبن خميرة الحيوانات ذات الدم الحسار وخميرة ذات الدم البارد (كالاساك والضفادع) فخميرة ذات الدم الحازكالانسان والسكلب والحروف مثلا يبطل فعلما اذا كانت درجة حرارة السائل صفرا ( وهي درجة تجمد الماء العذب) أماخيرة الاسماك قان فعلما لا يبطل في هذه الدرجة ويبطل فعل هذه الخميرة في السوائل القلوية

حكدا من الأصل

ويقل جدا في السوائل المحايدة ويقوى فعلمها كثيرا فيالمحلول المخفف من حمض السكلوردريك وفي درجة ٣٧ الى ٠٠ سنتيجراد (ولايخنيان درجة حرارة الجسم الداخلية في ٣٧ تقريبا) والبيسين بحول الزلالية المبكونة لبياض البيض واللحوم بأنواعها وبمض الحبوب (مثل العدس والفوَّلُ وغيرها) الي مواد اقل تعقَّيداً مها وضله هذا أن هو الامقدمة لهضم الوادار لالية المائي الذي يتم في الامعاء ويصل فعل البيسين الي تكوين كمية قليلة من المادة المساة ببتون ورعا وصل الي تحليل جزءمن هذاالببتون اليالاحماض العضوية التيتسمي بالاحاض الامينية وهذه الاخاض الاخبرة تتكون بكثرة في الامعاء ومى التي تتصباالدم و ذهبالي الانسخة المختلفة فتكون فمهاموادها أزلالية بتجمعها وأتحادها

وهذه الخميرة يمكنها تحليل كميات كيبرةمن المواد ازلالية (تحليلا جزئيا كاسبق) فقدشوهد أن جراما من البيسين عكنه تحويل نحو الف اوالني جرام من المواد الزلالية

وشوهد أن المواد النائجة من عملية الممضم الببسيني تعيق فعل هذه الخيرة اذا كان هذا المضم داخل النوبة (أي خارجا عن المدم) أما ف العدة. فإن فعل الخيرة مستمر لأن ألوا النائجة من الهضم تتنص أوتطرد الي الامعا أولا باول

وشوهد ان املاح المعادنالثقيلة (كالحديد والمنجزيوم ) والكربونات القاويةوالقلويات والنبيذ والتوابل الكثيرة تمين فعله

هذهالخيرة تعقدالابن واسمهامأخودمنهذا الجزء من معدة الخردف أو العجل الذي يسمى بالمنفحة والذي ستعمل في صناعة الاجبان وكية هذه الخميرة في المصاوة المعدية معادلة تقريبا لكمية البيسين والنفحين يشابه البيسين في تكوينه ويوجدني معدة ألاساك والصفادع والزاحفات والطيور والحيوانات الثديية ( ومنها الانسان ) وهو يتكون من مادة تشبه البروبيسين ( الذي سيق الكلام عليه ) من كل الوجوره

ويوجمد المنفحين في معدة الرضيع في الساعات التي تلي ولادته مباشرة وفي مصدة العجل المولود وهوكما قلنا يعقد اللبن وأكمن يظهر أن له وظيفة أو وظائف اخري بما انه يوجد في معدة حيواناتلاتاً كل اللبن في حالتها الطبيعية كالطيور والزاحفات والضفادع والاساك وهو يعقد اللبن في سائل قلوي.قليلا ويعقده ايضاً في وسط محــايد ( أي لا حضى ولا قلوي ) ويجب في هسنه الحال أن تسكون درجة حرارة السائل عشرة ستتسيجراد على الاقل. أمااذاكان السائل هو محلول محقف من حض الكاوردريك ةن هذه الخيرة تمقد اللبن حَى فى درجــة أصفر ويقوي فعلها فى درجة اربعين وتتلف هــذ. الخيرة في درجــة ٢٥ سنتيجراد واذاكان السائل شديدالقلوية بطل

فعل ا<del>ل</del>ميرة اصلا وهذه الخميرة تكون من السكازيين ( وهي آ المادة البيضاء المكونة للجبن )كميات كبير جدا فجرام واحدمن النفحين بكون محو أر بثة مدة خمس دقائق نم تلف واذا جنف البيسين [ الف جرامهن الكازيين .

وهذه الشاهدة بجعلنا نستطرد الى القيل بأن الخائر كلها لهاخاصية مؤكدة وهمان ضليا لايكون بكيبها كاغلب المواد العدنية وأعنا بوجودها فىالسائل المشاهد ولمها تحلل المواد الموجودة دونان تتداخل هيف وكيهاودون ان تقل كيتها هي فغملها كما يقولون وجودي

ومن المعاوم ان الاحاض وحدها تمقلنه اللبن ولكن ليسحشالعصارة العمدية هو العاقد هناو حده لاننا أذاحيد ناالعصارة المدية ( ای اتلفنا حصیسا بمحاول من کربونات الصودا مثلا) بقيت حافظة خاصية عقد اللعن والمنفحين يعقد لبن البقر الذي لم يغل ويكون مايسمي بالجلطة اللبنية وهي فيهذه الحال كتلة واحدة تنكمش بعد قليل وتطرد سائلا يسمى بالمصل اللبني

اماجلطة اللبن البقرى المنلي فعي أقل علمكا وحِلْطَةُ لِنَ الْمُرَاةُ مَكُونَةُ مِنْ قَطْمُ وَتَيْقَةً منفصلة غن بعضها

حميرة اللساز

هذه الخميرة ، تحتوي عليها المصارة المدية وهي خميرة مذيبة للمواد الدهنية الني يأكلها الانسان أو الحيوان على شكل مستحلب كما في أللبن وفي سفار البيض وهي تحول الدهن المو جليسرين وعض دهني فصفار ألبيض مثلا تحول منه هـ ذه الخيرة في مدة ساعتين كية كبيرة منه تصل الي تحو ستين في الماية منه وأذا ازدادت حومنة المصارة المدية انقطر فعل هذه الخيرة

### افرازالعصارة المعدية

الحصول على العصارة المدية صافية ولعمل التجارب على الافراز المدى يعمل الككاب مثلا عَلَيْهُ جَواحَيْتُ تَلَعْص في فتح البطن وقعلم المرىء (وهي القناء التي توسل المواد المذيقي البلموم الي المعدة ) وخياطته بالجلاحتي يكون الصورا مريئيا تم يممل شق في المدة ونخاط فتحةالممدة بقتحة الجلد وبعد ماتطيب لجروح یکون امامنا ناصوران ناصور مرببیء وناصور معدي قاذا اكل الحيوان خرج مايبتلمه من النــامور الربيء الي الخارج دون أن يصِل الي المدة وفي الوقت نفسه يمكننا بوضع أنبوبة من الكاوتش في فتحة الناسور العدي أن محصل على العصارة المدية سافية من كل جزئيات الأكل وأكلة الحيوان في مثل هذه الحال تسمى أكلة كاذبة .ولابد لافراز المعدة من ورود كمية كبيرة من الدم اليها تقد شوهد أن أوعية المدة تتمدد أثناء المضم الدم ويصيرلون الدم الوريدي احر ويصير لون النشاء المخاطي ورديا قاتما والدليل على أن ورود هذا الدم الكثير لإبد منه حتى تتكون المصارة انتا أذا ربطنا أرعية المدة نقصت العمارة وقلت حوضها ورثا صارت قلوية الفعل

ولابد للاقراز أيضا من سلامة الاعصاب المتصلة بألمدة ويصل الي المسدة الياف عصيية من الخ بواسطة العصبيين التائهين ومما عصبان مخرجان من النخاع المستطيل في المنح ويوزعان اليافا عصبية على القلب والرئتين والمعدة وجزء من الامعاء ويصل النها أيضا الياف عصيبة من لحاز السمبتاو وهوجهازعدى خاصمكون امن عقدعصبية وحبال عصبية عاورة السودا المقري ى جانبيه ؟ وال ف لتأمير أ بها عدد أوعية المدة اذا نبهناها « أىالالياف» بتيار كرراني فيكثر الافراز

أما الالياف العصبية السيتساوية فأنها « أَذَا نَهِتَ » تَضِيقَ أُوعِبُ الْعَدَّةُ وَتَعَلَّلُ كمية الافراذ . وشوهد أيضًا أن الإلياف العصبية الآتية الى العدة من العصبين التساتهين تحتوي على الباف مفرزة النصبارة المدية والدليل على ذلك اننا اذا قطعنا العصيين يعه

(البقية على الصغة الثاقة عشرة)

## من حلفا إلى الخرطوم على الاقدام عَلَمُومِ وَ الْوَجِمِرَ ﴾ - سكة عزيز علناً - الخرطوم - جهود الجيسه الحصرى

الناسية ما كينا قد نشر اله عن رحلة رئيس تجوير السياسة بين مصر والحرطوم ارسل الينا حَفْثُونَ الْيُؤْرُ بَاشَى صَاحِبُ الاَمْنَاءُ هَلَمُ القَالَةُ عَنْ انْشَاءَ خَطْ سَكَمْ حَدَيْدُ السودان. ولا هميته التاريخية رأيها نشره في « المجالمة الاستوحية »

يتورون من الساعة الخامسة افرنكي صباحا

ويعودون في الساعــة السابعة افرنكي مساء .

وليس لهم الاساعة واحدة لتناولاالطعام ظبرا

تحو خسين كياومترا ،وصدرت الاوامرالشددة

بمضاعفة الجهد، وزيادة وقت العمل !! فكانت

جنود مصر تقوم - بدون أية مبالنة -من

الساعة الرابعة افرنكي سباحا وتعود في الساعة

القاشرة مساء . أما المشاق نقد تصاعفت أيضاً

لقلة مياه الشرب وشدة الحرارة وكان كل ماوك

(كل ١٥٠ جندياً ) يعود في المساء الي مقر

تومه وينقص من عدده - بدون أية مبالنة

أيضًا -- ثلاثة أو أربعة جنود يوميا ، وعدد

القوة المصرية التيكانت تعمل وقتئذ نحوأربعة

أنن المسكري محمد بم.. مات وقت العمل

أين الجاويش جرجس ؟ ؟ قتل من شدة

هذا هو ماكنا نسمه كل ليلة عند عودة

تلقى علابسها فى حدرة بدون أى

وقد دام الحال على هذا الموال من يونية

مراسيم خلاف دموع الاخوان والمواطنين !!

سنة ١٨٩٦ الي يوم السبت ٤ ما و سنة ١٨٩٧

حيث وصلت السكة الحديد الى كرمةثم استمر

العمل فيها الي أن وصلت في ١٣١ كتوبر سنة

١٨٩٧ الى أبي حد ومكدا الى ن وسلت الى

الجنود وقت ساعة ٥ النمام ٥

- وكيف ندفن هذه الجنث؟

من ضوية الشمس إ! أين الاومباشي على . .

جن من شدة الحر ولايعلم أين ذهب في مجاهل

دخلنًا العطمور بمد أن أمتد من الشريط

حضرة صاحب الفردر أيسن محرير السياسة لا قرآن تعال عربك (في الطريق الي السودان (٣) من حلبان الحرطوم - هاجت الذكري، ذكرى الماضي، النؤاد فنذكرت الجرود الكبيرة التي بدلناها ( تحن ضياط وصف ضاط وعما كرالجش المصرى) في السودان عامة وفي مدهدا الطريق الحديدية ق هذا العطمور الجمنعي بصفة عاصة عندكرت الما الحيودو محسرت التعايمة سدي الم محسرت لانتاغ ستاغرسا طيناغيران غيرما وغير أولادنا أقنطف بلاعناء ولا نصب عار هدا الترس الشيعة . 11 - فهمت من مقال عز تكم - الذي لم تشر فيه أمّ إشارة ألي البه التي شرفان هذا الطويق المديدي وليل لمزيكم الندر - فيمت أنه وعمامن أن عرتكم كنم آلاف جندي في عربة نوم القطار الابيض ، ورنج أمن النظام والنظافة والراحة فان الضجر استولى عليكم من قطع هذا و النظمور ، بين رمال متدامام

> النظر من الحانيين .... فاذا تقولون وقد تطمنا هذا العطيورعلي أَقْدَامُنَا خَطُوةَ خَطَوْمٌ؛ وفي فصل الصِيف ، ودرجة الحرارة فالطللا تقل عن ١٧٠ تقياس قارسية الماذا تقولون وقد قطعناه على الاقدام وفراشنا الارض وعطاؤنا الساء ، وسلاحت فوق اكتافنا معلقء وأدوات الحفر والردم

> قرأت مقال عزنكم فوجدته خاليامي تاريخ انشاء هذا الطريق الحديدي ( والدنب ذنب هؤلاء الضباط الذين لمينشروامذكراتهم عن أعمالهم في استرجاع البودان)هذا الطريق الذى للعز والسر دار كتشرعى مدول اسمسم

لشدة احتكاكبا ...

اخذنا ندور وناف فنم نهتد الى الطريق، أردًا الرجوع فلم نعثر على الطريق الذي اتينا منه ، فرغ الماء ،' وكتت الموسيقي عن العزف، وزاغت الابصار وخيم الظلام ! ! !

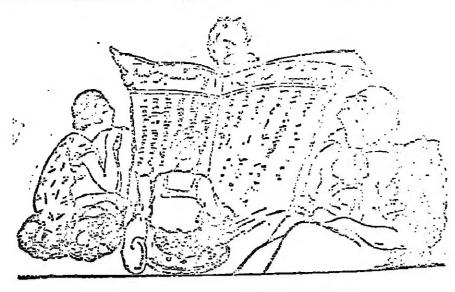
خشى الضباط عاقبة الاس فاجتمعوا حول المت الجنود بنادتها وجربندياتها المالارص

في شهر سبتمبر ابتدأت المنودالدرية – الصرية داتما - في قطع مطمور أبي حدمن حلمًا فرة فرة كل فرقة لاشل من ثلاث آلان. اصرت مع فرقة وماكنا نطر عمال نقضه أو يقطعنا ولدفن في رماله . سرًّا بضعة ألمه بعد أن أخذنا من حانا الساء الذي يرصلناالي الصباري@الفناطيس،التيوضيت في عل محلة عُرة «٣٣ ألا أن . وكما وأينم عز نسكم ليس في هذا العطمور شجرة واحدة وكنا نسير من طاوع الفجر أو قبــله الى الظهر ثم نستريح ساعة على الرمال المحرقة وتحت اشعةالشمس ، ونستأنف السير الي الساعة التاسمة مساء حتى نورمت منا الاقدام وسالت الدماء من بين الافخـاذ

ويتنأنسيرفيوممن الايام اذ وجدناانفسنا عصرا أمام جبــل يـــد الطريق في وجهنا ، فعلمنا انتأ ضللنا الطريق بالرغم منوجود الدليل والخرطووجود سلك تلفون كأن ممتدا منحلقا وسطالعطمور الي (كرمة ) علىالنيل فيطرف العطمور من الحِبة الاخرى

ربنا لقد هلكنا . ماذا نشرب وقدجفت الحلوق . تصحنا للعساكر بازيأخذكل جندي قطعة صغيرة مون الزلط ويضعها تحتالساته وفعلنا نحق الشباط مثلهم!!! سارتالطلائع لاستكشاف الطريق على منسوء الفوانيس الصغيرة ولكن متى تمود؟!! وابن الطريق؟ تطرق اليأس الي النلوب واخذ الجند في الخروج على النظام ، واختلط بمضه ببعض وكاً ننا غرقي في بحر هائج ، وعات الاسوات . يارب أهدنا الي الطريق! اشهد ان لا اله الا الله !!

**ا**ه يا اولادي ! ! يارب ! بعضهم بعضا وساروا ولكن الي إين ؟! تركبا تخفيفأ للحمل وكذلك مامدبا



## فيهت الاست مع اخلاص...

? مه التراثيث الوصية: الى سيربها

صدعت بامرسيدتي انبارونة، وبما قور ته

مع سيدي البارون ، فصحبت سيدي البارون

اليا روان حيث ذهب ليعني بتسوية مسيرات

وأن سبدني لتخطىء اذا اعتقدت إنى

نسيت ما اوستني به ، وعو ان ابرق لهـــا اذا

غير سيدي موعد عودته وخصوصا اذا

اعتزم الوصول الي باريس ليلا. ولتسمح لي

سيدي بان أفضي البها بهذا أذ أتي موضع

ثقتها : لقد اعتقدت جيدا أنها ستنتنم فرصة

غيبة سيدي البارون لتدهب الي رؤية سيدي

الكابتين ، في فونتنبلو ، وسيدتي قاما تنم

فما استطعت أن اقف في الوقت المناسب على

نيةسيدي في الرحيل، وقد حدثت نوق ذلك امور

يجب أن اقصها على سيدتي. فلا يتسر بن الجزع

الى سيدني أو الي سيدي « الكابتين » فقد

أجل سيدي البارون موعد عودته الى باريس

وقال لي هـ ذا الصباح « ان المقام طيب هنـــا

بحيث اود البقاء يومين آخرين أو ثلاثة ،

بيد أن الامور لم تحدث كاباكما توقعت ،

انیارزن دء روزموند ،

سيدتي الراهبة فارانكفيل

الي الدرجة الثانية . فجاء هو الى حيث كنت واضطررت ان اقاومه حتى « مانت » اذ كنا منفردين في المخدع أنا وسيدي، فلما وسلنا الي «مانت ، صمد الي خد عنا لحسن الطالم جماعة من الراهبات ، فغادرني سيدى عندئذ وذهب الي

فلها وصلنا الي روان ، عاد سيديالبارون الي اضطرامه حينا سمدنا الي العربة التي سارت بنَّا إلى مُنزل الراهبة المتوفاة ، ولم تعــد الى سكينتى الاحين وصلنا . لم يجرأ سيدي ان يضايقني بعد امام الخادمين العجوزين بواكيم واورسيل. وقد ساءنى أن تناولت الطعام معها. وكانسيدي مصيبا في استصحابه لي لانهما لا بحسنان خدمة احد . وعلى ذلك فقد قمت أنا بخدمة سيدي وأن كان يرهتني بملاحقته فلها جاء العصر تنفست الصعداء نوعا لاشتغال سيدى بمهامه حتى العشاء . ولكنه في الليلة التالية امرني أن أنام في الغرفةالملاصقة لغرفته زاعما انه يماني من مفص معدي ، وان السوائل الحارة تخفف من اله . وقد كان بودي ان تشهدي هيئة الخادمين المجوزين حيناكنت اعــد فراشي ، فقد ابدي يواكيم تذمو. ولم علك أن غمنم أمام سيدى البارون « أنها لفظاعة . . . ! » وغمنمت العجوز «من الخجل ان

وفى الفد \_ وكان بوم الاثنين \_ استقبلني عابساً ، غاضا ، ولم يكلمني ببنت شفة ، وكنت أود ان اسأله عل ما زال مصمها على السفر صباح الثلاثاء. ولكن تتصفح عنى سيدني ، فقد شهدت من عبوسه ما ردني عن ان المآيحة الحديث . ثم غاب عن المغرلحتي العصر كالبادة ، ولم يعد الا وقت العشاء . وما 

أَلَى لَسَتَ هَازَاتُهُ فَى الدَّفَاعُ عَنْ نَفْسَى ، وَأَنْ

عندلَّدُ استشاط سيدي غضبا ، وأمطر في

سباباً ، وصرفني الي غرفتي واغلن بابه بالمنتاح.

فسأني غضبه ، ولكني أغتبطت اذ استطعت

أخيرا أن أنعم بالنوم الهادي وحصلت بابي

زيادة في التحوط، اذ تون سيدني ما ذا

يساور الرجل في مثل هذا الظرف ...! بيد

ان سيدي لم يزعجني بقية الليل

فتانالا تكون عفيفة الالذا أرادت

« انتوانیت ، دیثی مناعك ومتاعی ، فسوف ثرحل بقطار الساعةالعاشرة - غدا سباحا يا سيدي ؟

- كلا بل هذا المساء، بل الآن... ققد أَعْمَتُ اعْمَـالِي ، ولست اربد ان اقضى ليـلة أخرى في ثلث المدينة القذرة

وسيدني محرز أنني قد جزعت ، فكاتب البرق مفلقة في هذه الساعة بحيث لا استطيع أن الحطر سيدتي وكنت ارجح كما قلت أن سيدتي كانت وقتئذ مع سيدي ۾ الكابين، وتصورت أننا نصل آتي المنزل فيمنتصف الميل فلا نجد سيدتي ... أو نجدها بصحبة سيدي

فلما لاحظ سيدي البارون اكتثابي قال لى : حسنا بالتتوانيتِ ؛ ألم تفعمي . . . ماذا عراك ؟ ولم هذا الاكتثاب؟ ،

فالهمني المولي القادر بفكرة فاجبت : اخشى أن يكون سيدي البارون قد اعتزم السفر فجأة لانه غضب مني ... بيد أني لم اقصد أن اغضب سيدي البارون ..ولو علمت اننا سنرحل هذا

وزار والمعارف بعددالمدرسين الوجودين حينته تعليم ٧٠٩ طالب زيادة

													••			
	10	148			191	14			198	۲			191	ξ		
لطالب		مصروفات	الطلبة	الطالب	كلفة	مصروفات	الطلبة	الطالب	كاغة ا	مصزوفات	الطلبة	لطالب	كالمة ا	المصروفات	الطلبة	المدرسة
حنيه	مليم	حنيه	عدد	حنيه	مليه	جنہ	عدد	جنيه	مايم	جنيه	عدد	جنيه	مياه	جنيه	عدد	
٠٥٨	۳۰0	44444	•41	71	+01	****	cro	+84	• ۸ Υ	44.05	4.4	04	444	7-214	***	دار العلوم
•44	OYI	£4714	0.0	A£	378	0.490	í I	•Y-	490	LYTTA	777	مليه	كن الحصول ُ	لم يمَ	1AE	المندسة
٠٨٤	•AY	4X+70	20.	1	197	TARYT	1	144	1,40	YAPAY	107	AY		4 4044	44.	الملين العليا
117	<b>AY•</b>	TAYAY	100	117	177	+4724			.00	4.444	.74	ليما	ن الحصول ء	لم يمك	AY	التجارة العليا
YOY	AAO	11/04	310	144	01	APPYY	1		444	11777	204	At	CAF	ATVET	494	الطب
.44	7,00	Y17.49	440	10	917	£1.0Y	1	1	AYY	455.4	Y- £	44		1703	444	الحقوق
144	444	147.4		142	94.	14597	1	-714	247	17250	404	67	V1V	4504.	244	القضاء الشرعي
1.								401	777	44545	149	1.4	711	47014	444	
				7	717	045.0	777			1			1		1	لزراعة بالجيزة والمتوسطة بمشتهرون يناوالطب البيطري
4.4	904	14440	•4•		į											الزراعة العليا بالجيزة
177	140	-1140	-1.													الطب البيطرى
 		YAYE 1.	14md - 1-	1.4	444	77707	-	9.5	9,40	775714	7.8.8	W	<b>₹•</b> 从	AYYFE I	149	

### ماتشرف عليه وزارة المعارف المصرية

متوسط عدد. الطلبة إلىبة اسكل	باد	ا ء	نسبة المجانية		د الطلبة	Je	المااهـــد
فصل مدرس	الدرمين	الفصول	المثوية	الجلة	مجانا	عمرونات	
٧٠٤٢ ١٠٠٢	771	49	٩و٣٦	٣٤٣	NYN	4170	العالية
الو۲۳ ۳و ۱۶	119	94	1ev3	14-5	<b>ለ</b> •₩	9.4	"الحصوصية
١٨ ٤٠٠١	ii i	1/10	۲۳۶۳	7271	<b>ግ</b> ሊዮ	ገ ٤٣٨	الثانويه
٢٠ ٤ ٨٠٠ ٢	1	<b>"</b> ኚዓ	<b>\$و</b> ٨	12825	145.	187-8	الابتدائية
Y94 1494	R 1	<b>M</b>	14	1074	441	1444	البنات
۲۵ ۳و۱۲	۹.	٤٨	٩و٣٣	37	490	W. 0	الاولية الراقية
1157 779	127	44	94	414.	4147	44	الاولية
10,1740		17	_	<b>EAS</b>		£A£	روضة الاطفال
12,4199	1	٧.	١	1190	1190	-	الصناعية والورش
٤A	424			٤٥ <b>٥</b> ٣.	الحصول	لم مكن	المكاتب
					علية	,	
			ا وه	1904	٤٢٣	174.	الليلية
1 1				114			الارسالية باوروبا
	Ĭ			1441.			

ملاحظات واستنتاجات

تتبين من الجداول المتقدمة اللاحظات الا : تية : — أولا — أن قيمة ما تكلفه الطالب في مدرسة الملَّمين العليا بلغت في استة ١٩٢٧ ١٩٢ ج و١٨٥ م أى أذبد من ضمني ونصف ضعف لمسانكلفة طالب مدرسة العلمين بانجانرااذكانت كلفة الاخير ٧٧ ج فقط ثَانياً - إن مانكلفه طالب الطب في مصرف مسنة ١٩٢٣ وقدره ١٧٨ ج و ٥ هم و ازي ضعف ما تكلفه طالب الطب في أكبر و أخلى كلية طب في لتدر

London uni versity college Hospitel Medicsi School أذ بلغ فيها ٩٢ ج ٢٩٠ وبلغ فالاربع كليات الآتية البلغ الدون أمام كلَّمنها وهي كابري أقل من التلث في احداهاو أزيدمن النصف كثيراً في وليه

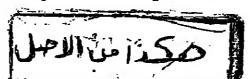
King collegs Hospital Medical School School of Medicine for Women Loudoe Hospital Medical College aurhen Universty college of Medicino

ثالثاً - إن أسباب تلك الربادة الهائلة التي ترى بارزة في قيمة ماتكانه الطالب بمدرسة القضاء الشرعي في السنتين الاخريريين ترجع الي الغاء القسم الابتدائي مما ترتب عليه نقص عدد الطلبة الى الخسين وابقاء الدوسين كما كانوا

النتيج الختامية

ينضح من كل مانقدم: -أولا — انه بالرغم من ان مِنزانية انجلترا تبلغ أكثر من عشرين ضعفا من ميزانية مصر فان قيمة مايتكلفه الطالب في جميع أبحاء التعلم المختلفة أكبر كثيرا في الاخيرة منها في الاولي بحيث عكن القول بحق انه بنفس الاعتمادات المخصصة التعليم الآن يمكن تعليم أربعين في المسائة زبادة عن مجموع عدد الطلبة الحالي

مَانيا — ان متوسط عددالطلبة النسبة لكا مدوس هو أيضا أقل بكتير منه في انجلنرا ولذلك بجب أتخاذ الاجرامات اللازمة لتعديله في أقرب فرسة



ولائم الاسبوع وحفلاته

فى كرمة ابن هانىء

كوكب سعودك ظهر في وقت ماهلس

واستبشرال كتباسمك «على» واليت

ماحد خلف مثالك فيالشرف والبيت

أنت الاكابر جدودك وانت نسل أمير

الشعر والفن في عصره وربيساليت 🚉

ولعل الطرقة الجديدة في هذه الحفاة

البديمة نشيد الزفاف. فهو نشيه جديد المر

بسبق احد اليه . أو تدري من نظم من هو.

أو تدري من قال هذا الموال الذي جم الرقة

والسلاسة احلىالماني وأبهاها هوأميرالشعر

هو هذا العربي القح الذي تري في غير هذا

الكان شيئا من شعره واردافى مقدمة ديواله م

عوشوق بك . فاسمم إساح اليه يقول المواويق

وليل زذافك مؤنسنة

وان شا الله داعاً تقرح بك

وادخل على الدنيــا وخيرها

وتميش لأعلك واصحابك

ورده وعليها نوب كلي

ستك وبالمروف سيدها

وصلي واطلب وأتني

وتقوم بدارك وشؤوسا

دخلة ولادك والحثه

حفلة حسن باشا سعيد

سميد يوم السبت الماضي حفلة طرب أحيتها

أقام حضرة ساحب السعادة حسن باشا

وقد دعا إلى هذه الحفلة أكابرر حال مصر

وقد غنت الآنسة ام كاثوم من قصائدها الجيلة

والازحالكما أنه امير الشعر

دار البشائر محلسنا

أن شا الله تفرح يا عريسنا

على السعادة وعلى طبيرها

قرحه تشوف لابنك غيرها

الشمس طالعه في التلي

ملحه في عين اللي ما يصلي

دنیا جیله قم خدها

قوم يا عريسنا بوس أيدها

حرة تصونك وتصومها

تشوق عيونك وعيوسا

ولا يقولش

## سياسة الاستبوغ الانخابات والاستعداد لها حدبة الانخابات مفرع الملك \_ سياسة التبذير المذانية \_ الخلافة

البقاء في الحكم لاكثر من يوم افتتاح البرلمان

آي لا كثر من اليوم الحسامس والعشرين من

شهر مايو . يومئذ تظهر مشيئة الامةعلى لسان

نوامها بصورة رسمية قاطعة · ويومشــذ يتعين

الانكليزية من ان موعد سفر حلالة الملك الي

انكاترا لم يحدد بدد . فقد كان مما تناقلت

الاحاديث ان جلالته سيبرج مصر في الثامن

والعشرين من شهرمايو ، أي بعدا فتناح البرلمان

بثلاثة ايام لكن الظاعر ان هذا الموعدكان

محددا قبل النطورات التيطرأت علىموقف مصر

الدستوري في الظروف الاخيرة والتيقعنت 'ن

تتم الانتخابات وان يفتتح جلالةاللثالبرلمان

في يوم ٢٥ ماير فلمأحدثت هذه القطورات رأى

جلالته أن الموعد إلذي كان محددامن قبل اصبح

لايتفق والحالة الجديدة ، وان مصالح الدولة

وماتقتضيه من تشكيل وزارة دستورية ومن

نظر هذه الوزارة في غتلف الشؤون تحتاج الي

نظر جاًدلته السامي . لذلك اجل موعد سفره

البرلمان تكون أكثر ابتاجا في وجود جلالته.

من قواعد دستورية عبثت بهما وزارة زيور

باشا يكون بفضل نصيحة جلالته ووزرائه

إلنيابي فى البلادكان سفر جلالة الملك منتجا

عناصر الامة جيما في سبيل خيرهاومصلحتها.

قواعدها على اسس الاقتصاد النافع وليوزع

صلاح مرافق البلادكامها علىخير وجه يمسكن

والميزانية ونظرها هي في اعتفادنا من

صلاحها به في حدود هذه البزانية

ولعــلَ الفترة الاولي من فترات المقاد

الى حين تنظيم هذه الشؤون

النيابية الصحيحة .

وثمل هذا هو السر فها اذاعته الصحف

كيملن مرسوم دعوة الناخبين للانتخابات ويبدأ الرشحوب يتقديم ترشيحاتهم الى المدبريات والمحافظاتقبل ظبيرر العدد التالي من « الـياسة الاسـبوعية » . ومع ذلك ثما تزال الاحزاب المؤتلفة ومايزال غير الأحزاب المؤتلفة يتناقشون في شأن الترشيحات والمرشحين. وتحن عند اعتقادنا الثابت ان المناقشات فيهذآ الشأن بين الاحراب الوتلفة ستنهى الي الاتفاق التام قبل أن يملن مرسوم الدعوة . فهدة الاحزاب يقدر كل منها مبلغ ما أصاب مصر بسبب الخلاف بينها من شر تهون في حانبه كل تضحية حزيبة ، ويعلم كل مها أن عود الخلاف أكبر نكبة عكن أن تصاب بها مصر في مطالبها القومية وفي حيامها النستورية وفي عزتها وكرامثها . ويجب لذلك أن ينظر زعماؤها وذوو الرأيفيهاالىالستقبل ] تشكيل وزارة دستورية . وما عكن أن يتمخش هنه من أهوال تدبرها القويالي لاتستريح استورمصرو لالاستقارلها وأن بجعل كل مهم التناحية من جانبه دليلا على كبير مايقدم للوطن من خدَّة تتضـاءل أمامها مقاعد البرلمان والجالسون عليها ويتضاءل في سبيلها كل اعتبار حزبي أو غير حزبي

> وفى انتظار هذا الاتفاق التام الذي لاربب هندًا في وصول الاحزاب المؤتلفة الى تأييده وتوكيده بشأن المرشحين للنيابة عن الامة كما أيدوه وأكدوه يوم انعقاد المؤتمر الوطني وقبل انعقاد المؤعر الوطني رجو أناا يتعجل التعجلون باشاعات الخلاف يتلاون بها الجو ويكرون بها صفو النفوس الحريصة على بقاء الجو صفوا ويقدمون بها لاعداء الدستور ذريسة لرضا نفوسهم وطها نينة قلوبهم . فهذه الاشاعات كثيرا ما يخلق خلافا لم يكن موجودا قبلها وكثيرا ما تكبر الخسلاف الصغير وما تجمل تسوية. الخلاف متعذرة بعد ان تكون من اهون الامور. تم ان الاشاعات و الاقاويل اذا جاءت من جانب أحد من الاحزاب المؤتلفة وكانت غير ذات خطر لانكبر خلافا ولا تؤذي احدا كانت مع ذلك متكا لخصوم الاحزاب المؤتلفة بزيدون فيهاو يضيفون عليهاو يصخمونها لتبلغ غاية مايرجون من أيذاء قمد لاسبون دفعه ويكون سببا في أكبار خلاف ماكانت الاشاعة

ومتى بةيت منافات الاحزابالؤتلفة في شؤون من يرشحونالنيابة عن الامة في دائرة محصورة وكان الحرص على التوفيق رائد الزعماء جميعا فستظهر نتيجةالانفاق بكل قوتها كإظهرت بوم المؤتمر الوطني وأقوي مماظهرت يوم المؤتمر الرطني وحينثذ تبدأ المركة الانتخابية وليسلرشحي الاحزاب مصلحة يريدون محقيقها لانفسهم أو لاحزابهم واتماكل غايهم حماية الدستور والدفاع عن استقلال البلاد

وهـذه العركة الانتخابية لا بد من ان تسفرعن تثيلالامة تثيلا صحيحا. ولاوسيلة لهذا الاان تكون الانتخاباتحرة تمامالحرية وان تكون المركة فيها دائرة حول المبادي. والآراءوحدها. ذلك بأن الانتخابات ازلم تكن حرة ترتب علىذلك فساد فى تشيل الامة تمكان من ورا. هذا الفساد ألا تطمئن الحكومـة الدستوريةو انيتزعزع ايتان الناسبها وثقتهم فيهاً. واذا تزعزع هذا الايمانخشي طيالنظام النيابي نفسه ان تعصف به الاعاصير. وقد رأينا جيما رأى العين ماقاسته إلامة أثناء غيبة البراكان كما وأبنسا من قبسل ان في طبيعة النظام النيسابي ان ينظم نفسه وان ينتي ماقد يعلق به من الفساد ليصل آخر الأمر الى الي خير مايرجي ان يكون فتقف الحكومة الستندة اليه موقف عدل ونظام لانهما تري ا

نفسها بين التأبيسد الصربح والنقد الصزيح مضطرة انتلزم إنبالقصدوا لحكمة وأزلانجمل من الاهواء والشهوات مطاياها في الحكم لإن النظام الدستوري عدو بطبعه للاهو أدوالشهوات. ومتى توفرت حرية الانتخاب وتمت الانتخابات فى جو صفو وجلس ممثلو الامة فى دار البرلمان فقمد وجب ان تمود الحياة النستورية سيرتبها الصخيحة • واول ماسيكون من ذلك ان تقوم في الحسكم وزارة يؤيدها مجلس النواب. والوزارة التي يؤيدها مجلس النواب ليست هي بروة البلاد ويصبح الفول بعد ذلك بان مصر الوزارة الحاضرة • إذلك لن يستطيح زيورياشا

لوضعها على قواعد سليمة مسألةشائكة معقدة تحتاج الي عناية كثيرة من جانب الحكومة العستورية ومن جانب البرلمان . فان ماكان من العبث بها في السنوات الاخيرة بحمل اسلاح قواعدها من الامور العسيرة التي تحتاج ألي كثير من الحكمة والنؤدة كما تحتاج الي كثير من الحزموالاقدام . ويكني لتقدير الجهود العظيم الواجب في هذا السبيل أن يفكر الانسان فيمسألة كمسألة السفارات والقنصلات فهل تبقي كلها أم الغربعضها؟وأذا لغي البدض فماذا يكون شأن الموظفين فيهما ؟ ومسأنة الوظفين على العموم من أعوص المسائل واكثرها دقة .

وكان الى جانب الميزانية مسألة أخرى بجب ان يعرض البرلمان لها وليست اقل منها دقة تلك مسألة الخلافة وتصرف الداعين الي مؤتمر الخلافة ، فقد بدا من الأحاديث التي ادلى بها حضراتهم الي الصحف من زمن مضي ألهم ويدون البحث فيتميين خليفة متي اقروا مبدأ الخلافة . وتميين الخليفة مسألة سيا-ية بحتة وليس لرجال الشرع الحنيف فيهما أكثر من ابداء الرأي الفتهي فسواء اكان الخليف الذي بختار وذلك المؤتمر هوحضرة صاحب الجلالة ملك مصر أو ملكا أو أميرا آخر من مساوك المسلمين وامرائبه فان اقرار خسلافته وعدم اقرارها مألةذات مساس بحياة مصر السياسية والنستورية. فكان لامفر من أن يتعرض البرلمان لهاأول انعقاده. كن يظهر أن تعلورات تحدث في هذه الايام سننتمي الى الاخذ بالرأي الصالح وبألايعقد مؤتمر الخاذفة وآلا يثار من أمره ذه السألة شيء في مصر نقد كتبت احدي الصحف التي تعبر عن رأى السادة العلماء تقول ان المؤعر اذا عقد فلا يتعدى بحثه بعض مسائل

على وجه لا يمكن أن يفره أحد " وان القارى، لرى في صحف هذا العدد من السياسة الاسبوعية مقارنات بين ماتنفته مصر وما تنفقه انكانراعلىالتعليم ويري مقارناتأ خري وبن ماتنفقه مصر وما تنفقه الدول الاوروبية على سفارتها وقنصلياتها فيدهشه أن تكون مصر وميزانيها جزءمن اربعة وعشرين جزءاً من ميزانية انكاترا أكثر سرفا وتبذيراً في سياسة التعام وعلى مفرضياتها من انكاترا ومن سائر الدول ، فاذا لاحظ أن صرفقيرة اذا فينت الى هذه الدول وأن مايبدو فبهـــا من مظاهر الغني انما يرجع الى قلة حاجيات السواد الاعظم من السكان قلة سبهما ماهم فيه من جهل يضطرهمالي الحياة في أضيق حدود العيش اذن لرأي ضرورة التدقيق في نظر المبزانية وتوجيه القسم الاكبر منها لتحسين حالةالسكان حيردادانتاجهم ويتمكن كشرون مهم من استغلال موارد الثروة التيلايستغلها العامل الابعد بلوغه حدامن العام والنووفترداد

وما نشك في أن يحث الميزانيــة والعمل

على أنا ننتبط مع ذلك بما كان من عدم اصدار مئرانية هذا العام وانتظار عرضها على البرلمان . فقد يكرن في ذلك أتفاء عبث جديد يزيد الأمور تعقيدا

فان ماقد يري البرلمــان ضرورة التعرض له ويموافقه جــــلالنه على مايتم أدعى الي طأ نينة النفوس وتثبيث قواعد الدستور والتقاليب فاذأ استتبالامربمدذلك واطمأن الحكيم من الحير لمصر ماينتظر أن يترتب على تضامن لم كان البرانان أن يمضى في نظر الميزانية ليضم الموارد على أبواب الانفاق توزيما يكفل أدق السائل الى سيعرض لها البرلمان أول نظرية ولا يتناول مسألة الخليفةوتسينه ومعنى أختاده ، بل لانغالي أذا قلنااتها مسألة المسائل هذا أنه لافائدة من عقد المؤتر اطلاة والنالخير فقد سارت وزارة زيور باشا سيرةسفهوتبذير كل الخير في تأجيله الي اجل غيرمسني. فاذا أ لامير الشعراء احمد شوتي بك

الخيف الى هذا مااعلن من امتناع تركيا وسوريا كالهند وغيرها من دول الاسلام عن الاشتراك فَى المؤتَّمر فقد اصبح عقده في الواقع لعبا يجبُّ أَنْ يِتَرَفَّعُ السَّادَةِ العلماء عنه. وأذا كانت عُهُ مباحث شرعية حول الخلانة فالمؤعرات ليست هي موانع البحث الشرعي

وقدكان المتوقع اذا أضطر البرايان الي ان يمرض لهذه المسألة ان بعتب على حضرات اصحاب الفضيلة العلماء لاغتصابهم اختصاصا هرِ من حقه ومن حق الحكومة القائمة وان يرجوهمارجاء هذا العملولوكانوا قد بدأوافيه. اما وهذه التطورات التي اشرنا اليها تدل على أن حضراتهم سيرجئون الزعر وعقده فقدوفروا على البرلمان مناقشة مسألة ليست مناقشتها علانية في مصلحة أحد

### اخيار مختلفة

انعامات ملكية

أنعم جلالة الملك بالوشاح الاكبرمن نشان النيل على جناب المسيو هارى دى تربسكو الوزير الفوص لدولة الدانبارك عصر سابقاً وبالطبقة النالتة من الوسام نفسه على المستر هارولد توكن شو مدير مرصد حاوان وقسم الارصاد الجوية عصلت الطبيعبسات بوزارة الاشفال العمومية سابقا. وبالطبقة أرابعة منه على البكباشي ولتر بنجامين زبرت أنندي قومندان فرقة مطافيء الاسكندرية سابقا

تمد وزارات الحكومة كشوفات بامهاء موظفيها الذين هم في درجات من الدرجة حرف ه ا ٤ والدرجة السادسة الى الدرجة الثانيسة وذلك بناء على طلب وزارة الداخية التي تريد أن تختار مُنهم رؤساء للجانالانتخابات وذلك لكثرة عاد الاجان بسببجمل الانتخابات من درجة واحدة وسيباغ عــددها اكثر من ۲۵۰ دائرة

الاستعداد للانتحابات

وتعدم أوزارات أيضا قوائم باسام من سيكونون متنبيين في الاسبوع الاول من شهر مايو وهو أنذي ستجرى فيه الانتخابات أو الذبن يتعذر عليهم القيام بالمهمة "تي يمكن

ميمالاد شاه ايران

 احتفل حضرة صاحب المعادة غفار خان وزير أيران المفرض أمس بعيد ميازد حضرة صاحب الجلالة رضا شاه بهبلوي ملك ايران فاستقبل افراد الجالية الايرانيه بالمناهرة وحاء مالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء من قبل جلالة الملك معربا عن تهانئه كذلك زاره دولة زيور باشارليس الوزراء وسعادة وجيه إشا وكيل الخارجية ووزراءالدولاالمفرضين مهتثين حيد الاستقلال

\*احتفل يوم الاثنين الماضي بذكري عيد الاستقلال فزينت وزارات الحكومة ومصالحها والمهارف المالية وغيرها إلرايت والأرار ووفد الكثيرون على سرأي تالدين بعد الأفطار فقيدرا إسهاءهم في سجل التشريفات.

أعاده الله على آلائمة المصرية وآمالم

تكويم يرالشراء أَمَامَ طَلَبُمَةً الْحُقُوقَ أَمِسَ فِي مُنتَصِفً الساعمة الخامسة حفلة شاي شائقة تكرينا

وعدنا في عدد السياسة الاسبوعية الماضي أن نجى. على وصف الليلة الساهرة التي أقامها أمير الشعراء شوق بك احتفالا برفاف نجله على يك شوق. وليس يسيرا ان توصف حفلة تقام في كرمة إن هانيء. أتصف السكرمة وموقعها على النيل ينساب امامها هادئا مطمئنا في هذا الفصل من السنة وتد القت أنوار الكبرباء على مياهه خيوطا من ضياء ما تكاد تمحو من ظلمة الليل شيئًا. .أم نصف زائري شوقي وهم ا من كل طبقات الامة التي تذوق الأدب: أحجب بأميرالشعرأم تصنعانى الحفلة من معاني الطرب والسرور وأدواته أم تصف المغني عبد الوهاب وصنعته المتقنة في هدو،هذ الآخذ بالالباب

على ان لسوقي الى جانب هذا الذي بعرفه الناس منه مبتكرات وبدعا ظريفة . أفتظن أنا تحن المصرين وغرامنا بالحرية يجعلنا نضحي فيسبيلها النظام وسايقتنيه يجول بخاطر ماشيء اسمه برنامج حفلة ساهرة ؟ أم نظن أنا نترك الموسيقي أو المغني ينف ذ مايقضي به نظام أو برنامج ونشجي في سبيل ذلك « طلبــات، السامعين الذين يرتفع الطرب باصو أمهم اليسقف الغرف جميمــا ؟ مع ذلك وضع شوقى لحفلتــه الساهرة برنائجآ نفذه . ويكفى ان يطلع القاريء عليه ليرف من ذوق أمير الشمر صورة جديدة.

برناميج الحفلة ١ - أوركستر شركة ترقية التثنيل العربي وباسة الا- تاذ عبد الحميد على افندي

٣ - موال تهنئة للمريس نظم والقاء الاستاذ حسن أذ ي أنور ٣ - قصيد ( مضاك جفاه مرقده )

لشوق بك يفنيها أ : ـ تاد محمد بك عزت ٤ - قطعة غد: فرنجية على فيوللسل. الاستاذ روء أندي درس

٥ - و فواصل ، سيق مصرية رياسة الاستاذ محد اندي ديد ارهاب القيم الأول

ا — موال ( قلبي غدريي ) نظمشوق بك ب -- دور ددم القسم الثاني

من نظم شوق بك والحين الاستاذ محمد أفندي عبد أنوهاب

ا -- موال (ياقلبي ماحد آسي) ا ب -- دور ( باليلة الومسل استني أ وأعيانها في سرادق أقيم في فناء رحب عَنْرَلُهُ وَ افرح ببدري وانتع )

ج -- نشيد أزفاف (دار البشاير علمنا) و -- قصائد الما موال حـن افندي أنور فبذا هو:

في هذه الحقلة الفريدة ما اشجى الحاضرين بذلك السوت البديم الذي وسفه أحسن وصف الكاتب الرقيق (م) فالسياسة الاسبوعية الماسية

الآنسة أم كانتوم -

# حم\_\_\_\_ام الهندي

أمام حديقة المدبح بالظامر بشارع بهاء الدين افخر حمام تركي وافرنكي فتح و به منطس حار وبارد ودش صحي وتدليك « مساج ، على الطريقة الاوروبية عن يد اختصامي من اوروباً .

الحام منتوح الرجال كل أيام الاسبوع من الساعة 7 صباحا لغاية الساعة 7 مساء عدا ظهو يوي الاثنين والخميس للشيدات تقط من الساعة ٦ بعد الظهر لقاية الساعة ٦ مساء وفي شهو ومضلن الحمام مفتوح طول الليل

أسعار الدخول

				•)			ع	اسبو	ربة في	والرطو	وارة	الج							
	الرطوبة				•		طوم	انل ر	ن	سراره اسوا	وط	<u>.                                    </u>	ا د حدد معید	ا.  ا يور،	درية	الاكن	٠	القاه	1
حاوان	الاكتدرة	القاهرة	i	- اکثرها		اكثرها		اكترها	اتلبا	اكثرها	اتلبا	ا كثره ا	انلبا	اكزها	أقلبا	اكثرها	اقلها	اکثرها ۲۳	ا بت ۱۳ مارس ا
•7 •5 44 72 70	YA Y- A-	A0 70 40 71 77	7 : 7	71. 71 14		19 19 19	17 10 11 12 10	~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~	*	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	4 4 4	7: 19 40 45 79	*	77 12 1.1 13 13 71	9 97	77 19 19 71 71 71	1. 9. 9.	14 14 77 70	حد ۱۶ ه ثنین ۱۵ « الآناء ۱۲ « در بناء ۲۲ ه نیس ۱۸ ه

### صحف مجمولة

كانب ادب أأنه معروف

الا بكال الحرص على الامانة في النقل

أصبحت في حل من نشر هذه الصحف الجبولة ، التي قدمت بين يديها كلة الاسبوع الماني، بيانا لشأمها، واعذارا لصاحبها. وقد خرجت من كلعيدة ، فلست خطالها

وما كنت لايبح لنفسي التصرف باي وجه من الوجود، في عبارات يدل مها دال على ممان في نفسه ، فهي في اختيار مفرداتها وعط تأليفها ، مثال أدوق واحساس وعقل . هذه الالفاظ ، التي محسم اصطلعحين شبتا منا ، يام التغير فيه والتبديل لجرد وتف أو عود استحسان ، هي مظاهر حالات نفسية ، تفيض عبا ورسمها ، هي وجودات متعلة بالروح ، متعلة بالاحساس، فليس لا حد تنبيرها ، حتى ينير الروح والاحساس

الما أنا فاقل تما في الدفائر التي لا يعرف كاتها ، وكنت أود ألا يكون لي عمل غيرهذا لكن شيئا آخر لا بد لي من القيام به ، واحمال تبعته ، هو اختيار ماينتشر وترتيبه ، فان ه السياسة الإيسيوعية » لا تتسم لجيم هذه الدفاتر

واليوم المندي، بالقدمة من دقار ثلاثة لم عند اليها يد البلي التلاماء ١ ينار ٧٠١٧

بسم الله الرجن الرحيم الحد أدرب العالمين ؛ الرحمن الرحيم ، عالك يوم الدين ، اياك نعبه واياك نستعين ، أهدأ الصراط المستقيم وصواط الذير

أنسمت عليهم ، غير المنصوب عليه، ولا العنائين وبعدناني بدأت فالعام النصرم ، بكتابة مذكرات اجمع بها عمل كل يوم في صحيفة خاصة به ، وقد وفقت لتنميم ذلك على أثوجه الذي تكون به إلاعمال في بدايتها . وغرضي مر فلك التدر في ماض أمري وحاضره ، وغائبه وشاهده، وحفظ سلسلة الموادث التي

يظاهرها وخانبها ،ولي غير ذلك من الفوائد التي تنتظر من هذا العمل. ولقدوجهت مشقة في اخذ نفسي بتلك العادة ولم اتمودها الابمدجهدجميد وزمن مديد وكانكل

تمسر بي ، لاتتقع بالنظر فيساء والاعتبار

من عام اعل أعنه هزؤا ، الاقلياد من اهل البسيرة والقيم والله ولى السداد وعليه الاعتادوهوحسي

الجمة ١ ينابر ١٩٠٩

بسم الله الرحن الرحيم

افتتح صحيفة العام الجديد باسم الله ، واستمین به سبحانه فی امری کاه ، واوجه وجهى اليه ، واسأله أن يؤيدنى بتوذيق وهدايته

أما بعده فالمشرعت في كتابة ها والصحف التي بجمع افكاري وخواطري واعماني عاد ١٩٠٠ و بقيت على تلك العادة اليالاً ن

ولقد كنت في السنين المساضية سجين للمرسة فكانتدارة افكاري محصورة ضيقة وكانت دائرة اعمالي اقل اتساعا واكثر ضيقا ، وهأنذا خرجت الي ميدِان العمل، ودخلت في معترك الحياةِ ، فلمل اجم في هذه الصحائف من آثار التحارب وتنائج الاختبار ، ما يكون تاما معيدا الرشاء الله

> الاحدا بتاير ١٩١١ سم ألله

اشعربان عام ١٩١٦ الذي استقبل اليوم غرته سيكون دَا دور مهم في حياني ذلك بأنه بظلني وقد اخات في تنظيم معلوماتي على شكل جديد وشرعت في محيض عقائدي، ومذاهبي، محيصا ويدهب تا فيها من غوض واصطراب

كنتِ انظر الى الحياة ، نظرا مشوبا يسداحة الشباب ، الخالى من النحريب،وكنت أنظر الى نتسى ، نظرة لا تخاومن أثار الجود، التي لا ينفذ منه الفكر اليحقيقة واضحمة والأن أرجو أنَّا كون سيأت لان المم

# في قواعد الاخلاق

كيف تتطور الاخلاق الحارية الي أخلاق ممقولة

كَثَيْرًا مَا يَخْضُعُ النَّاسُ فِي آدابِهِم لقواعد مألوفة تسير في الجاءات مسير الامهار الواخرة والسيول الجارفة ، فتذمر نفوس الإفراد وتؤثر فيها تأثيراً يظهر في أصناف الملاقات التي ربط الناس بعنسهم بيعش ، ويتحلي في ضروب الماملات فيا ينهم

ولو سألث فردا من أكثر هؤلاء الذين يخضعون لحسكم الاخلاق المألوفة ، ويستنسلم العرف ، عنعلة ذلك الخضوع ، لا تتحل أسبابا تتناسب في حظها من العلال أوالهـ دي مع مُقدار جباله أوعلمه . وسواء أجبل الفرد أسباب القواعد التي يسير عليها من غير تعقل ووعى ، أمالم يعض تلك الاسسباب ، أوسها جيما ، ذانه بحمل نفسه على السيرو فق مقتضياتها كارها أونختارا — الا اذا وضع تفسه موضع الخارجين والثاثرين - من غير أن يجعل لَتُقدير قيمتها حسابًا . وذلك لأن القواعد التي يتكون منها العرف والاخلاق الجارية قد تهيئها مؤرات اجهاعية ، ومتى تشكات تنمج الحياة العماية عودها ، فتستبق مايصلح منها للافراد والجماعة ، وقد تستبق غيرالسالح لم أحيانا. وسواء اتصلت العادات والاخلاق الجارية بمسافيه نفع الافراد أوالجماعات أملم تتصارفه بامتي تكونت تسبح ذات سلطان واتع

كان العربي على ما تصوره آثار أعل الادب حريصًا على خلة السكرم ، نفوراً من صفة البخل. وأن السلمة في كثير من الاقطار تتحاشى الاختلاط بالرجل وتري السفور نقيصة وعيباً . وقد تدخل طغوس الغابرين من أهل الديانات البائدة في بعض مظاهر الديانات الحديثة ويقوم بهامن تارس هذه الديانات كأنهامن اعمال دينه . ولو اتيح لك سؤال العرب عن سبب حمدهم الشديد للمكرم ومقتهم للبخل ، ولو مألت أكثر السلمات الحجبات عن الفهن الحجاب واسترذالهن السقور ، ولو سألت من يقومون يبعض المظاهر ذات الصبغة الدينية عن علة تقديسهم لما يقومون به ، لاجابككل من سألت بأنه لايدري من الامر شيئاولكنه ر أي الناس على ذلك وهو على.. نتهم يسير

كُرُ الباس اذن يقنمون في أخلافهم الجارية وفي عاداتهم و تقاليدهم على ما ألفوا ، لا على ما فهـ وا وعرفوا ، واكثر من يقنمون بذاك هم سدّج الناس وعامتهم لـكن .الناس لا يظلون أبدأ على سذاجتهم ويتطلعون الى التشبه بإلخاصة المتبصرين. وقد تعرض للعقل ساعة تفكير واستنارةافتنبسط أمامه ضروب الاخلاق الجارية ، وألوان العادات والتقاليد ، فيشبهها تمحيصا ونقدآ لاسها اذا بدتاه بعضها غير منسجمة مع حكم المنطق . أو متناقضة فيما بشاميانته ، أواذا التحمدي صدره العقائد الهنتلفة. وتضاربتاله إجبات المتنوعة -أوقضت

حاجة الحياة الاجماعية والتقدم عندمايمىل العتل بوسائله اذن فيالمتعارف بينالناس من اخلاقهم ، ويبلل بقطرائه المنعشة ماكان في نفوسهم منفرلا ليصيره معقولاً ، أذ ذاك تتطور قواعد العرف والاخلاق العملية الجارية الوضيعة الى نظريات علمية عالية منصور قيمي

شيتا من حقيقة الحياة وانافهم شيئا من حقيقة مركزي فسيا

وقد أحس كل الأحساس بان موقق هذا من أهم المواقف التي تكون عناصر حيماني المستقبلة من جميع وجوهها . واقدر ما يحيط مهذا الموقف من المصاعب، وما يكتنفه من مخاطر ازلل ولكني اجدمن اعماق قابي سيكنة يحف معياما أنوجسه من الخاوف

ومهذه السكينة استقيل العام الوليدفرحا

ما أظن الطلبة « انشيوخ » الذين يودون لوأسحوا ﴿ أَفْنَهُ بِهُ مَثْلُونِهُ إِنْ ﴿ وَمَا أَفَّنَ الطلبة ﴿ الافندية ﴾ الذين يردون لوأسبحر! ﴿ حُواجًاتُ مَبِرَلْطَانِ ﴾ -- مَا أَظَنُ هُؤُلًّا وَلَا أولئك عشاة للطربوش من حيث عمرة لونه وتذيذب هزرمه ولا للقبعة من حيث اختال أشكالها ونعمة رفرنها الدائر حول حائها يممى الرأس وقدان انشمس فيالتدن ودنقان المطر في الشقاء

قد يزعم الشاب المعم أن علة زعد: في زى الشيوخ مايجده من المتاعب كنا هبت عليه الريح ، أواضطر الي العندو ، فيكاد يخرج من جبته «وقفطانه» ويكاد بنحل المقود من عمامته ، لولا جهاد يديه يضم باحداها حواشي ثيابه النطارة ، ويكبح الاحري جماح عمامته

وقد يزعم الشاب ﴿ المطربش؟ أنه يترجر كلا اشتدت على رأسه حرارة الشمس فلا نزيدها حمرة الطربوش الاالتهابا ، تم هو لايق --أن صح أنه يقي - سوي مقدم الرأس من لاذع البرد ولافح الحر ، فنسلا عمــا ينال الطربوش نفسه في هــذه السبيل من أنواع التلف والهادك.

في الحق ان كالر الحجتين .على مانيهما من صدق ، أن هما ألا ظاعر سينجي من ألماذير . وعنديًا أن الدوانم أيمد غورًا من عذًا وأشد أتصالا بمشاعر النفوس ممها بمشاعر الإبدان. فالطالب الشيخ زاعمد في زيه لانه يحس في دخيلة نفسه بأن هذا الزيانقديم شبه حاجز بينه وبين اخوانه من العائزب ٥ المعلم بشين) الذين يتثاون السبطة القومية العاملة الطابحة. أندس لهم من زيهم الغربي رغم « الطربوش » نوع من العملة - الغاهرة على الاقل - برجال الغرب ومدنيته وتشاطه رائدامه أماذاك ازي المهفهف التراخي من الحريروشيه لحر في شمر القلوب الفتية بمابجيان تحسمن توثب التبب الي مشاق الكدح في الحياة. ولعل الطلاب الافدية ؟ ينظرون الي أخوائهم هؤلاء نظرة الــابق أني المتخلف، ونظرة العامل الى القاعد، ونسرة الراغب في زيدة الحياة الي للكتني بتفايها

كذلك الطائب « الافندية » حين بريدون أن يستبدلوا القبعة ﴿ بِالطربوشِ ﴾ ليس الحر ولا البرد لعمرك ، كلا: ولا أبة وحب بدنية اخرى هي التي تزهدالفتيان الستنيرين مورأ بناء مصر في الطربوش حقاً ، واتماهو احساس يذور من دفائن القلوب. لمهم يريدون أن يسابقو 'الغربيين في مضار الحياة . ولابدلنجاحهم فهذا اليدان من أزيتصفوا بصفات الغربيين ويكونوا أمثالمر. وتقليد الصفات المعنوية التي امتازيها الغرب وأكسبته المجد الحديث أمر سيدركه شيابنا ولكن فرزمن يطول .. فتعجيلا بالسول حتى يتيسر الصب، يريدو أن يظهروا في مظهر الغربين من قمة الرأس ألي الخمس القدم . . . وهم مقتنعون بأن بقاء هذا « الطربوش » سيذكر لابسيه أبدا بأن الغرب غرب في تقدمه وأسراعه وبأن الشرق شرق في تنظمه وابطائه، وأنهم اذا وخعوا القبعة مكان الطربوش كان لهم منها رمن الي عزمهم الجديد على الباراة المالية الكبرى من غير فارق مين الشرق والغرب الافيا تكون قيمته جوهرية وتكون الحاجة اليـه حيوية فلامناص منه لسلامة كيان الامة . .

وهم يعتفدون أن الوطنيـة والدين ايسان يضيء في الصدور لا غطاء بونع على الراس أو رداء يشتمل به البــدن. . ولند أصبح الاراك أشــد وطنية في عهدهم الحديث الذي طلقوا فيه الطرابيش ، لابه إطلقوامعها عهدفتورهم القومي وعبدالاستبداد والنقليــد الاعمي والجمود . نعم ولقد انتتحوا عبدا جديدايتوارن فيه لاورباً سنكون مثنت إ وأحادثا على السمادة الشاملة ـ بعد جيل او مهللا ، آملا أن يكون سعيداً في أونه، سميدا ﴿ فِي صفاتك القوية النافعة أو تزيد . فإن كنت ﴿ عشرة أو مائة ـذلك لايضر، فكل آت في بحياة محسبين هذا ، الطربوش ، فارة يجعلنا دونك أ الانسانية قريب

# المستأسر الردي المرا

مأكاد عددانسياسةالاسبوعية الاباريظم عتبي بإدر القرأء رساون الينا رسالن التشجيع والنقسير لهذا الجهود ويبادون لنا من الأراء مایستامق اسمی استبار . وکنها نود آن ناشیر هذه الرسائل لولا أن مافيها من اطراء وثناء تقاله أجزل الشكوانه بالمو وكأنه اهجاب بعمل عايز أن في أوله وما يزال بحاجة الى كثير من المناية وحسن التعهد السير به في سبيل الْمُعَالَى الدِّي تنشده له . على أمّا يماورد في هذه الرسائل من نقد أكثر اغتياطاً . فبذا النقد الرقيق لم يعد ان يكون لفت ندار لما يحب أن تكون عنيه السياسة الاسبوعية وما يجب أن تستویه من مواضع . وکم صادف کشیر من عَمَا انتقاد هوى في تقوسنا وكم كنا نود نوانا استطعنا تداركه من أول عدد على أن مانقيته الحياسة المسبوعية من اقبال قراميا أقبالا خملها وهي جريدة اسبوعية ينفذ العددالمظيم الذي طبح مبا في ساعات معدودة من يوم السبت الناضي وهذا التشجيع والتسأييد الذي حمله الينا وسائل اسدقامها المحترمين كل ذلك يجعننا وأتقين من البلوغ بها الي خير مارجو ويرجو قراؤها لها من كمال .

ولعل حجم السياسة الاسبوعية أو قطعها على مايتول اهل الفن في الصناعة كان موضم لفَّت نظر من كتبرا لنا او خاصِّه ينا . فكانهم بري تعذر حنظها وتجليدها وهي بهذا القطع أأنافسر وبري أن جالبا في نصفه ومضاعفة عدد السحف الى أتنين وثلاثين احسنواكل وأنحن عند ارادة القراء سنجطها على ماارادوا ابتداء من السدة الرابع الذي يعدو في يوم ٣ أبريل القبل. ولولا مابحتاج اليه اصدارها مبددًا النص من بعض الاستعداد الخاص في الطباعة لاصدر ناها كذاك منذ هذا الدردالتالي

أما ماسوي هذه اللاحظ ممايته الترالا رأب التي يجب أن تطرقها السياسة الاسبوعيدة وبالراضح التي يجب ان تعالجها عما لفت نظرنا اليم نستجدا مرض الساية النامة • على الم ترجو القراء ان لايغللوا اي موضع تقد وان يوجهوا نظرنا اليكل مايرونه فتلت فيرالسبل الى التقدم والكمال

والسياسة الاسبوعية تشكر تقرائباحسن ظنهم بها وتشيء لبهم أجزل ألثناء بنا لقيت من عظيم تشجيمهم ها

في الانسانية والرق ويربطنا بناض قريب غير ذي بحد ولا شحار. فها هي تلك الشار: الذليلة ونطلقها الى الإيدونطلق ممها تفالذكريات. هذا ولم يضف المؤمنون مسم إنانا ولاازداد اللحدون الحادا وتخاذانتيمات. وهاكانتمصر منعيدة الاشلام قبل أن يتحذ أهارها الدار ابيش، أدهل الخاءالمصريون الانتقايدا للاتراك الدن أتخذوه تقليما اليوالن؟ فما إلنا نفذساؤاكان أتمتنا فى هذا الزي ةد نفروا منه وأطموا عثه فبدا لشبابنا القلدين أن يقلموا هم أيضا عن هَذَا التَّلَيْدُ وَعُمْ بِهِذَا الْأَقَارُعُ أُونِي ! ! \* \* \*

الا ان في العالم اليوم حركة واسعة النطاق شاه إذ وهي منجب خوالوحدة الانسانية وتقارب البول والصالت مين مختلف الامم، رغم ذك التنافس الذي يتصبب عرقاً . وذُلِكُ النتاحر الذي ِشطر دما .

ازلاب العامة حبن يريدون ان يتخذوا الطرايس يسهاون بدلك محقيق الوحدة القومية إفى فاهرة من ظواهرها عي وحدة الدين القرى، كما أن لا بسى العلم اليشحين يربدون ران يتخذوا النبعات يسهلون بذلك تحفيق أنوحدة العالمية في ظاهرة من ظواهرها هي وحدة أثري العالمي – وتقك خطوات معما تكن بطيئة ضيفة فأسالدل على أنجاءالانسانية ا محو محقيق ذلك الحلم اللَّذيذ : أخاه الامم

## المحافة في اسبوع دعابة صحفية لكاتب ظرف

المنكرار ملانى الكرام فيصحيفة والساسة

الاسبوعية » « رحب الصدر ، ألذي قابارا

به ما تفارلهم من مناعبات هذا التلم العدميف

التي لا يريد بنها غضا من اندارهم ولا مسالسا

اعرفه من تيماهم العلمية ومكانهم في عالم الادب.

واقدم لزملا أبهم واخوالهم في الصحف الاخري

إفر النَّكُو أو الشُّكر ان—على مايقوله الاستاذ

وحيد بك الابوبي – لما أحس من حسن

تقديرهم لمشاعرالاجلال الذي احفظه لهمرو اطوي

عليه الضلوع والجوائح معالجت بى بواعث المبتة

وْمُمْنَتُ فِي الْتَنْقُينِ وَالْتِنْفِينِ عَمَا أَمَالاً بِهِ مِنْ

فلتان أقايمهم ونبوات أفكارهم فراغ الانهر

الثلاثة التي أنا مسؤول عن تقــديمها في آخر

أقول هيئة كبار التحرير وأعمك بهذا

أللقب الذي جادت به قريحة مسديق مرأسل

انسياسة الاسكندري على الاستاذن هيكل

وعزمي لانَّى لاأسبيعَ أنْ يكونُ فَكُلُّ هَيُّمْةً

كبارلها ولو بندير حق ولا يكون للصحافة

مها مثله وارتحق ولماذا لعمر أبيك ريدوننا

أن نعــرف للحكومة بهيئة كبار الوظف بن

والازهر بهيشة كبار العلماء ولرجال الاموال

والاعال ببيئة كبارالااليين وهيئة كبارالتحار

ولايعترفون هم معنا لصاحبة الجلالة الصحافة

على عظيم أهميتها وكبير خطرها سهيشة كبار

الحروين . انني أحض « الاسرة » المحتمسة

وأعضاء اللجنة التي عبد البها من قبلها بوضع

قاءن للصحافة ان لاتففل فيمه تقرير محذا

اللقب يطلق على ممديرى المسحف ورؤساء

تحريرها وعم في ثقة وأمن من انها سوف

لانجد فيما يوضع لها من بنود وقيود مثل مافي

المادة ١٠١ من قانون الازهر الشريف فتطبقه

المنان وانا لا أعز أقال صواما أم قارف خطلا

وهل كان على النفوسخفيفاً كنفثات البشري

وفكاهات فكري ومذكرات « مسافر »

وه مقبم ، أم ثقيلا كقالات الجيزاوي

ومناتشات الدرديرى ومؤلفات الشيخ بخيت

وما الى ذلك من هزءوممخرة، يجمعها قولك

« برير برار بربرة ٤. أواني في حاجة لان أطلب

الي الزمال، كافة أن يوسعوا لنا من حلمهم ولا

يذعبوا بنامداعب الظن فال بعض الظن اثم.

يقال عنى اذا انا شفيت نفسي وارحت ضميري

وأعلنت مايجول بخاطري مما الحفله في ثنيات

الالماظ وبين طيات الجل وخلال السطور

التي تجري بها الاقلام على صفحات الجرائد

ولست ادعى لنفسىالمصمة من ذللولا اجشم

احدا ان يأتي بمثل لغة رؤبة والعجاج أو ان

يكتب على حد قول ابي لمقمة حين دخل على

ه اعين ، العابيب فقال له : « اصلحك الله

اكنت من لحوم هذه الجوازل وطسيت طسة

فأسابني وجع مين الوابلةودأية العنق فلسيزل

ينمو حتى خالط الحالب والشر أسيف. فهل

عنــدك دواء » فقال الطبيب ﴿ خُــذُ خُرِبْقًا

وسلفتا وشبرقا فزهزته وأغسله يماء روب

واشرب » ذل ﴿ لَمْ أَفْهِمَكُ ﴾ فقال ﴿ مَا أَفْهِمَتُكُ

آلاكما أَفْهِ مَنْنِي ﴾ . ولا أطلب اليهسم ما أعلم

انو تمم ، لا يتسم أه من اطالة النظر في تنسيق العبارة

وأدمان البحث عن وجموه الاعراب ولكني

اطلب اليهم كما قال قدامة « أن يكون اللفظ

سمحا سهل نخارج الحروف من مواضعها عليه

رونق الفصاحة مع الخلو منالبشاعة وان يكون

العني مواجها للغرض المفصود غمير عادل عن

الامر المطلوب، وإن تكوث التراكيب

والاسأليب بعد ذلك غير معقدة ولا مشوشة

مطردة السياق بينة التهسج لايحتساج القاريء

ليفهمها الياجهاد القريحة واعنات الذهن.واني

لاقنومن كتاب جريدة مصر مثلا أن يأتوا

على انى قد تمودت ان لا اعنى كثيرا بما

بعد هذه القدمة الى اطلقت لقلى فيها

عليهم في يوم من الايام

الصحيفة الاسبوعية الجديدة

أ ماشاءوا من عظام نقطرية ولكنبي لا ارمىي والناس مقامات للاديب الكبير الذي يكتب في زميلتنا السياحة اليومية « ليالي رمضان » ان يقول في احمدي مقالاته لا ولم لم يكن لعمري هذا ـ اشارة الي كلام سابق مذ وقسح للناس في أن يزنوا أحكام الشرع ويقلبرا على ارائهم حكمها ليأخذوا منها مايعجب ولينركرا مالا يمجهم ، وليحمدوا ما يرضهم وليدموا ماينت بهم، والنفوس أهواء وق الناس شيوات لقد طالما استدرجت مكان الرأي الى النتنة وأرت حسناً ماليس بالحسن » وسكت الاستاذ عن جواب الوع ولم يقل لنا اذا كان ذلك كذلك كان ماذا!! ولست أطن أن متاعب الصوم وعوامل الجُوع والعطش هيالتي كازلها آثرها في ذاكرة الاستاذ فأنسته أن يراجع عبارته فيأتى بهاكاملة الاجزاء مستقيمة المبني والعني واحسب أن الذنب كل الذنب كارمن الو ، تقديها فانها - ويالله منها - مركبة من حرفين وأي فيهما الحلقاء الخطركل الخطر علينا يوم اعلنت الحرب العامة وانحاز الاتراك الي جانب الالمان فعمدوا البها ومحوها منالفا بنااز سمية فاصبحنا . « عزتاو وسعادتاو ودولتاو » ساحب المزة وصاحب السعادة وصاحب الدولة . ولما لا يكون ف اللام والم اللتين تتركب منهما « لو » هذه الشقية ذلك الخطر الذي رآء الحلفاء وتنثذ وبق مستكنا الي اليوم فيضمير الدهر الي ان داهم. جملة كاتبنا الكبير فبترها وشوه محاسبها، وها اذاكتبا بالخط الديوان وبتركيب التعلين الذي تكتب به نصوص برآءت الرتب والنياشين كانا في مثل وضع مذنبها أو في شكل تطعة من مناطيد زبلين أو كفوهة الدفع البعيد المرمي الذي سلطه هندنبرج على ماني باريس من قبة

بالاش مقارفه ! ! » لا ادري لماذا أناكف عماسية كتاب السياسة وعرريها عن كل مفوة كثيرا مايعرض مثلها وأكبر منها لفيرهم من ذوي الاقلام فامو بها متساعا متجاوزاً ؟ لعنلي ف كثير من الاحايين لاأتسفح مأبكتب اولنك الاعدوا ورجفا لانني أجدها آنا تعالج موضوعا يعد بالنسبة ك عن فيه من جليل الامر الفها خسيسا ولاني أراها حينا آخر قد تسرض كاتبها فيهما لامر فم تؤهله معرفته ولم تعده طبيعته للخوض فيهولم يكن فيا يزاوله من عمل ويقار فهمن مم ة ما بجمله ذا اضطلاع ما تصدى له منه ولا استكفاعلها

ويرج . ولو أن الاستاذكان قداستعمل «اذا»

ما اصابه عذا الاذي . ﴿ ابني خد بالك يامولانا

وماذا انت بطبيب كالدكتور بسيوني بسيونى -- وليس الاسم واللقب مما يتفق عادة لطبيب أو اديب أو فقيــه — يريد أن يناقش الاستاذ على عبدالرازق فياكتب بالسياسة يوم الاثنين الماضي عن حكمة مشروعية الصوم ممأ زعمه الدكتور شططا صريحا في «تفكيك من يقرأه في مشروعيسة الصيام ٤ ولا نذكر ان الاستاذ الفاضل قد زاد على أن ذكر وجوه الرأي التي عددها العلماء للغرض المقصود من فريضة الصوم وةل ان البحث فيها لايننيالسا عن الالتزام بطاعة الله فيا فرض عليه مادام قد آمن بالله تعالي وما انزل في كتابه الحكيم وما جاء به رسوله الكريم .

وكأنى بالاطباء في هذه الايام قد أعيهم أن يتهموا بغير الطب أكثر مما يشغفوا بالطب فقد صار مهم الكاتب والاديب والفقيم والفيلموف والممالي والتاجر ومن يعني بأن يقال عنه شاعر رديء بدلا من أن يقال طبيب متين بينها نحن اذا أردنا أن تحصي من اشتهر منهم في حرفته ونبغ بين أبناء صنعته نصد واحدا واثنين وثلاثة فاذا وصلنا الى الاربعة وتفنا في العبد وخان الحساب . ألا ترى الى ذلك الدكتور النمري الذي لم نسم به الا حين تنشر له الصحف فيغير الطب شيئا وقد لنا إلمنانَة بِل بِالْجَلَّةِ الواحدة مُقْدِومةُوان يُبتروا ﴿ وَقَفَ فَي حَفَّاةِ افْتِنَاحَ الْجُمِّيةِ الطبية المصرية بعدد لك ما ارادوا من اوسال سيبويه ويهشموا البترل الكنتينتال ينشيد أسامًا و الشعر لو ال

المكذا سالاصل

الأحد 14 مارس

الاثنين ١٥ مارس

الطياران البلجيكيان

البلجيكيان مدايش وفرهيجم وذلك فىالساعة

٤ ونصف من بعد ظهر بوم ألخيس قادمين من

أثيناني طيرانهــما من بروكسل الي الـكونغو

البلجيكية وقد أصيبت طيارتهما بمطل بسيط،

وهي من طيارات الجيش البلجبكي خضراء

\* احتفل أمس برؤية هلال شهررمضان

المبارك وتدثبتت الرؤية في الح كمة الشرعية

وابلغ الخبر الى المحافظة والمديريات والمحافظات

وأنيرت مآذن الساجد ايذا ابحلول شهرالصوم

السعادء صادق حنين باشا وزير مصر المفوض

الجديد بايطاليا وصل الي روما

الى سعادته في الوقت الملائم

القت وزارة الخارجية تلفرافا بأن صاحب

أرسل صاحب المعادة عبد العظيم واشد

ياشا وزير مصر الفوض في طهران الىوذارة

الخارجية يطلب أن تبعث له باوراق اعتماد

جديدة ليقدمها في حفلة تتوج صاحب الجلالة

رضا شاءملك ابران الجديدوقد أخذت الخارجية

\* وينتظر أن يوقع وزير الخارجيــة قريبا

اتفاة بجاريا مؤنتا مع المسيو ساختوريسوزو

اليونان المفوض نيابة عن الحكومة اليونانية

\* لم يم حي الآن توقيع الانفاق مع تركيا

الذي صادق عليه مجلس الوزراء بسبب اختلاف

في صيغة الاتفاق أدى الى مخابرات تلغرافية بين

وزارة الخارجية ووزير مصرالمفوض بالاستانة

ولكن ينتظر أن يتم توقيمـه قريبا ـ وهـــذا

اجتمع على ادارة الجامعة بقصر الزعفر أن

في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ونظر ف

مشروع بناء كليني الحقوق والآداب ووافق

على مشروع تصميم لهما وعلى المكتبة وصالة

وكانت مصلحة المبانى قد قدرت لبناء كايني

\* وصل سعادة محيى الدين باشا سفيرتركيا

\* صرحوز روكيا الفوض في حليث مم

جرادة السياسة بأن الخلافة مسألة لا أثر لها

ولا وجود بالنسمة لهم والهم لا ينوون الاشتراك في أي مؤعر يعقد في شأسها

وتقول سحف سوريا التي تلقت الدعوة

لمؤعم الخلافة بالقاهرة ازالواجب يدعو الآن

الي انهاض الامم الاسلاميةسياسيا واقتصاديا

حتى اذاتم لهــا حيازة استقلالها وحرياتها

أمكسها بعد ذلك البحث عن خليفة مستجمع

وان الذي عليه الرأى ان البحث في اقامة

وارسلت جمية الخلافة الهندية الى مؤتمر

الخلافة تلغرافا لاسلكياً ردا على الدعوة التي

وجمتالها لحضور المؤنمر بالقاهرة أعربتنيه

عناسفها لاقتناعها بأنه ليس فالبلاد الاسلامية

كاما في الاوقات الحاضرة من يصح أن تسند

البه الخلافة. ولذلك فعي تقترح لوك الامر

\* وصل الى الاسكندرية الــيو بوكوياما

الذيعينته الحكومة اليابانية قنصلاجترالا

لحا هناك وزار سعادة محافظ التغر تكتبه إدار

لشرائط الخلافة

خليفة الآن سابق لاوانه . ٣

الآن الى ان يجىء او انه

الاربعاء ١٧ مارس

إ المحافظة فرد سعادته الزيارة له

الحقوق والآداب مبلغ ١٦٠ الف جنيه

الي مصر ونزل بفندق الكو تتنتال

الانفاق وحده لمدة ستة شهور

للمحاضرات تقرر بناؤها من قبل

الثلاثاء ٦٦ مارس

وذلك ليحل مؤقتا محل الاتفاق القديم

الشريف الرضي كان حيا وسمعها ماأجازه عليها الا بيضع ضربات من هواوته الَّي أَنْحِي بِهَا على أكتاف العري يوم ذهب اليه فانشده في رثاء أبيه قصيدته التي يقول في مطلعها اودي فليت الحادثات كفاف

> ومسا اشارة الى غراب البين من شاعر للبين قال قصيدة

يرثى الشريف على روى القاف قال « قاق تاق». يالطيف! ما أشدسخف

أَذَكُرُ ثَنَا فَأَنَّيَةَ الْعَرَىٰهَذَّهُ —ولقدتذُكُرُ

امرى إلى الله ! . . والآنسة ي ولقدكان من نعمة الله على مولانا النبيخ سبيله. واي فرق بالله تجدونه بين قول الشيخ نخيت

المربيــة الاكا يكتبُ البِحاني و٠٠و٠٠

هنيثا وبشري بإاهيل الصعيــد

فقد نلتمو مارەتموا من بعيـــد

المناه والمنا اللك السا

كريم السحايا المستشار الرشيد

فريج في قوله مدحا في الجناب الخديوي امير جليل في زمان شبية

وعن كفه يحكى لنا البحر راويا

أو قول آخر في بهنئة المرحوم عفيني باشا

تجلت رياض العز فينا كأنها

عواطفماستفيحلى الند والندا

نرى ثغرها عند ابتسام شفائف درا ري لول أو اقاحا تنضــدا

المقطم من صدرها مالا تسمح به للناف من الامور

**ءال السيف وعنبر الستاف** 

الشيخ واكثر بروده!!

الخطوب وتنسى — أبياتا نظمها الاستاذ الشيخ بخيت في ذيل كتابه ه الاسلام وأصول الحسكم» الذي زعمه ردا على فضـيلة الاستاذ الشيخ على عبدالرازق وهي فائية أيضا أني بها المخنى على قافية افوتف «وهنى يالبنى» قال فيها ياعلياكن عليـا ونجنب كل حتف واعون مانى كتابك فكتاب الله يكنى فاتخذ منه طبيبا فلعل الله يشنى ومولانا الشيخ بخيت لا يريد الا أن بكرون شاعرا ولو من طراز الشاعر الذي من حقه ان تصفعه ويأبى عليه فساد ذوقه والتواء خاطر. وكدورة ذهنه وجمود قريحت الا ان يكون من طبقة للمتشاعرين لم تخلق بعد ولن تخلق بعد اليوم بين الناطقين بالمضاد ألا يوم يقضى الله أمره فبالا يبقي فينسأ من يفهم

يخيت أنه قد عمر طويلا حتى وجد له خليفة في الشعر.فهو اذا تصرم أجله وبلغاليقات رك لناالشيخضيف بكارئيس كتاب عكمة استئناف اسيوط يحيي فىالادب سنتهويستنهج فالنظوم نحن مع الامرا والوفد والوزرا

على وفاق له في القلب تأييــد وقول الشيخ ضيف بك يوم الاحتفال

بافتتاح هذه المحكمة

فمحكمة استثناف اسيوط رتبت

ر أيس القضاء العالى بأسيوط صالح

نبيسل وذو راي نزيه سديد ومن كملي ابن الحسين وكبيله

من قصيمة طويلة يفضلها معنى ومبنى مآندكره من شعر المرحوم عبعد الله أفندي

لهيبته تحني الشيوخ نواسب

فن حلمه يروي لنا اللطف مخبرا

يديم صفات ذو كال مهـذب

شمائله بالحما رقت حواشيما

ومثال هذا الشعرومن فصيلته في النثر بمصر اليومشيء كثير تفسحله كبريات الصحف وبخاصة الا تليلا وبأجر غير قليل كاعلانات المراسح والحانات والمواخير . ولقد وقع في يدي يوماً عدد من القطم الاغر فوجدته قد حويمقالا افتتاحياً يقع في عمودين وبعض عمود تستطيع أن تلخصه في معنى قولهم «الهادي سهدي»أو « ملحة في عين الحسود » وقصيدة من اردأ ما يصل اليه فكر سقيم مزيلة باسم جرجس داود بمدح بها صاحب المعانى مدير مصلحة السكمة الحديد واربع مقالات لنكر اتمن الناس كانها مفتتحة بالمقدمة التي يختص بها الكتاب

جريدة القطم الغواء من مثل قولهم « لما كانت

جريدتكم الغراء في مقدمة الجرائد التي تقوم

الخلافة والسياسة أراءانصار الخللفة يثبط قوم عن عقد مؤتمر للخلافة

الاسلامية بالدبار الصرية بالقعودعن مناصرته والدعوة اايه أو بمعارضتهو تسفيه آراء القائمين به.ولو ان بشاشة الاسلام والحمية له خالطت اولئك النفوس ونزلت مهاميزلة المحب المكرم لشهدنا لهم ازاء مؤتمرها مواقف مشهودة ومساعي فيأمؤزارته حميدة ولمكفونامؤونة الاسرة التي قوامها المرأة ونسياع الانساب الرد عليهم والاشادة بآثار الخلافة وماكان لها وما يترتب عليها من المصالح التي ان صح ان يستغنيعنها السلمون اليوم بعدان دالتدولهم وضعف سلطانهم واصحوا في مؤخرة الامر بمدان كانوا الهامة المنيعة والذروة الرفيعة والقادة السلطين على مشارقاالاوض ومغاربها عربها وعجمها برها وبحرها فاذ ذالئكان يصح أن تغني القوة في الدين والخلق والعقيــــــــــة والسلطان غناء الخلافة وتسد مسدها وتقوم مقامها فأما الآن وقدكان ماكان من مرضف الاخلاق وضعف في الايمان وتلاش في الغالب وفناء فىالغاصبوتمرد عىالدين ونمو في الالحاد الآن وقد أصبح الذبن كانوا يركبون أعجازالابل قادة مشرعين فقيام الخلافة ضربة لازب على المسلمين وفرض\لا تبرأ ذمتهم منه الا بالنهوض به والقيام بأعبائه برآ بالدين ورحمة بالاسلام وشفقة على المسلمين فى جميع أقطار

> يقولون ان مصر لا تصلح موضعاللخلافة لكان التسلط الاجنبي فأقامتهما فيها اسعاد للناصب على هذا التسلطوسبيل الي الميمنة على باق السلمين.. الخ وكأنهم يعتقدون أزالقا تمين بالدعوة الى هذا الامر من السذاجة والجهل بظواهر الامور بحيث تخفي عليهم الثالظاهر فيحتاجون اليمن يرشدهم اليهاو يضعرأ بديهم على شواهدها الحسةولكنهم نسوا أوتناسوا أنهذا التسلط الذي نشاطرهم الاحساس به والبلايا الناجة عنه يسهسل خطره اذا قارناه بالاوباء الفتاكة التي تصحبه من التقماليد الغربية التي أخذ تنشو بين ظهرانينا فتلمم الاخلاق وتنتقص الدين من اطرافه أوبالحري تأتي على بنيانه من القواعد

فانام توجد قوةمقدسة محترمة تدفع هذا البلا. وتسير بالمسامين علي نهج الرشاد حتي ينجوا بدينهم واخلاقهم واعراضهم من الاخطار المحدقة مها من كل مكان لايلبثون أن يفقدوها جملة فيضيفون الىخسارة دنياهم خسارة دينهم وذلك هو الخسران المبين

أناة أيها السادة وتريثوا في أصدار الحكم علينا فنحن لانطالب بأن تكون الخــلافة في مصر بمينها ولافي بلد أسلامي بعينه \_ وأنكنا لأتجهل وجه الصلحة في ذلك ـ ولكنا نطالب بنصب خليفة للمسلمين يجاهد في المحافظة على دينهم بعد أن خسروا دنياهم ويرد جامحهم وبرشد ضالهم وتتفق عليه كلة ممثلي جميع الشعوب الاسلامية في المؤعمر الذي ندعوا اليه وننادي بوجوب عقد. وشهود. على كل من يهمه شأن الاسلام ويشعر بمأ أصابه ويصيبه كل بوم بلكل لحظة من الغزو الغربيالمعنوى الذي يقوم به جهلة ابنائه أوابناؤه العاقون والذي هو كما قلنا سبيل الفنا، في شخصية المتسلطين وذهاب اسم الدين ورسمة وتلاشى القوميات الاسلامية تلاشي شعاع الثقاب في ظلمة

العاملين على خدمة البلاد » أو « جرت عادة المقطم الأغر أن يفتح صادره لكل عمل نافع » الي غير ذلك ممايشم، ويحاكيه. ومقالة ﴿ سِياسي شرقي » « وحواديت » ما وراء البحاروباب الحوآدث المحلية وفيها نبذة مدبح لكل وزير كل وكيل وزارة ؤرثيس مصلحة ومديرقسم ومديرمكتبوسكر تيروزير أووكيل من أسلوب أولتك المعلنين عن وفاء النيل بالقاهرة يقفون في صبيحة كل يوم على أبواب المنازل يحيون«ست العرايس فلانه هائم» ويدعون ه لسيدالبيكوات فلان بك و يسعد صباحهم من الله ياكر يم يالله !! أيهسأ الزملاء الامائل والدكاترة الافاضل

بِأَهِمِ الخدم للامة م 1 أا كنتم في مقديمة أو فقاما لقراء ومن حمة بالمشتركين

أحل ماسادة أننا ندعوا الى نصب امام يجمع كلة المسلمين على الدين فيلزمهم الزاما دينيامقدسا القيام عليه والمحافظة على أحياء شعائره ويحول ينهم وبين ذلك التبار الجارف الذي يحسه كل

متدين في بيته وزوجه وعشيرته وبلده وكل مابحيط به من مظاهر الحياة ؟ ؟ ثربد خليفة يقرر حكم الله فيما عليه نساؤناومايطالبنبان يكن عليه من سفور يخلط بين الجنسين ويقرب بين التباعدين وحرية تبيح المخاصرة والمغازلة والمهانرة والتسوية بين الرجل والمرأة في جميع مظاهر الحياة حتىفيالميراث وماينشأعن ذلك من خراب

وفساد الحياة الزوجية ؟؟ ريد خليفة يفسرر حكم الله أو يقف في الطريق الذي ينزع اليه شبابنا ( أمل الوطن ) ( ورجال المستقبل ) في تقليمه الغربيين في كل شيء حتي فيما يجلب البوار والدمار والخسروج على الدين والاخلاق والمميزات القومية خروجا ظهر أثره حلياً في عقائدهم وآدابهم وأزيائهم وتلك لعمري ظاهرة ان لم تصادف حاجزاً منيعاً وحصناً قويا لابد ان تجتاح الامة اجتياحا وتأتي على الاخضر واليابسو تريح للستعمرين من ابتناء الحيلة في اخضاع شعوب الاســـلام وأنخاذ المدة والعدد للبطش والاحتراس؟ ؟

ذلك لان أساس التقليد اعجاب المقاد بالمقلد والاعجاب أساس الحب . . والمحب ومأتملك يداء قربان للمحبوب ؟؟؟

نريد خليفة يقرر أو يقف بجانب حكمالله في انتشار الحمور وبيوتاليسرومواخرالفسق التي طميسيلها وجرف آذيهاحتى غمر رءوسا كبيرة من عيون رجالاتنا وأراق دما طاهرآ شريفاً من اعراض نسائنا واغلق قصورا فخمة كانت ملاجي. المجد وحصون الفخار وأفنى نفوساكان سبيلها أنتسيل على مشافرالسيوف وأسنة الرماح فى مواقف الابطال ومينادين الطمن والقتال . لا أن تموت كما تموت الكلاب بين المزايل ومساقط الذباب ...! ؛

ذلك بعض مانطلب له ( الخليفة ) أيهـــا القوم وماثركنا اكثر مما لم تختص دونكم بعلمه من الادواء الحقية التي غزتناو البلايا التي صبت على رءوسنا فىالدين والدنياوالتى نجأر باالشكاة منها الي الله الذي زل الكتاب وهو بتولى الصالحين دعونا يا (سادة)(من السياسة )فنحن لاندعي اننامنخامة رجالهاوان كنالانعد منجهالها ولا جرمان السياسة في لسان العصر الحاضر ليستمن اصول دينناولا يبيحها وانكان يقررسياسة نقف بجانب الحق عند ما تقف هذه في حانب الباطل فأساس سياسة الاسلام أن لا يستعمل الانسان في سبيل الغوز والظفر الا مايحل من

وآما سياسة الغرب التي تعنومها فأساسها أن الغاية تبرر الواسطة . . وإركانها الحديمة والغش وألتفريق والتدمير والتلصص والتغرير وحاشا الاسلام أن يطلب الامسلاح من طريق الغساد وان يصل الي العدل والانصاف من طريق الظلم والاعتماف . . .

وما احري الشرقأن يخاطبالغرب اليوم

ملكنا فكان الحلم منا سجية فلما مُلكتم سال بالدم ابطح

وحسبكموا هذا التفاوت ييننا وكل أناء بالذي فيه ينضح

ونحن نناشدكم الرحمة والانصاف أسبا السادة فقولوا لنا - بالله - ما شأن السياسة وما يحن فيه ؟؟؟ انكم تقررون ان الخــلافة تغري دول الغرب بالتكالب علينا . . . ونحن نسلم لسكم ... جدالا . . . أن هذا أمر محتمل ولكُن يُقابله احبال آخر وهو أن تكون الخلافةرافعة أو سبيار الي رفع أيدىالفاصبين عنا وأخري وهي ان الخايفة أقل فاثدته أن يقف في طريق الالحاد الداخلي وأنب برد المتمردين من أمته على الدين وهذه فائدة محققة وتخوفكم هذا موهوم وليس منسداد الرأى أن نترك فوائد محققة الضرر موهوم وثالثة اهمها في أذانكم همما وهيان اسألكم فيغير موادبة ولا محابات ماذا بق للغرب في الشرق ألا بكونِ الغرنساويون والاسبان أقل انسانية من المطامع بعد أن سخره لارادته وبسط عليه | منه ، وأن يسمحوا لمعنة طهية أن تصل الي

الخلافة الإسلامية ؟؟؟

أن مجابهة الحقائق واختصار الطويق الي الحق خير من المواربة وخداع النفس بالاعتماد على الحجج الباطلة والامانى المعسولة ظاهراً القتالة ماطنا

لقدعرفناكم رجالمنطق وتعقل وحكمة ورءوس فكر وتدبير وحرم ولن ترال نمدكم كذلك بعد طول الخبرة والبحث العميق

فلا نحمل معارضتكم للخلافةعلىمممل سىء أو قصد خبيث بيد أننا نري ذلك بابا يجتازمنه الملحدون الذين حبب الي نفوسهم الاعتداءعلى كل شيء لتحويل أنظار السلمين عن الغرض الحقيقي الذي يرمون البيه ويمنعهم الخزي أن يواجهوا به السلمين وهو الطمع في السيربالامة في سبيل ( اللادينية ) التي أصبحت في دأي كثير من شبابنا ( الناهض ) أوبالحري الجاهل طربق الحربة الصحيحة وسبيل التمدين والحضارة

ومحال علينا ان نعتقد فيكم وأنَّم من عرفنا سداد رأي وبعدنظرأن تناصرواأولئك المنرورين المأفوكين أو تؤازروهم

ومحال علينا ان نعتقد في أولئك المارةين ان يتوبوا الي رشدهم ويرجبوا الي صوابهم ( فن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجا كاتما يصعد في الساء)

اللهم الا اذا ألفينا عقولنا وكذبنا بجاربنا وأقنــا الدليل من أنفسنا على أننا قوم ســذج لانصلح للحياة وأنما نسير في دعايتنا مدفوعين مِسخرين كما يرمينا بعض من جمل الله على أبصارهم وافتدتهم غشاوة وبدوة تدقال الشاعر

وخل كنت عين النصح منــه

اذا نظرت ومستمعاً مطيماً أردت رشاده جمدي فاما آبى وعصي أنينـاهــا جميمــا

قال العلماء انه أحسن ماقيل في الساعدة. أفليس من البروانتم أخلاؤناو اخواننافي الدين والوطن وقد استبان رشدنا ووضع سبحنا أن تسيروامعناعلى منهج هذا الشاعرالعربي فتمدونا بمساعدتكم وتعضيدكم حتىنلقي مؤتمر الخلافة العتيد متساندين متحدين خيرا من ان ناقاه متفرقين متخاصمين ؟ ؟ ؟

ذلك ما نأمله فيكم وضهان على سداد رآيكم أن يكون ان شا. الله والسلام على من سمم فوعى فاطاع عبدربه مفتاح من علماء الازهر

## الحرب والسلامفي مراكش

نشرت المانشستر جارديان صورة خطاب للمستر فياد — مساعد سكر تير لجنة الريف قال فيه . علمنا من بعض السحف الانجليزية أن عبد الكريم قد أجاز لبعثة تحملالادوات الطبية والاطعمة والملابس ولوازم المستشفيات أن تمر من النطقة الدولية الي داخل منطقة الريف لمساعدة الاسرى اغرنسيين والاسبان كما أيدت ذلك صحيفة الجورال الفرنساوية، وأضافت كشفآ بإساء الاسري انفرنسيين عند عبد الكريم . وان اللجنة الريفية ترغب أن تشرح لكم هذه الحقائق: فأول بناير استلم عبد الكريم خطاباً من الكابن جوردون كانج - ينصحه فيه بأن يسمح لتلك البعثة بالوصول، وأن يرسل اليه أو الي السلطات الفرنساوية كشفأ بإساء الاسرى الفرنسيين

ونقول صحيفة الجورنال في عدد من أعدادها فشهر فبراير الماضي ان عبد الكريم قد عمل مساع جديدة . وأذا صح هـذا ، تثمن الارجح أسهاكانت بناء عن نصيحة المكايتن جوردون : وكانت هذه النصيحة أن يتفاوض عبد الكريم مباشرةمع ـ الجنرالسانجارجو\_ والمسيو سيتج —ويعلمهم انهمستعد لفقاوضة علىأساسشر وطشهر يوليه كقاعدة متفق عليها والانءا أزعبد الكريم قد سمح إرسال الْوُنَ الْيَ الْاسْرِي الْدَيْنِ فِي يَدْهُ ، فَنَأْمَلِ أَن ظل سلطانه فيتلرع الودول اليها عن طريق أ الجرح اليفيين

\* تفضل جلالة الملك فاصدر أمره واعتاد براءة تعيين جناب الاستاذ الدكتورخ . جاتي وكيل قنصل لحكومة البرازيل بمصر وصل الى مطار هليوبوليس الطياران

أهم حوادث الاسبوع

الداخلية والخارجية

\* عاد امس في منتصف الساعة الحادية عشرة حضرة صاحب السعادة عبد الرحن رضا بإشاوكيل وزارة الحقانية والسيو لينات دوبلفون الستشار اللكي بها من فلسطين بعد أن قضيا فيها عانية أيام بحثا فيها مع الحكومة الفلسطينية اص اتفاقية لتنفيذ الأحكام التي تصدر في احد البلدين في البلد الآخر

\* عقدت لجنة القطن واللجنه المالية بالجلس الاقتصادي جاستيها بعد ظهر امس فوالت الاولي منها النظر في تنظيم بورصتي البضائم والعقود مستأنفة البحث الذىكانت اللجنة الاولي من المجلس الاقتصادي قد شرعت فيه

أما اللحنة المالية فنظرت فيالتقرير الخاص بنظام العملة واقرته توطئة لعرضه على المجلس الافتصادي في اجهاعه القبل.

 پطبع الوفد المندي الذي كان إلحجاز أخيراً من قبل جمية خدام الحرمين صورة المراسلات التي دارت بينه وبين عظمةالسلطان ان السعود وسيوزعهما على العمحف المسرية والديوان الملكي يعدان الاوراق اللازمة لارسالها أوغيرها

ويسافر الوفد من القاهرة يوم الجمة القادم قاصدا الي السويس ليبحرمها الىالمند يوم السبت ليعرض نتيجة مهمسته على الجمعيسة النقدمة ومركزها مدينة « لكناو » وكان رئيسها مولاي عبد الباري ولكنه وفي الى رحمة الله تعالى

 \* تنظر مصلحة الصحة فأمر الدعوة التي تلقتهما الحكومة المصرية للاشتراك في مؤتمو الكيمياء البامية والعملية

وتنظر وزارة الواصلات في شأن الدعوج التي تلقبها الحكومة المسرية للاشتراك فيالجمية العمومية الدولية للسكك الحديد

الخيس ٨١ مارس افر دولة زيور باشا في الساعة السادسة

من مساءامس الى السويس حيث يقضي الليل ويسافر صباح غد بالسيارة الى الطور وبرور دير القديسة كاتريناويتفقد الآ الرهتاك يبود في مساء الاحد

\* قرر مجلس الوزراء فصل السياة نبويه

 اتصل بنا انه تقور بعد اخذ ورد طو پلین الاتصدر ميزانية الدولة بمرسوم ملكي كا كانت الوزارة نرعم ذلك قبلا وان ثبق لحبن عرضها على البرلمان ويسمل بالمنزانية القديمة پ يصل الي الثغر الاسكندري حول ه مارس الحالى اسطول ولف من عاني تسافات وطرادات اسريكية وتبق بضعة آيام فيهسا ثم تبحو الي

فلسطين وسوريا \* انتهتالقارضات التي قام بهـ احضرة صاحب السعادة عبدالرحن دمنسا باشا وكيل وزارة الحقانية والسيوليتان دوبلقون السقشان اللكي بها بوضع مشروع لهذا الاتفاق في عمان مواد اساسه ان تشمل کل من الحكومتين ما يراد تنفيــنــه من أحكام عاكمالدولة الاحرى بالصيغة التنفيذية على ان تكون همذه الاحكام مدنية عاصة بالاموال المنقولة وبالاحكام عبالغ معينة ـ اما الاحكام العقادية فقد استثنيت من هذا الاتفاق

ولا يزال هذا الشروع نحت نظركل من الحكومتين . وينتظر الواققة عليـ، وتنفيذه ف خلال شهر أو شهرين من اليوم \* عدلت وزارة المالية المشروع الموسل الها من وزارة الوامتــُلات خاسا بتخفيض آجور الاشتراك في التلفولات في الإقاليم – ماعدا القاهرة والاسكندرية ويورسيد — واعادت الشروع المعلل ألى المواصلات لتنقيقه بعمه أنتاذ الإجراءات اللازمة لذلك

## علم البربية ومنزلته

## من العلوم الطبيعية والاجتماعية

للاستاذ الاحماعي « تقي اصفهاني

مااليا الامعارف مأثوفة مشاعة بين الجمور مرتبة [ أوأن مقدار ارتفاع الخطالبيان في الرسم البياني ومنظمة على أساس التحانس والعاثل بين ألحقائق والاشياء خصوصا فبإيتمان بتفاعلها بمضهاعلى بعض وابحاد القوانين الرابطة لما . وتطبيقها على كان العلواهر المائلة المحرثيات الداخلة كت تلك القوانين مثم تأييدها بواسطة انحاث الملماء مستقلين بعضهم عن بعض ، فكل أمرىء يعرف أن الحديد يعروه الصدأ أذا رادوشانه **ق**ى مكان رطب مثلا وأنت الخشب يحترق ادا أشعل بالكبريث وان الاقشية المصبوغة بالالوان اذاتمر مستطويلا تصوءالشمس لايزال يخف لومهـ أ شيئًا فشيئًا حتى تبهت وتحول. وأن العجم بالاشتمال يتحول رماداً . على أن الانشانية اقتضت أكاة من السنين حتى جعت الختلفات بواسطة أفرادها النوابغ وافذاذها التفويين محت قانون واحد هوالتأ كسيد. أي مَا يُعِرَّ أَكُلُو عَلَيْهِ اللهِ وَكُنْتُحِينَ وَهُوْ عَنْصُرُ مِنْ المعاصر التكياوية بهناء ولوخظ ان المنكز اذا احرق يتحول ها والهاطشة والاعتراق يتحول أيضا الى تخم. وإن العظام بالاحتراق تتحول كذلك الى تَجْمَ وانْ الْهَبَابُ أَوْ الْدَّخَانُ مطهرين لامر واحد والفلسفة الروحية تري ارجاع ذلك الى عقل فعال وراءالما ديرو ظواهرها. التساقطة دراته من مصاح مشعل أو شِيمة عادية منساءة معق أيضا الوع من الفحم وقد عرفناالاً نَ أَنْ ذَلِكَ الجُسِمِ الشَّدِيدِ السَّوَادَ } للمَّارِفِ البَشْرَيَّةِ وَالْجِهُودِ الْغَكَرِي ﴿ المتفاوت في المنينة والشكل ولنظواص هو وع وأحد وعنصر واحد هو التكريون . وكذا أذاكان ينطبق ذلك أيضا علىالعلوم الاجتماعية الاس ينطبق على أمور كثيرة من الاسلاح وغيرها مها يشترك فيهنسا كثير من العنساصر الحُكماوية . وقد أحال الانسان كل هذه الاشياء واحدة بدون محث وتدقيق أكثر . ذلك لان الي أصل واحد وموضوع واحد ذي قوانين عامة لاتنظيق ولا تشري الاعلياء. وذلك الموضوع وذلك العلوجو الكيميلة

> وكدا الامر في فلر ألطبيعية فانه أنسس عمل متعلوق ميراخة نين بالكاش تعطوما لهي الجميع م فَتُعَادِلُهُ مُواسَمِّمُ كُلُّ أَنْ وَتُؤْثِرُ فِي أَصَادِ مُ وتهز أساعهم وتخلب أذواقتهم أوتترهاوتانس أجسادهم . ثم زدكُّلْ ذلك الى قوانين ونظامات تشمل أصول هذأ العلم مئتنقوط الاجسام اذا و كت وشأنها وانجدابها نحو مركز الارض. وتتدها اذا ارتفعت حرارتها وتبخرا سوائل أ اذا وسلت الى دوجة من الحرارة معلومة ، وسقوط الامطار عند ما يشبغ الجنو بالبخار وغير ذلك

من الظواهر الطبيعية ﴿ وَلِيْنِانُ ذَلِكُ أَقُولُ أَنْ القُوانَيْنِ الْعَلَمْيَةُ نَكُنِّي الرء أتغابا كثيرة وتعفيه من مجهودات عقيمة فتجمله يتتصد كثيرا في فكره . فإسلم يتقدم لأبكثرة المارف الجزئية ولكن بقلة القوانين التي ترد المارف الشاعة المروفة بين الجيم الى أصول قليلة . وأقول قلة القوانين لا كثرتها لان كثيرًا من القوانين العلمية ترد الى قوانين أع منها وبسارة احري كما يقول علماء المنطق والفلسفة همان السكلي. قديكون جزئيا النسبة الي كاي آخر أعم منه . مثل الأنسان فهوكاني بالنسبة لزيد وعمسرو . وهو جزئ النسبة للحيوان، والحيوان جزئ النسبة النَّظَةُ كَانُنُ أَوْ مُوجِودُ الَّذِي هُو كَانِي أَعْمِ مُنْهُ وكذا الامر في السائل العلمية المحنة مُثمل فوانين الفلكي الشهير كيلر الشلاثة الخاصة إمحركة السيارات فيعلم الفلك فقد ردها نبوتون الشبير ألى أصل واحد وقانون أعمهو «الحاذبية المامة بين الأجـرام الساوية . ومثل قوانين التغير والوراتة وكثرة النسل والتنسازع بين الاحياء البقاء . في علم الحياة » فقد ارجمها داروين الياصل واحدوهو الانتخاب الطبيعي. ومثل طول الطفولة وقصرها فى علم الحيوان فقد ردها الفيلسوف الامريكاني حون فسلك الى أنه كاما ارتفعنا في سلم | الانجليزي جون كوك. والكاتب جان جاك الحيوان مجد أن حياة الطفولة تطول والتدريج لإن المطاوب من الطفل في حياته المستقبلة البالغة يتوقف على درجـــة الحيوان

في الرقي. ومشيل الفي سلامة الحياة العقلية

في علم الفسيولوحيا ( وظائف الاعضاء ) فيما اذا حركت عفلة مخصوصة أو جباز حسى مخصوض له حد محمدور لابتحاوره كما أبانه العَالِمُ الْالمَانِي وَتَرَّ . أَوْ أَنَّهُ اذَا أَنجُهُتُ فُوتَانُ يحو نقطة واحدة في علم الميكانيكا فائن النتيجة أن جمة القوة الحاصلة تتحول الى جمة جديدة هي جمة الخط القاسم للمستطيل المارة اضلاعه ولنقدم قبسل الحوض في هذا البحث بيانا بهاتين القوتين الى مثلين مختصراً في معني التربية أولا . من كل ذلك يتضح أن غاية العلر وهدفه

مثلاتري أرمياع كل شيء في الكوين اما الى المادة او الى

القوة فقط أو الى الاثنتين مما واعتبارهما

والخلاصة ان وجهمة العلم هو الاقتصاد في

بعد تلك المقدمة يحق لنا أن نتساءل فيما

التي جي: القانون الافتصاد . الاجماع .التربية

التاريخ ؟ ذلك أمر يصعب الحواب عليه جملة

الطريقة المتبعة في العلوم التي ترتكز على دعائم

رياتية مثلا حديثة المهد والتطبيق بهذه العاوم

إلاجهاعية ولذا بزي بعضامن العاماء بترددون

في اغتبارها عناوما يمعني إليكليمة إلان. بغض

القوانين الرابطة بين المارف الجزئية الداخلة

تحت هذه العاوم ليست كايقول أرباب الفلسفة

بامعة مانعة. فليست كلية التطبيق فمسلاعن

اختلاف العلماء بين انفسهم على اعتبار وجود

مثل هذه القوائين . وقد كان عبلز الاقتصاد

[ أوغدبير الثروة أعجل العاوم في قبول الطريقة |

العلمية . فإن العالم الانكلاري آدم سميث أول

من وضع له أصولا علمية. في القرن|لثامن|عشر|

ف كتاب ثروة الامم • ولم تدخل الطريقة العلمية

علم الاجتماع الا بعد أن قام الفيلسوف الفرنسي

أوجست كونت وأبان قابلية النظامات الإجماعية

وظواهر الاجماع البشرىلان تكون علما قاتمأ

بنفسها ذات أصول متصلة بعضها بيعض.

وكذا انتاريخ لأيزال كتبر من العلماء يحاول

وضعمه على أساس على وذلك بمقابلة تواريخ

الامم بعضيا يمعن والحالخصوص مايتعلق ملها

بحيباتهم الدنية . ثم استنتاج مابلوح لهم ان إ

قوانين عامـة يمكن تطبيقيا على كل الظواهر

التاريخية،مثال ذلك القانون التاريخي القائل بانه

اذا تلاقت أمثان متكافئتان في القوة والعمدد

فالفوز لا حكمهما نظاماً . أو أن الامم البدوية ـ

لاَّعُدن لِمَاكُما أَبَانُهُ ابنُ خُلدُونَ فِي مَقْدُمُتُهُ .أُو

أأن غلبة الامم بعضها لبعض أنما يتم بالقوة

المنوية لا بالقوة المادية . أو بالاخلاق كمأباته

جوستاف لوبونالكانب الاجماعي في كتابه

«سر تطور الامم» الرجه الرحوم فتحي زغاول

باشا. وغير ذلك من القوانين الكثيرة التي أرانى مضطرا لضرب الصفح عهما رعاية

أما التربية غاول من فعل ذلك هو

هربارت اذانه وضع التربيـة على أساس

فلسفى مكين مستفيداً بذلك من ابحاث الفيلسوف

هذا ولماكانت العاوم كابها أما وسفية يقصد

بها وصف الحقيقة كما هي ورد خواصها الي

أسبابها بدون محمارلة وضع قوانين وجربية

روسو والربي يستانوزي السويسريين

اماالة بية فلهامعنيان عاموخاس. فبمعناهما هو ادجاع كل مظاهر الكون الي أصول قليلة وقوانين معدودة يتيسر بها معرفة كل خزئيات السكون ومظاهره . وأن أقصى أماني نحو غاية نفعية أما الفرد أو المحموع الفلسفة هو توحيد نظيامات الكون كما مي فتصبح التربيسة بذلك نمسير قاصرة فقط على معلومة في العلوم المختلفة وارجاعهما كالهما الي العوامل المدرسية والبيئة التعليمية الفنيــة نظام واجيد ولهذاكما ققدم العارقوي أمل بل أنها تكون شاملة لكل العوامل العالمية الفليخة في اوماع كل مفاساهم السكون الى آمل وأحد وسبب وإجد مغالفلسفة المادية

واما التربيبة من الوجهبة الحامة فهمي فليكن ذلك منطبقا على علم الثربية ايشا

الطبيعة البشرية في مظاهرهما الشتي وترتيب وأبجاد القانون الرابط لها ، والقاعدة التي تشملها .والاسول التي أممها . ولما كان ذلك فهولاشك كثيرالشرات في مبدئه ، وابس ذلك مما يطمن في صحته أو مستقبله . فيكشير على هذه الصورة . فكل الباحثين متفقون على في الطور التربعة فيه الآن العلومالطبيعية من حيث الدقة والضبط الرياضي .

وابجاد الروابط بينها

ولأبين الاأن طرة مذلك تأبيدا لمبارى

العلوم الطبيعية والرياضية فان الغاية العامية من تنظيم أحكامها وقوانينها هو وعبف الظاهر الحَوْنية وارجاعها كانها الي قوانين واحمة . وأما عاوم وجوبية أعوذجية ٣٤٥ ١٠٥١٢٥١٠ 🖫 كحل أحكامها مزالباحث عملالاواسهوالاحتام الامرية الوجوبية كالنطق وعا الجمال وعابا الاخلاق فان القوانين الجامة لشتيت الحقائق المندعجة محتهالا تتخذالا صورة أمرية وجوبية أصبح من الضروى معرفة ما أذا كان علم التربية علما وصفيا تصويريا أوعلما وجوبيا ، أوكليهما مما . فلننظر الآن في ذلك مليا لعلنا نصل الي نتيجة يسهل علينا بهسا فهم حقائن وظواهر الطبيعة البشرية . وتوجبها صوب غاية نفعية ـ تعود على الجتمع الانسساني بالفوائد النشودة

الأعم هي اخراج القوى 'لكامنة في الطبيعة البشرية من حيزالقوة الي حيزالفعل وتصويها

التي تؤثرفي حياة الفرد من بياسة حية سواء أكانت اجباعية اوغيراج اعية أو طبيعية جامدة صامتة . والطبيعة نصيب كبير في تربيـة

احراج القَسُوى السَّكامنة في الطبيعة البشرية بواسظة الوسائل المدرسية وتصؤيبها منوب غاية نفعية . وعدا هو الذي يقصده الآنعاماً: التربية . فانهم يفرغون كل جهدهم في تنظيم حياة المدرسة على دعائم علمية ثايتة قارة مكينة لا تذهب بها رم التدريذبات السياسية او التردرات النائجة من الجهل وندرة الاختبسار. إ والنساية القصوي التي يتحرونها في أبحائهم هذه مي ايجاد على عام مطلق للتربية من كل قيد لادخل فيه العوامل البيئة مرس عناضر تجنسية ومحلية وملية اوقومية يصاح على الاقل اللعصر الحاضر مع ترك تخسيته للاجيال ألا تية. والسبب في ذلك أنه مادام العلم لاجنسية له والنزعات الحاليمة في التربية سائرة في صبغ إلى في ذلك الموضوع هي امران : ( اولا ) هل كظم انتعام بصبغات عموميسة انسانية عصف والاقلال ماأمكن من الروح المحلية فيها . فم التباعد الطاهر بين رامج التمايم في المالك الغربية الراقية نجدها تتفق في الروح

وليس علم الغزبية الوسني اكثرسن وسنب الحقائق الناتجةمن مثل هذا البحث وتنظيمها / الاثمرية ﴿ الرجريبة الانوذجية ﴾ قد وضعت الاص حديث العبد لم تتقادم عليب المنون / تطور الانسانية من عبد عماورها الفطوية من العلوم الحديثة اجتماعية كانت أونير اجتماعية أنبها علوم وأأمها تستلزم وقتا طويلاحتي تدخال

> بمعلومات مشاعة ومنظمة يؤيدهاكل بإحث بمذرده مستقلا عن غيره حتى تتأيد الحقائق العلمية فلا شك أن التربية علم أذ أنه لدين الآن موادكشيرة عن النربيــة من الوجهة الوصفية أمكننا اليحد محدود تنظيمها وتنسينها

الفيلسوف والربي الالماني الشهير فردريك إ الاخيرة . فأقول : أنه مادام الانساب هو موضوع التربية فالمواد التي يبحث فهما علم التربية هي خاصة بالانسان منفرداً ومجتمعاً . [ ولذا فان أول أمر يتبادر الي أذعاننا هو هل التربية في مفعولها وتأثيرها في الحياة البشرية | تعتقد في الفروقات والتباينات الموجودة بين أفراد بني الانسان أوانها تتقدم الىمباشرة العمل مطبقة تو انينها المزعومة على الطبيعة البشرية

نيهاً . ويعمارة أخرى هـن ثري أن الفروقات والاختلانات بين الإفرادلاوجود لها ؟ الجراب أنالتربية أم تلفل رجبتي المسألة إذ أنها تعتقد أن الطبيعة البشرية بازغ من تضيرها الممتمر بالنظر للسن والزمان والمكان وبالوغم مت الاختىلاف ازائد والتفاوت العظم بين القوى والوظائف والماكنة بين الافراد لاتزال هيهي ذَاتِيـةً لاتنابِر ولا تتباين أي أنبا تعتبر أن الْمُسَائِلُ وَالْتَجَانُسُ أَصَلُ فِي الْانْسَانُ يَتَّفَرَعَ عبعا التبان والاختمارف اللذان ها عارضان

زائلان وعرضان مفارقان

ويماثل النربية في ذلك أغلب علوم الحياة الخاصة بالانسان. فكل علم من هسده العلوم لا بدله ما دام موضوعه الانسان أثب يتظر المسألة من وجهتها . اذ من المستحيل مثلا وجود علم للنفس يغفل هاتين السأنتين. ذلك لان لو أعتسبرنا طبائع الرئس منهائلة متجانسة لا فروةات ولا تباينات بيلها لعد مرم العين البجث في مسألة واحداظاهرة غير متغيرةأبدا اذ أِن ماينطبقعليأمر واحد لا يد ان ينطبق غي بقيسة الامور ، فضياً؛ عن صعوبة التفريق بين أمر وأمر بالنظر لشدة التائل ييسها وأذأ اعتبرنا طبائه البشر متفاوتة متغيرة غير ثابتة متنقاة غمير قارة وساكينة متباينة متخالفة متنافرة لاأتجانس ولا تمسائل بينها لإيبتحال وجود روابط وقوانين تبسين ذلك الشتيت وترجعه لاسموله لان ما ينطبق على أَمِنِ بَجَّدِ لا ينطبق على آخر لعدم التماثل بينها. وببيارة أخري أنشروط وجود الكلى العام مِيهِ ومِهُ. فَأَذَا مُستَنتِحُ مِنْ ذَلِكُ أَنْ امْكَانيةُ وَجُودُ أي علم من العلوم الحيوية والمنطقة بالانسان على إلجبموص متوقفة على هاتين التقطيين وهما : إليمُهُمُل في الكائن الحير. والتباين بين افراده . فعها الجنياحان الذان جما عليروالقدمان اللتان سهايسير يه هِذَا ومادام العلماء يعتبرون علوم الحياة

والغلبغة العقلية أوالبسيكو اوجياوعا الاخلاق وعَمَّ الْجَالِ التي جَاهُور. لموم موضوعها . الانسان ــ علوما وسفية بحصر الكامة لزمنطقيه أناتمتبر التوبية علما وصفيا قائمنا بنفسه يصف حقائق الطبيعة البشرية من تباينها وتساثلهارادا اياء نَالِيَ لَنَتْبَاتِهَا وَأَصُولُمَا وَقُوانَيْتُهَا..

ونقطة الخلاف بين علماء الدينية الآن يوجه عاللتربية وجوبيا تنوذجييسير بموجب ا قواعده وأسوله المربي في المدرسية أو لا ؟ ﴿ (مُوثَانِياً ) هُلُ يُوجِدُ عَلَمُ لَلْتُرْبِيةً مُطَاقِي يَنْطَابِقُ كخلكا المصور والادوار سأبقها ولاحقها أياظتها وحاضرها ومستقبلها أولاء

إن أما الأمر الأول فقد تاد بيت العاساء ويقطعون برجوده . اذ ان كثيراً منانقواعد أموسنار بموجبها المعامون فياكل عصر وآن نضالا عن أن الاختبارات والتجارب التي صاحبت اللي الآن قد عامتنا أدوراً كذيرة نظمها علماء لا يستعليه وناجتناء نمره في اجل محدود النعربية وأوجبوا اتباعها ، وليس أدل علىذلك من تاريخ نظم التربية ، ولنظامات الدليمية التي كانتمتهمة عند الامرف الازمنة الخالية وتعالم عظهاء المربين وفلاسنة انتربية الماضمين قد اعطتنا أتماذج والمثلراني ببها وصلنا اليمانحن عليه الآن من الرقى والنهاديب . ونظرة والخلاسة أنه مادام العلم لا يكون علما الا | في النظامات التعليمية الحاضرة ترينا كيف أن | وعشرين ساعة الرجل الحديث الممدنهو يوناني في حبه للجال والمرفة وروماني في غرامه بالنظام والتربية البدنية.وثني باقباله على الدنيا وتهالكم عابها هندي في نزعاته التصوفية وزهده في الحياة، وغير ذلك مما يؤبد ما ذهبت اليه من أن علم النربية الوجوتي أمر مسار به الآن.

وأما الامر الثانى وهواختلافهم في وجود علم مطلق عام التربية يصبح تطبيقه على كل العصور والازمنة فذلك أمر انفق معظمهم على عدموجوده. وقدأبان الاستان الالماني و دلتي على خطابه أمام أكاديمية العلوم في راين سنة ١٨٨٠ استحالة ذلك مبينآ أن موضوع التربية الذي هو الانسان هوموضوع متغير غير ثابت النظر لتقلب الاحوال المتناوية عليه . فضلا عن أن | هواة ﴿ البِقاء على القديم ﴾ الانسان بواسطة التناسل ينتج حسب اسول ف علم النقس يتوقف على صحة المخ وسلامته 🛊 تتنزل من المرء منزلة الاوآس والاحكام مثل 🏲 كأنها طبيعة أابتة لاتغير ولا تبدل ولا تباين البييولوجيا أفراداً مخالفة في طبائعها عن المثال 🕯 صاحبها على نفسه كل جدل محترم ، وكذلك

الوسط مما بجعل امكانية عذ مطلق ذي أصول مطالمة تصدق على كل افواد البشر في كل عصر ورمان من الاستحالة بمكان

وخلاصة حجة الاستاد دلتي ومن يري

رايه أنه لا يوجد علم مطلق للتربية لثلاثة والسياسية وادارة دفة الحسكومات فن أساسه أمور : (١) اختلاف الافراد (٢) اختلاف علم السياسة . والقانون والتشريع فن أساسه الاحوال وتقلباتها (٣) أن التربية هي فن قبل علم القانون. وكذا كون التربية من الدرجة كُلُّ شيء .وقد فند إلمالم الامريكي الشهير الاوني فنا لا يمنَّم بل يجب أن تكون كما قلمنا هورن ف كتابه بسيولوجية التربية مزاعم ذلك الفَاصُلُ الإلماني مؤيداً رأيه أولا بعمدم أ في الدرجة الثانية علما وجود علم مطاني عام الديبة ، ثم مخطئا بعد ذلك كل من رى عدم امكانية علم للتربية أصلا التربية علم قائمًا مستقلًا بذاته . فضلًا عن أن ايحاث وتجارب كبار الربين في السلاد الغربية قائلًا أنَّ ما ينكره المربون هو علم مطلق لاعلم نسبي . فالعلم النسبي،موجود يعثرْفائكل به أ امكانية صدرورة التربية يوما ما علما مضبوطا وأمالن الأفراد تختلف فذات لا عنع وجود دقيقا قابلا للطرق الرياضية المستعملة في العلوم العلم . فالنسيكولوجيا (علم النفس) والاخلاق والحياة علوم وانعية أمع الختلاف الجزئيات الداخلة تحت موضوعها وتباينها . وأما أن الاسول متقلبة قلقة دائرة غير مستقرة فذلك لايمنع أن كل جيل يقدم للجيل الذي العلم هو الاقتصاد على الفُّكُو البشري. وأنَّ يخلفه نتيجة اختبار انهيتهما ان كانت سحيحة

وبتحسا انكانت خطأ وأما القول بإن التربية فن قبسل كل شيء فذلك لا يتنع أن نعتبرها في الدرجة التانية علما بعد اعتبارنا أياها فالدرجة الاولي فنا فكثير لم

ما تبنَّمُهُ أَمُورُ كَالْدَعُومُ الْحَالِسُلامُ. والدَّعُومُ النَّسُويَةُ

تلقى الازدراءمن رجال السياسة والست أعني رجال

السيامة الخاملين أواولتك الذين ليسو اأهلا لتقدير

هِذُهُ الْخُطُورَةُ ، وَلَكُنَّى أَتَّصَادُ أَيْضًا ذِوِي

الاذهان الفياضة بالذكاء ، الفياضة بالمشاعر . .

اولئك الذين يضطرون بحكم انظروف الىدرس

النظم البرك إنية درس المستطلع تج ينتهون

ر أشير الى هذا الخطأ إشارة خبير بجرب ،

وَكُنْيَرُا مَاوَقَمَتَ فَيْهِ بِحَكِمْ مِنْتِي ، هِذَا الانسِياق

الصنير يوجه ايضاً في مهنني أعني التأليف

السرحي ، ففيها ندرس الحيل والأساليب ثم

نِنتَعَى غَالِباً ، دون أن نشعر بالوقوف عند هذا

كذلك ينقطع الساسة بالمهنة عن العالم

انقطاع اللاعبين بالورق أذا ثووا الي قامة

مستترة من المنتدي: اولئك الحتي الدين يعتزنون الحياة ، ويجهلون الامور والمشاعر هم

الذين بزعمون أمهم يقدرون الحقائق هم خطر

عظيم، لا بيهم الذين يقررون «بجلية يُالشئون

تم لا تنس أنهم يحذرون أن يتناولوا بالنظر

من الامرر ما لا يظفر بالحل السريع وما

كل اهمية بكر الاستعمال، وهذه الاستنارة

المزعومة ليست الإقصرا في النظر قان افق.

كثر من رجل السياسة لايتعدي مهاية ظلهم،

هم كَثَيْراً مَا يُخْلَطُونَ الْمُسْتَقِبِلُ بِالْفُدَاةُ الَّتِي نُولُدُ

في منتسف الليل ، وتنفق بعد ذلك بأربع

جانب رجال السياسة يلتى عندا في جبهة القوى

الخبيثةفىءيقر ةالشرائذي براءكل انسان بالرغم

من أنه ليس كالشيطات ذي لحية وقرون

وأضحة هائلة . ذلك أنّ الساخرين من دعوة

السلام اذا لم يرشهم دائما مستثمرو الحرب

القادمة ، فأسم لاينفكون عن محريضهم ، وكير منهم من يستطاع أن نستغل حماسته

أما الدعوة النسوية فعي أقل تمرضا للمدوان

اذلا ربب أن انتصارها لا يعصف كما تعصف

دعوة السلم بالمساخ المادية لجمهور كبير من

الناس، ولا خصوم لها الا فرقة خالدة قوامها أ

أما الدوة الى السلام فان هذا الجهل من

هذا القول ٥ بتقدير الحقائق، قد فقد

بتصفير فيأمهم

ع ، نحنين تتي اصفهاني ع

من العلوم والمعارف البشرية على هذه الصورة

فالتطلب مثلا فن أساسه القوانين الفسيولوجية

والتشريخية . والملاحة من أساسه علم الغلك

والرياضة وغيره . والتجارة فن أساسه العلوم

التجارية .وتدبير الثروة فن أساسه علم الاقتصاد

فانتنى بذلك عـدم اكانية أن بكون علم

وعلىالخصوص المائيا وامريكا قد قربت كثيرا

نستخلص مما كتبناه للاآن ازالعلم ازهو

الا معارف مشاعة منهائلة منظمة ومرتبة على

أصول يؤيدها الكنيرون بإبحائهم . وانغاية

منهى آمال الفلسفة هوتوحيد المارف البشرية

وردها إلى أصول قليلة . وأن التربية علم تسبى

للشاعر الفرنسي ترستان برنار ق حريدة الكوتية بان

كل اعتراض تحكمي ، أثيرت حول الدعوة يجب أن نذكر هذه الحقيقة وهي أن الشئون التي تبلغ من الخطورة والاهمية الحيوية

النِّسائية منذ أن وحدت ، فيو يقول: أن تحقيق المساواة بين الجنسين معتباه دفعهما الي عبارية العضهما . أن كل قوانين السالم لا تنير غرائق الرجل الحالدة ، فالرجل يميل الى التفلب ،وهذا

قانون طبيعي كأ لوحظ أنهمتي أراد أمروان يقطع الجدل فإنة يتكلم دائمها عن الفرائز الخالدة والقوائين الطبيعية . وعثل هذه البديهيات تمحد الممجية وتبررة ويخلد ذكرها .

ثم يقول مراسلي ﴿ ان الدعوة النسوية ترى الى تحقيق سيادة النساء اللوآني اصبع عددهن يفوق عدد الرجال ٤ على أن الدعوة النسوية لاتستند الاالى فكرة عادلة ومساواته كذلك كان الارقاء قبل تحريرهم أكثر عددا من السادة ، ولا بد أن الاعتراضات التي قدمت ضد رفعتهم الى صف الاحرار نشبه تلك التي يتممك بها اليوم انصار استعباد المرأة

معروفة أيضا فيقول: « اصحيح ان النساء تعيسات كما يرعمن ؟ اليس علقين الرجال وبحيطومهن بكل اسباب النعيم والترف ، فاذا غدت المرأة مساوية للرجل أمها تخسرمن جمايته وحنمانه قدر ما تكسبه بالاستقلال . ويصبح الشقاق من الوجهة الدينية في الأسر: اخطر منى وضع الرجل والمرأة في صف واحد»

فهل يفدو الشقاق اخطر منه في الوقت الحياضر؛ يختم مراسلي بقوله أنه جمهوري ولكنه يري « ان الاسرة بحاجــة الي حاكم امره a ويضيف هادما بذلك كل حجة « ان الرأة هي التي تشغل ذلك النصب غالبا ه

ونحن أنصار الدعوةالنسوية ويدان ننظم سلطة المرآة وان نصبغ عليها الصبغة الرسميسة وتقول أن همذه السلطة تغدو أقل خطرا متى اعترف بشرعيتها بيدا الانعارض حجج قارنينا بحجج مناقضة ، ولا نقع في هذه العتراث الذي يستند الى فكرة لم تحقق قط بطريقة عملية. بل بجب أن تجيب المعترضين بما نقول دا عامتي طرحنا للنظر مشروعا جديداً : ﴿ انْ رَأْفِي شِيرِ كثيرا من الاعتراضات التي لانعر فهاو التي تبدو : ي نف ذ الشروع . حينئذ نقع في الحـ ذور ا ونضطر ان نسير الي النهابة ٤

المانخشي الافكار الحديدة الى حدا ما تقتلها في المه ونحن نستبدل التبكم المحمود بذوق المخرية التي تحط من قدر الآراء. أن أنسار التقدم تعترون في طريقهم بجمهور من المازحين أخذ لى نفسه أن يعيقهم عن التقدم.

وقد وصلتني من أحد قرائي رسالة يأخ

مكدا من الاصل

عاطفية كل ما ينبض به قلبك ويهتزله فؤادك.

الامة.وفيهذهالعصور الحديثة تغير قدرالناس

للحوادث اصفارآ واكبارا بمباغ وجائهم فيها

او خشيتهم آثارها . وقد تمجب اذ تري

قصيدتين من ابدع قصائد شوق وأحراها

بالخــاود متحاورتين في هـــذا الجزء الاول من

الدبوان: احداهافى وداع اوردكر ومرومطلمها:

أم أنت فرعون بسوس النيـــلا

لازال بيتكم يظل النيلا

والثانية في ارتقاء السلطان حسين كمامل

فتري الشاعر ينظر في كل من القصيدتين

الي الحوادث والاشخاص بغير ماينظر المها في

الأخرى . ثم تجد مثل هذا في غيرهاتين

القصيدتين .وليس لذلك منعلة الا الاضطراب

الذي اصاب العالم قبيل الحرب وبعدها والذى

ما يزال عظيم الأثر في تفكير المفكرين وكتابة

على ان هـــذا التأثر بالحوادث في بمض

الشُؤُون التي لايستقر للناس فيهـــا عادة رأي

قسل أن يصدر عليها التاريخ حكما خاليا من

النرض لايؤثر بشيء في روعة التصائد التي

كان فيها . وهو بعد لايشغل من هذه القصائد

الا صرا ضيقا فانشوق لا يريدق القصائد التي

تقال لمناسبة حادث من الحوادث علىان بشير

لحمدًا الحادث بأبيات خملال القصيدة . أو في

آخرها . فأما اكثر ايبات القصيدة فحكم

غيال أو وسف واثم أو ماسموي ذلك

مما يلذ عقسل شوق أو خياله أن يفكر فيه أو

بلهو به . وهذه الحكم لم يتغير تقدير شوق

لحا.فهذا هو يري أن الام لا نقوم على دعامة

غير دعامة الاخلاق . وهو يرى ذلك حتى في

أشد الاوةات جناية على الاخلاق . فالعلم عنده

حسن وله فالدته. والفن حسن كذلك.

وسائر أدوات الحضارة تصلح الام . لكما

جيماً لا فالمدة من رقبها وغزآرتها اذا الحطب

أخلاق الامة . فأما ان قويت هذه الاخلاق

فقليل مزذلك كله كاف ليرتفع بالامة الىذروة

وليس معنى هذا أن شوق يحقُّو من شأن

المجدوالسوده

أيامكم أم عهد اساعيلا

على اربكة مصر ومطلمها :

الكتاب وشعر الشعراء.

الملك فيكم آل امهاعيلا

## شعر آمير الشميعي مقدمة بشائم رئيس محدرهده الجريدة للجزء الاول من الشوتيات الذي يظهر بعد أيام

الدوامل السياسية والاجهاءية التي سبقت شوق بك واحاطت به — ازدواج نفسية شوق مِينَ الحافظة والتجديد — شوق ممثل المصريين والعرب والسلمين — تركيات شوق — الحكمة والنفة في شعر شوق .

> كانت مصر اليحين بجيء الحملة الفرنسوية اليها فيسنة ١٧٩٨ بعيدة عن الإحتكاك بدول أوربا خلاماكانمزمروربعضالتجاروالمتاجر بأرشها فيذهلهم وعودتهم ينالغربوالشرقء وكانت بحكم خضوعها لاستبداد الماليك تحت سيادة تركيا تسود فيها الدسائس، ويعمل كل من أمراءً إلى أنجر اليه النفع . وكانت الحركة ـ العلمية والادنية خاملة فيها خمولها فيسسا ربلاد الدولة العثمانية . وبلغ من ذلك أن علماء الفقه الاسلاميالذين كالبوآ فيمختلف العصور فخرمصر وزينتها تدلوا فيذلك العصروفتر نشاطهم وفسد التاحيم . فأما الادب من شعر ونثر فل نقم المنافي ذلك العصرة منه منذ امتد سلطان الأتراك على مصر . واناك لتعجب حين تقرأ كتابا كالجبرتى أو ابن اياس لضعف تأليفه ولغته وله تم ما فيه من آثار الادب شعراً كانت هذه

فلمسا جاء انذر نسويون الي مصر وتغلغلوا فيها وسارت مع حملة الجنود حمسلة العلماء رأى الصريون مظهرا جبديدا من مظاهر الحياة لم يكن لهم في تاريخهم الاخير به عهد . ولما جا. محمد على في سنة ١٨٠٦ وقام بما قام به من الاملاح في مصر فارسل البعثات من أبنا مها الى \*و. با وبعث الي جوانب الحيساة من صور النشاط ماحرك النفوس وأثار طلعبها هب على البلاد نسيممال لعاءأول بشائر البعث لام الشرق العربي كافة . ثم لماعاد الموساون من اور بأ وكانوا قدرأوا فلها نشاطا ضاعف ماخلفته الثورة انفرنساوية وراءها من حمى الفكر والقلب والداملة فكاواهم طلائم هذا البعث والعاملين عليه . كان من ينهم الاطباء والمهندسون والصناع والذواد . ومن بينهـم ةم رفاعة بك رافع وتلاميده يحيون عهد الادب العربي في مصر . كنها كانت حياة تحيطهاظلمات ماض طویل . لذلكگانسریان نورها منئیلا قصیر المدى . كنيا مع ذلك كانت بدءا له ما بمده . فلماكن عهد اسماءيال ماشا سارت في سبيل النضج والقرة . ثم كانت الثورة العرابية وما تلاها منالحوادث شار ألشاعرية أكار الشعراء من امثال سامی باشا البارودی واسماعیـــل باشا مبرى،ووحيا لخيالشبانكان روم.الشمر آخذا بنفوسهم مهيئا ليفيض مهما ماينفخ في الادب المربي قواما وقوة .

الفرنسوية في مصر سنة ١٧٩٨ واحستلال ذلك التاريخ في عهد تدهورها وكانت مطمح اطراف الملكة المُمانية . وضعف تركيسا هو والغرب خصوين لايتهاداان من غيرأن تنطوي الضاوع على حايطة .

على الاتواك وتَزيدهم صعم عنى ضعفيه . فقد أ من دولة الحسارفة قدسا الذي راعليه شرّرته

وحزادته وحيالشعر والهامه ، حكم يزي إلَىكَةَ مَارَكُ الحَيَاةَ وقَوَامُهَا ، مُحَافِظٌ فَيَ الْغَةُ يومي العربية نتسع لكل سورة ولكل معني ولكل فكرة وأكل خيال .

والآخر رجلدنيارى النتاع الحياة ونعيمها خير آمال الحياد وغاياتها ، متسامح تسع نفسه الاندانية وتسمعهاالوجودكه ساخر من الناس وأمانيهم. عَبَدد في اللفية لنظا ومعنى. لانظمر اليوم في شعر شوق الا قايلا ولا تقل أن الازدواج النفسي شأنالشعراء

وان ابا نواس الذي كان يغول: الإ ذاسقني خمرا وقل لي هي الخمر

وداوني بالتي كانت هي الداء هو ابو نواس الذي كان يةول:

أو تقرأ:

رمضان ولی ہاتہا باساتی مشتاقة تدمى الي مشتاق

وبمتاءيما ونعمتها ، شاعر تختلف روحه جد الاحتلاف عن صاحب مبج أنبردة ألني مطلمها ريم على النساع بين البان والعلم

ولد الحمدى ذلكائنات ضياه

وهذان الرودن أو هانان الصوونان من الممتلنة حياة وخيالا والتي تفيض بتتاع العبس

في نفسه بين همذن الشاعرين: شاءر الحياة وايمان ، وبين شاعر الحياة الذربية الخاضعة لحسكم

مسألة تبدو للنظارة الاولى دقيقة معقدة فقد تزدوج في نفس واحدة حباً ان ينتعها من الصلةمايبيح الازدراج، فيكون الرجلالواحد فيلسو فاوشاعراكماكار المعري أوكماكن فولتيو. أنكونالرجل شاعرأ وحدتجباتهالشمر تم تكون نفسه مقسمة مع هذه الوحدة قسمة ازدواج على نحو شوقى فدُّ ث عجب في شـــاعـر مطوع يغيض عنه الشمركما يفيض الماء من النبه وكما يبهمل المطر من السحاب

على أن لهذا الازدواج سبيا لم يكن ممر حفكأسها الحبب فبمي ففة ذهب كن هذا الشباب لم يكن في ملث نفسه .

وهــذا الجزء الاول من ديوان شوق

همت الفلك واحتواها الماء

وتراه في انتقىاله من الفخر الي الاسف الي الاستفزازيسيرمع الحسوادث متدنق مندفعاً فوق موج الماضي آتياً من لانهـــايات القدم كاننا هو قيثارة آلهة هذا الزمان البعيسد يدفع اليهاكل جيل نسأعه نتتغنى وتشدوباهازيج النصر تارة وبترانيم المسرة طمورا وبشجو الالم احيانا (٩)

يدهب الى أنمانها. وليس لشيء ممانات الوالصرية

(١) أنظر الي الانتقالات في هذه الإبيات التي أخترناها :

لَمْ يُجِزُ مصر في الزَّمَانُ بِنَاءُ أجفل الجن عن عزاتم فرعو ن ودانت لسأسها الآناء زعموا انها دعائم شيدت يبد البغي ملؤها ظلماء ان يكن غير ما أنوه فخار ةُ نَا منك يَا فَحَارِ براء لا رعاك التساريخ يا يوم قم يز ولا طنطنت بكالا نبساء جي. بالماك العزيز ذليسلا

ما سوى الاخلاق. فله عنالما والفن والعمل لم تزلزل فؤاده البأساء والترحال وغيرها آيات بينات. لسكما معناه أن الاخلاق عنده في المحل الاول . وهو لا يمــل أزعج الدهر عريها والحفاء من أن يكرر الدعوة الى الخلق الصافح على أنه قوام حياة الام فكالقصيدة يقولها عن مصر يبد انخطب سخرة صاء أوعن غير مصر . وكثير من أبياته في هذا

التي لا يأتيها باطل من بين يديها ولا من خلفها . ارلا ري توله: وعذا أبو لللول في عنمه بين رمال الصحراء وأنما الأمم الاحسلاق ما بقيت اكثر ثياتاً من الليل والنهاد ومن الشمس ون هو دهيت أحسالاقهم دهبوا والقمر . وهو في روعة سمته ينطق كل خط قد بلغ من تواتره على الالسن أن أسبح خطته الدهور على صحائف جثمانه بما حوته الكثيرون لا يعرفون ان كان لشوق أو لشعراء من عبر أيسرها دوام انهيار الاشياء لدوام النصور الزاهرة في ايام العرب الالأنهم يريدون تجددها . وهذا الملك الشاب توت عنخ آمون ان يكون غر هذا البيت وغيره من مثله لمم ي نبش قبره النابشون باسم العلم فاذا فيــه من بنسبته لشاعر مصر وأنشرق فيعصرهم وسواها من الآ أار تثير فيالنفس ، الي حانب --- £ ---صورتها الظاهرة ومايدل عليها أبداع صنعها ودقة فهما من حضارة كملت لها كل ادوات الحضارة،صورة الماضي الذاهب في القدم الى انجوار الازل. وتثير من شاعرية شوق معانى بالنة في الموعظة والعرة مبلغها من السمو والعظمة

إلى حانب مقام العاطفة الوطنية قوية متسلطة عل نفس شوقي تقوم عاطفة أخري لاتقل عها. قوة ورعاكانت أشد احد أسد النفس و اثارة لشاء يسا، تلك هي العاطفة الاسلامية . فشوق شاء الاسلام والسلمين كما أنه شاغر مصر وأنت اذ تقرأ قصائده على سفح الاهرام وشاء الشرق وعاطفة السارتنجه حتى العصور الاخيرة الى جهتين ،وتمالى قومين:فعي تنجه عنخ آمون ( ص ٣٣٤ ) مهزك الشعور بصورة صوب مكة مسقط وأضالة بي عليه السلام ومقامة هذا الماضي في قداستها ومهابتهاو تمتاكك نفس ابراهم كعية المسلمين وقيلة انظارهم • ومكة الشاعر فترتفع بك من مستوي الحياة الدنيسا في ملاد العرب، والنبي عربي، والقرآن عربي الىسموات الخلد. ذلك بأن شوق يهمديك وهی تنحه — أو كانت تنجه — صوب المني الذي كانت تتلمسه نفسك فلا تقع عليه، الاستانة مقرالخلافة الاسلامية ومقام الخليفة وبرسم المامك بوضوح وقوة وسمو خيال ونبل من آل عُمَان . والاستانة عاصمة الترك ﴿ وخليفة المسلمين كان تركيا . فكل مسلم تعنيه خلع القدم على هذه الآ ثار معني البقاء وحدة السلمان كان يتحه بمصره الى حين والثبات . لذلككان ما ينميضه من الوحى الي النيت الخلافة تحومكة وتحوالاستانة: يستمدن روح شاعر الشرق كابتاباقيا لاتزعزعه الحواشث من الاولى المدد الروحي ، ومن الثانية بمديرًا ولا تعصف به الغير . فاما ما سوي ذلك من السيف والمدفع شؤون هذه العصور الحديثة فشوق فيه هوكلة

الي جانب ما برجوه السلم من أعل الله الشرق العربي في مكم من مدد روحي بحوك نفسه الى هذه الأنحاء عاطفة أخريهي العاطفة العربية وهى عاطفة هذه اللغة التي تربط اليوم اكثرمن سبعين مليونا اكثرثم مسلون وكلهم خاضع لما يخضع له غيره من بطش القوة وسلطان التحكم واللنة في حياة الام ليس شأنبا . هيناءأمة لا لغة لها لا حيا: لها أ ووقي اللنة في أمة آية صادقة من آيات رقيها . وما دام العرب مصدر اللغة وعلى رجل متهم هيط الوخى ويلهم قام صاحب الشريعة فلهم عنات المسلمين كافة وعنداندن يتكلمون العربية خاصة احرمة تدفسه الى التنبي آثارهم والاشادة بقديم مجدهم وعميي خيرالامانى لهميم لذلك كان العرب ومكة والوحى والقرآن

والاسلام والرسولكاما معان لها من الاثر في نفس شوق ماليس لسواها من آثار الماضي. ولذلك لم يكن شوق يشيد بذكر المسامين وبخلافتهم الماية سياسية صرفة ، بل أنه ليؤمن بسنده الماني أيمانا يتجلى في الكثير من قصائده على صورة تتركك في حيرة كيف يبلغ الإعان من نفس هــذا الحب الحياة كل عذا البلام تم لا نجد لحيرتنا جلاء الا من الحديث: ه اعمل لدنياككا نك تميش ابداواء ل لآخر تك كانائه

وبحسك ان تقرأ الممزية النبوية وسهج البردة وقصيدته في ذكري المولد ( ص ٥٩) التي مطلعها:

> سلوا قلبي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عناما

لتري من غير أبهام أنما أملت هذه القصائل قوة علمت طبع الشاعر هي قوة الاعان لكنك قد يدهشك مع تجلي الاعدان في هذه الفصائد وغيرها ان يكون شوقي اكتر تحدثان عن الدك وعن الحليفة منه عن العرب وعن السول . فهذا الجزء الاول من ديوانه يشتيل على ثلاث قصائد عن العرب ومكة والرسالة ، ويشتمل على تمانى عشرة قصيدة عن الخلافة وعن النوك . وانت تلس ف هذه القسائد الثانية عشرة جيماحما ادق من العاطفة وفيضا اغزو من الشغر وقوة تسكاد تستندمها أن شوق حين يتحدث عن الترك أعما على ما يكنه فؤاند، وَأَمَّا يَتَدَفَّعُ بَقُوءً كَيِّنَةً هِي قُومَدُمُ الْجُنْسِ، أَدِالَ اتصاله بأمير مصر عباس الثاني كان فوي الاثر في نفسه الي حد جعله يفيض من ذكر النزك بمسا ينسف به ظب سلالة محمد على وليس عليك الا أن تقرأ أيا من قصائده

التركة لتتنام بما بقول. اقرأنصد عالعظيمة المعنى قد أميح مثلا يتناقله كل كاتب وكل العامرة عن الحرب المانية اليونانية (ص ١٣٠ إ أستاذ وكل تغيذ ويردده الجميع على أنه الحكمة إ التي مطلعها:

رسل انقول كما تلهمه أيا . نفسه. فلماعاد الي أتحتوي من الطلاسم ما يحاد العقال في حسله مصر أتصل بالامير الشابعياس حلمي باشا وصار أمنه . ورأى يومئذمنوا له على العرش جعلته روحه الشابة مقداما لايهاب ومرما فوجيءيه أول ولا بتعلى حادث استعراض الجيش في السودان مااضط والاعتذار فقديق شبابه يدفعه اليماكان يندف الهجد التاعيل من معاصرة ولكن قيام الاحتازل الاكليزي في مصر جعل الخصومة ينه وينهم وليس بينه وين الاتراك. بلكان منظوراً اليه اكثر الاحيان بشيء غير قليل من المعلف في البلاط التركي اذلك كانت عوا طفه متفقة معءواطف الممين الذيز كانوابعد انتصار الاتراك يرون في الخليفة التركى الموثل الاخير لأمر الاسلام جيعاً .

بذلك العبر عن الميول والآمال الكمينة في نفس وبذلك اجتمع في نفسه من أول حياته ميله للحياة وحبه آباها وحرصه على المتاع بها مع اتان السامين جيماً وحرصهم على وحدثهم وعلى كيانهم بازاء أم الغرب التي كانت تنظر الهم بعين صليمة محتة . وكانت هذه الناحية التي تتالبها نف من ظروف الحياة ومن البيئة الحيطة به اكثر استيحاء لشعره من الناحية الارلى الني هي طبيعة نفسه، فكان مذلك كالرجل الة، ي الذي برى وطنه فخطر يصبح جنديا، وجنديا باسلا ، ويتفوق في كل مواقف الحرب ويصبح القائد الاعظم . ولو أن وطنه لم يكن في خطر لرأيته صديق النعمة السعيد بها غاية ا

فيه طائفة من شعره أوحى اليه نهما على أنه تمثل الصريين والعربوالمسلمين.وان قصائده التيمعالمهان

هي رواية من الروايات الخمالية التاريخ

من النسدم نصيب. فهذه الأهرام ما تزال

قل لبار بني فشاد نغالي

بنت فرعون في السلاسل تمشي

قرادرا لينظروا دمع فرعو لامه فرعون دمعه العنقاء

اتصل الشاعر الشاب بالامير الشاب وفكان ( ص ۱۲۹ ) وابو الهول ( ص ۱۵۳ ) و توت المسلمين جيماً لا في نفس المصريين وحسدهم.

وحداها بمن تقسل الرجاء متمر منذ الفراعنة الي عهدا بناء محمدعلي وتف فيها الشاعر وقفسة مصري سادق العساطقة تفيض عليه ربة الشعر تاريخ بالاده منذ عرفها التاريخ ، أي منذ عرف الناس شيئا اسمه التاريخ. وانت تراه في استعراضه هذا التاريخ ممتليء النفس فخرا بمجد مصر حين يرتقع بهاالمجدالي عليا سمواته . آسفا حزيناحين تمرَّ بمصرفترات ظهر وذلة ، مستفزا الهمم حافزاعزاتم أهلجيله والاجيال التي بعسده كى يعيدوا مجسد الماضى

وللقاءم والعاضي في نفس الشاعر أثر

والاعادي شواخص وأبوها

مَتَّمُونًا . وَكَانَ فِي تَقَوِقَهُ كَكُنَّ شَاعَرَ شَاكِ إِ

المهتحروبالامبراطورةكاترينا فيسنة١٧٩٢ بتد الحدود ازوسية اليالدنيستر . ثم تحالفت

ولا تسقني سرا اذا أمكن الجهر والذي كان بقول:

وشونى من هذا الةايل . فني شعره صور ًان من صور الحياة تقوم كل منها مستقلة كأنما ساحبا غير الآخر . فأنت تذرأ :

اذراك في حضرة شباعر مفرم بالحياة

أحلسفات دمي في الاسبر الحرم وصاحب الهمزية النبوية الذي يقول:

من أن يؤدي اليه . ذلك أنَّ شوق كن في طبع شبابه وسول الحياة . كان شاعر فقد بعث به المغفور له الخديو توفيق باشا ليتم علومه في ارزيا ، وكان من قيسل ذلك شاء يا أ

وهذاالازدواج فاهرفي شهرشرق من أبل شبأبه اني هذا انوقت الحاضر .وان كان لتأثره بالقديم الدبــة اليوم . وكانت آنار الرجــل الآخر

دع عنك لومي فان اللوم اغراء

اذا استحن الدنيا لبيب تكشنت

له عن عبدو في ثيباب مبديق فليس هذا من أبى نواس ازدواج فيالروح . وما الحكة الزاهدة عنده الافة ورنفس أجيدتها اللذة فاضعفتها فخافها الضعف فالجأها الي حمى الحكة والزهدو إلى استففار الدوالتوبة اليه ألذلك لا تلبث نفسه ان تعاودها اتموة حتى نعود الى نعيمالة في والاباحة. وذلك هو السر في أناثلا تريالزهد فرشعراً في نواس الا عرضا واستثناء. وذلك شأن الشعراء جميعــا الا قليلا ماهم .

حف كأسها الحبب \* فعى فنسة ذهب

رفم الزمان تبسم وثناء صور الحياة تتحاوران فينفس شوقى وتصدران عنيا وهي في كل قومها وسلطامها . وأنت لذلك حين تقرأ القصيدتين الاوليين تمتليء المجاباً بالحياة ومتاعها للشهاوحين تقر أالفانيتين تكون أشد اعجاباً بكلمة الإينان وروح الحق ورسالته. وانت لاتشعر في الحالين بضعف نفساني عند الشاعر دفع به الى لبوس روحفه روحه. بل أنت فيهمما يبهرك شوق إتوة شاءراته

فيضما بنور الابمان. كيفكان هذا الازدواج وكيف حمشوق العربية بحضارتها الاسلامية وبما فيها من قدم الملم وما يكشف عنه كل يوم من جديد ؟

وهذا الفعف والاضمحلال الذي أميبت بهالدولةالتركية عوالذي جعل السلمين لايحقدون على محمد على لغزيره الآثراك ويذكرون قول فان كنت مأكولافكن انتآكلي والا فأدركني وألم أمزق. على أن ألحرب التي شبت نارها بين روسيا

روسيا مع انكازا وفرنسا في سنة ١٨٢٨

وسلخن اليونان منجسم الدولةالشانية وأقمها

مملكة مستقلة . وفي سنة ١٨٥٣ كانت حوب

القرم. ولولا خوف انكاترا وفرنسا من طغيان

روسيا ومن اكتساح الجيش السلافي اوربا لنال

الزوس من تركيا اكثر بما اللوا من قبل ولنفذوا

برنامجهم باجلاء الاتراك عن اوربا •

وتركيا في سنة ١٨٧٧ والتي خلد فيها الغازي عَبَّانَ إِشَا انتصار الدِّركُ بدفاعه الْجَيِّم عن ( بلفنا ) أحيت في نذوس المسلمسين آمالا في دولة الخلافة كانت توشك ان تبهدم وتنهسار . ولقدكان المصريون اليذلك المهد يعطفون على تركيا عطف غيرهم من السلمين . لكنهم كانوا ابدأ ينكرون في استقلالهم عنهــأ ويربدون أنتقيقه . ولم يكن الامل في ذلك بميدا بمد الفرمان الذي استصدره اسماعيل باشا في سنة ١٨٧٣ والذي استقل فيه بإدارة الدولة وبالتشريع لهسا وبانشاء الجيش الذي يقوم بحاجاتها ومطامعها . لذلك كان عطفهم على تركيا منبعثا عرف شعور ديني بحت لا أثر للتبعية السياسية فيه . فلما حطمت انكاترا وفرنسا آمال اساعيا وقفتاعليه باسم ديون مصرودفعتا نركيا لخلمهوانتهت انكنترا باحتلال مصربعد الثورة المرابية ونكثت بعد الاحتلال وعودها بالجلاء وأحس الصريون بتدخاما في شؤرسم اشتد عطانهم على تركياوضعف تبرمهم بسيادتها علمهم وثبت عندهم أليقين بأن دول النصرانية تطارد دول الاسلام. وقويت فهم النزعة الدينية. وكان من ذلك ما زاد النشاط في بعث الحضارة

> الاسلامية والادب العربي في مصر . - ٢ <del>-</del>

وسط هذه العوامل السياسية والاجتماعية وجد احمد شوقی بك . ولد « بیاب اسباعیل» وشب في جواره ونشأ في عماه . فكازطبيميا أن تتأثر نفسه بالبيئة الاجتماعية والسياسية. وأن تكون اكثر بها تأثراً لقربها من المسرح الذي نشتبك فيه أصول هذه العوامل وأسبابها وتضطرب فيه اضطرابا يخفيه ماتقضيبه حياة الفصور، ثم تصدر الى الحياة عد أن نكون تمد نظمت وهذمت . وشوق خلق شا راً. والشاعر يتأثر أضعاف مايتأثر سائر الناس. كذلك كان أحكل هذه العوامل اثر باد في

شعره وفي حياته ومع أن شوقى درس في مصر ثم أتم دراسته في أورباً وتأثر بالوسط الادربي وبالحياة الاوربية وبالشعرالاوربي تأثراكبيرا فقدظل تأثره بالبيئة التي ومفناظاهر الاثر فيحياته وف شعره ، كما ظل تأثره بالبيشة الاوربية خاهر الاثر في حياته وفي شعره كذلك . وأنك لتسكاد تشمر حين مراجعتك أحزاءديوانه-بعد ان يتم نشرها جيما -كُ نُكُ أَمَامُ رَجَايِنِ خَتَاءِينِ جَـد الاختَـلاف لاصلة بين أحدها والآخر الاأنكبهماشاعر مطبوع يصل • بن الشعر الى عليا سمواته. وان كيهما مصري الغ حبه مصر حد التقديس فاما المسدور في اقطار الارض فلم يشتد | والعبادة أن يها سوي هذا فاحد الرجلين غير حقدهم على عبد على . ذ. ع بأن الله ل الأوربية | الرحل الآخر أحدها مؤمن عاصر النفس كافة وروسيا خاصة كانت لا تفتأ تند الذارة | بالايتان السلم يقدم الحاة المسلمين ويحمل

وكانت الفترة التي انقضت مايين الجملة الانكليز ابإها اثرالتورة المرابية فيسنة ١٨٨ فترة تقلبات سياسية عجب بين الشرق والغرب والسلمين والنصاري. فقد كانت تركيا من قبل أرَّاع روسيا . فلم تبكن تمر حقبة من الزمن من غير أن تشب بينهما حرب تنتقص من الذي دفع محمد على الي غزوها . لكنه ما كاد يقترب من الاستانة حتى تألبت عليه انكلترا وفرنسارروسياخانة أن يزعجهم قيامه في عاصمة آل عُمَان بين الدول الاوربية بعد ما كازمن انتصاراته الباهرة في الشرقومن سميه لتوطيد قرة السيف وقوة العلم في مصر . وكا نُعماة مت به انثورة الفرنساوية من نشر مبادى. حوية الرأي والعقيدة لم يغير من نفس هاته الدول 

الي براين لتنعب صورة هنائي مناسر في المعالم الله أو اربعــة شهور ، ذاذا بقيت عوالمعالم المعالم

كما هي ألاَّن فسية وجا بعد رجومها

وبرلا تجري هذه عمرها ستأوعشرورسنة

وكانت عناك اشساعة في العام المساضي بأمها

ستتروج بشارني شابلن . وهي بولندية الاصل.

وكانت منزوجة من كونت غني في وطنها وهي

في السابعة عشرة من عمرها ، ولكنها كانت ا

مغرمةغراما زائدا بأن تصبح من بجوم الديناء

وكان زوجها يشدد في حراستها لعامه بأملها

هذا ، ولكُنَّها تمكنت من الهرب والسنو الى

« هولي وود »والتحقت بعالم التميار وتطلقت من

زوجيا تعد : قد.وهي من اغبر راقصات التأنجي

روداف فالنتينو

وأمريكاً ، وهو بطل صورة النسيخ التي كان

أول نبوغه فيها ، وهو احسن راقص ايضا

لرقصة التأنجو ، وكثيرا ما يتل الرو ايات الاسبانية

الاصل لمرفته الجيدة للحياة هناك حيث كازابوه

ايطاليا وكانت والدته أسيانية، وقد اناعمل

من زوجته السابقة في بنابر النائت، وكانت

وذلنتينو هو محبوب انفتيات في كل اوربا

بسيفك يعاو الحق والحق اغلب

وينصن دين الله أبان تضرب أو قصيدته في رثاء أدرته ( ص ٢٨٧ ) أو محيته للترك أيام حرب اليونان (ص ٣٥٢) أقرأ أيا من هذه القصائد التي قيلت قبل الخرب الكبري أو أقرأ غيرها مما قبل بعد الحرب على اثر انتصار الاتراك على اليونان كفصيدته التي مطلمها:

الله اكبركم في الفتح من عجب واخالد الترك حدد خاله العرب وانك الزمي حقا بان هذ والقصائد التركية هي اتوي قصائده عن الخوادث واصدقها حسا

ولمرح والد من سلطان المراك المراك والادب والشعر من سلطان عوامل كثيرة كان لشوق اتعال مها فكانت لذلك ميزه أكثر عما مهر سواه. فالترك فصلاعن المهم كانوا دار خلافة وقبلة الساين الرمنية واسحاب السيادة على مضرسيادة يشلها الاحتلال الاشكاري، يجري من دمهم في عروق الشاعر الكبير، ومهم اصحاب عرش مصرالدين يبايه ولعشوق وفي حاممه ونشأ وقد يلغ من حب شوقي الترك ان كان يستبرهم مجموعة قضائل لاتشوبهما نقيصة

> على أن شوق وأنكان شاعر مصر وشاعر المرب وشاعر السلين وكان فيهمدا الازدواج ين حب الحياة ومتاعباً والاعان ونسيمه ، له ذانيته التي لانحني ، فهر شاعر الحكمة العامة وهو شاعر اللغة العربية السليعة وأنك لتعجب اكثر الاحيان حين تري عنوان قصيمة من قصائده ثم لاتجدق قصيدة غيرابيات معدودة تدخل في موضوع العنوان بينا سائرها حكمة او غزل او وصف او ماشاء لشوق هواه . وما أحسب شاعرا بالغرقي ذلك ما يالغ شوقي. ولست اضرب لك مشالاً عن ذاك عما في صدا الحزء الاول من الديوان الا يقيماندنلات: لجان التموين ( ص ٥٤) والانفسلاب العماني (١٣٦) وبين الحجاب والسقور (ص ٢١٨). هذا وانك واجدفءير القصائدا ثلاثمايظير لك منه ماالقينا به اليك - فشيطان شوق اشد حرماً على متاعه بالشعر للشعر منــه بموضوع خاص. أما القصائد التي عليث موضوعها أبيا أجيدا فهي القصائد التيملك موضوعي شوقي فأنساء نفسه عاكان له في هذا الموضوع من لذة ومتاع وما أفاضه على شاعريتهمن وحي

وحكمة شوتي وما يصدر عنمه من وصف وغزل وما عنر شمر جيماييدوكا تهشرقيءربي لايتأثر بالحياة الغربية الاعقدار .وعداطبيعي مادام شوق شاعر العرب والماسين وما دام يحد في الحضارة الشرقية القدعة ما يفنيه عن المتعاوة لبوس المدنية الغربية الابالقدار الذي تحتاج اليه امم الشرق في حياتها الخاضرة لسيرها في سبيل النافسة السامة . ولقد ترى شوق يغلو في شرقيته وعربيته احيانا . ولف د تراه يتنمه ذلك في لفظه وجمناه . والسبب في ذلك هو ما يزاه من ضرورة عقاومة البرعة القائمة بنفوس كثيرة تصبوبها الى نسيان ما خلف السلف من تراث والاخذ بكل مايلمع به الحاضر من دواء الغرب

وقد يكون غار شوقي أكثر وضوحا في حانب اللغة منه في جانب ألماني . فهو بمعانيه ومسوره وحيالانه يحيط مما في النرب بكل ما يسيغه الطبع الشرقي وترضاه الحضارة الشرقية. أما لنته متعتمد إلى بغث القديم من الالفاظ التي نسيها الناس وصاروا لا يحبوبها كانهم لا يمرفونها . ولعل سر ذاك عند شوقي از البعث وسيلة من وسائل التجديد بالقد يكون البعث آكد وسائل التجديد ننيجة ماوجدين ارباب اللُّمَةُ مِن يَضِيضُونَ عَلَى الْأَلْفَاظُ القَدْعَـةُ رُوحًا يكفل حيام الوالبعث له الي جانب ذلك من الزايا أنه يصلما بين مدنية دارسة ومدنية وليدة بحب ان تتصل بالتصال كل خلف بسلفه ومن ذا ترى من أرباب اللغة قديرا قدرة شوق على ان ببعث في الالقاظ القدتية روحا بكفل حيانهاق الحاضرويفيس علمًا من توب الشعر ما بجعلها تتسع لما لم تمكن . مع أن من قبل من الماني والأخبة والصور!

الت اليونانية مازال موضم دراسة العلماء واللغويين،لان هومير كتب بهما الياذته . واللاتينية ما تزال حياتهما كمينة وان تدثرت بحجب اللخي أن كتب بيا فرجيل شعره . المحض اهميته ضعيفة واللمة المريبة هي حتى اليوم لغة التفاهم بين

> وهي حية وستبق ابدا حية . لكن كالحيانها يُحتاج ألي أنَّ يبعث الله لها أمثال شوق ليزيدوا ُ تَلَكُ الْحَيَاةُ قُورُ وروعةً وجَالًا . وما أنا بحاجة ألى أن أدل على هـ نــ القوة وثلث الروعة وذلك الجال،فكل أديب

سبعين مليونا من أهل هــذا الشرق العربي.

محد حسين هيكل

### بقية الصفحة العلمية

مجلوة في هذا الديوان بكل ما لشوقي على اللغة

خروج الالياف التلبية انقطع الأفراز حتى ولو أكل الحيوان آنذي حضرناه سابقا اكاته الكاذبة واذا نبهنا طرفي العصبين كهريائيانتج افراز معدي غزير

كذلك ادا حقتا الحيوان كمية من مادة سامة أسمها الارويين استنع الافراز ايسا لان مند المادة مشلة للألياف الفرزة في المصبين التأمن ولكنها لانشل الالياف العصية المحددة للأوعية رلذلك يشاهد في هــنـــه الحال تبدر اوعية المدة دون ان يصحب هذا التمددافراز عسارةمحسوس والحقينة انه يحصل افراز قليل جدا في كيته ورعاكن سبحدا الافراز القليل راجع الى الالياف السمبتارية او الى العقد العصبية الوجودة في جدران المدة نفسها

### اسباس الافراز

تنحصر اسياب افراز العصارة العدية في

أولاً السبب الكيميائي أو النب الكيميائي وهو لاتج من أثير المواد الختافة على الغشاء المجاطي للمدة مباشرة ويجب قطع كل

اعصاب المعدة التي سبق ذكرها حتى يمكن ترضيح مداالمنبه وحق لاختلط بالمنهات النفسية الخنفة التي يشعر جها الحيوان وهذا المتبد الكبيميائي

\$ نياً — السبب النفسي أو المنبه النفسي وهو نأيج من تأثير عمرات النفام المتنفة على نفس الحيوان فاذا أثينا بانكاب ذي الناصودين وأعطيناه طمامآ حتي يأكل ماسمينا بالاكنة الكاذبة بما أن الطعام لايصل الى معدته وأعا يمقرج من الناصور المربيء فالانشاه دانه بعد خس دقائق من أبتداء المركل تفرز المدء ويستسر هذا الافراز من ساعة اني ثلاث ساعات حتى ولوكانذمن الاكل تصيراً جدابأن يبلم الكاب قطمة من اللحم دون أن بمضنها أو يذوتها وقلنا أن قطع العصبين التائهين يمنع فعل هذا

وليس السيب في هـذا ألافراز النفسي المضغ والبلع لآنه يمكننا أن تجسل الكاب هنخ ثم يبلم أشياء ليست بالمنذية دون أن تفرز المعدة عصارتها وليس طعم المآكول في ذاته هو سيب الافراز لانه يَكُننا أن ننب. أعضاء ذوق النسان بالمواد الحمضية أو الرقدون أن تفرز المعدة

وما سبب الافراز الاالزنبية في نوع العلمام وانتلاذ من رائمته فالمحرك في الحقيقة ان هو الا ما يدور بنفس الحيوان من الرغبة في الاطعمة التي يري أنها لذياءة الطعمة والرأمحة ولذلك يشاعد أن الكلب الذي يفضل الملحم المطبوخ على غيره أيَاثر الراز معدته مع الاول ويقل مع الثاني ورثما انقطع الافراز كلية اذا جبر الحيوان على أكل طمام لا رغبــة له فيه ولهمانه الاسباب كان طعر الانذية من أهم الاشياء في حسن سير المضم لان ما ترغبه النفس ويشعر الانسان بلذة عند أكه له أعظم أثر فاكتاركية النصارة المدية وتسيير الهضم المدي تسيير احمنا

الدكتور محمد ولي

### بربارا لامار ذهاب کوکپ

ذهبت بربار الامار في زهرة الممر ، في الثارُّانِ فنط ، وكلُّ يموف ثلث الغادةالساحرة الخازبه والتي ستمترمن درك ممثلة وضيعة متجولة ائی ارفع منزلة بن اشمهر کواکب الشرائط المدورة . والواقع البسا ذهبت ضحية مبنتها وضعية أنشنف الشهرة ، فنسذ اشهر انتابهما هزة عصبية النساء تشيابا لاحمد الادوار ، ثم مرضت على أثر ذبك وترفيت في هوليوود وهي أمريكية ولذت فى ونشمونه ، وذهبت فتساته صنيرة الى نيريورك ، واشتنك رافصة في بعض

وفي سنة ١٩٢١ ذهبت ألي هوليوود وظهرت في أول شريط مصور ، ثم سمت الي ذ؛ رَدْ الشهرة واشتركت في تمثيل طائفة من شهر الفسص مثل لا سجين زنداه دواسمك امرأة، و﴿ المدينة الخالد: ٢ وغيرها ، وتزوجت خس مرات في مدة قصيرة ، وكان ابدع ماعرفت به عيناها النجالاوان، اللتان بلغ من حرصها عليها واعترازها بهما أن أمنهما على مبلغ خمسة آلاف جنيه



في علم السينيا

### كونستانس تنااج

زواج نجمة شهيرة من شريف أنجليزي تردي آخر الانباء الواردة من عالم السينما أن المثنة الشهيرة ﴿ كُونَــتَانَسُ تَالَمُ ﴿ ﴾ -ُ الامريكية ، ستنزوج من أحداً شراف الانجايز الكاتمن وليام مآكنتوش.الذى كازيادرا للورد ولنجدون ما كم بومباي

وكونستانس هذه شقيقة المثلة الدائمة الصيت لا نورما تالماج لاالتي تـكاد تـكون اغني عملة في الولايات المتحدة، وشيقهما ايضا الممثل الشهير « ريتشارد تالماج » كما ان شقيقتهم الثالثة ناتالي متزوجة منالمثل الهزلي الشهير الذي يلي شادلي شابلن في الشهرة باستركيتن وتكاد عاثلة تالماج تكوزمن اصحابالملايين



### بولا نجرى

تقول أنباء لوس أنجلس، أن النجمة الرائمة / ابنة أحد الامريكان اصحاب اللايين . كما أنه الصيت « بولانجري » قد تنزوج من المشل أكان منزوجامرة قبل هذه .

### مقارنة حرف ا

يين ميزانية الرادات ست دول في سنة ١٩٢٥ وبين ماهية وموتبات ممثل كل منها في الولايات التبعدة الامريكية

المتحدة	في الولايات	سنيرها	الملكة							
الجسة	المرتبات	المامية	نسبة ميزانية ارادات مصرالتوية	ميزانية ايراداتها سنة ٩٩٢٥	اسمها					
جنيه مصرى	 جنيه مصري	جنيه مصري	الى ميزانيتها	بالليونجنيه مصري						
NOVO	1514	Y244	¥وۼ	YAI	بريطانيا المظمي					
YOTY	7174	•e71	٨و	VV4	أيطاليا					
7770	£XYY	1054	Pc7	1444	قر نسا					
0910	772.	44	_	44	مشبن					
01	2577	478	<b>ا</b> و۲۴	1+4	اسبانيا					
2779	۲۰ <i>۸</i> ۲	4054	3641	PAY	بلجبكا					

يتمنح من هذه النَّارنة انه بالرغم من أن ميزانية مصر توازي جوالي ثلث ميزانية أصغر دولة بين الخس دول الاخري . فإن ماهية عمثالية تأتي الاولِّي في الترتيب وتزيد عن ماهية التالي له باكثر من الربع . أما من حيث مجوع الماهية والمرتبات فمسر الرابعة في الترتيب

# ننقاتنا ونفقاتهم فى سبيل الفرضيات والقنصليات

على بسار هذا وتحته تنشر جدوان بمقارنتين بتضح خلالها مقدار ما تنفقه اكثر الدول مصالح سياسية في العالم واضخمها ميزانية على سفيرها في الولايات المتحدة الاميركية التي تمتبر لمسعار العيشة فيها أعلى اسعار في الغائم كله كما يتنشح مقدار ماتنفقه مصر ذاتاليزانية المحدودة التي لا تستطيع زيادتها كما تستطيع تلك الدول غير المقيسدة بقبود الامتيازات الاجنبية فيجد القاريء أن ميزانية مصر وازي حوالي ثلث ميزانية أصغر تلك الدول ذوات المصالح ومع ذلك ذن ماهية ممثلها في الولايات للتحدة تأتي الاولي في النرتيب وتزيد عن ماهية سفير بريطانيا العظمي باكثر من الربع .

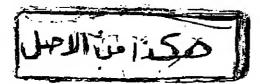
ويتمنح كذنك ان ميزانيسة المفوضيات والقنصليات المصرية تزيد عنهسا بالنسبة كبريطانيا العظمي ولبلجيكا مع الفارق العظيم بين الميزانيات العامة لمصر ولماتين الدولتين وبين المصالح السياسية العالمية لمصر ولانجلترا وبلجيكا.

# مقارنة حرف ب

وين ماهيات ومرتبات موظني السفارات والقنصليات التابعين لمالك بربطانيا وبلجيكا ومُصَّىُّ

	مصر			باحيكا					
制	الرتبات	المامية	الجلة	المرتبات	انامية	बंदी	المرتبات	الامية	الوطيئة
حنیه مصری	جنيه مصري	جنيه مصرى	جنيه مصري	جنيه مصري	جنبة مصرى	جنه مصری	جنبه مصر	جنيه مصري	
	•								الـــفارات
1900-1000	40.	1412	ነሃተላ የሦለባ	945-448	<b>١</b> ٧٧-٢٩٥	T- {V-1/00	10/5-640	1574-114.	مستشار
1401 :00	40.	1000-1700	1414- YJ.	798-88	014-1:4	1707-1-72	7A4—468	972- AY	سكو تير أول
790-1100	700	1180- 900	11A0- YTY	798-787	<b>ም</b> ለ <b>ግ</b>	1141- 644	041-151	6/0- 75F	و ئائى
1010- Y10	140	150- 080				1171- 279	chd-1:1	0/.0- 194	« ثالث
						:			القنعد لمات
1044-1790	£94 <b>44</b> .	1/809.0	8×41-1444	978-798	4-4-190	1999-14.7	cra	1544-114.	قنصل عام
SYEA- 474	887-AN	440-540	1414- YI.	998	775—940	1011-1714	879	1.VY - VA.	قنصل
0 VP-000	Y ] • — \ Y 0	1.30-34				947- 244	137	0.0- Y4+	كاثب تنصل

يثبين من القارنة للبينة بعاليه أنه فضلا عن أن ميزانية ابرادات الملك المصرية تبلغ ٧ر٤ر٤ و١٧ في المائة من ميزانية أنجلترا وبلجيكا على التوالى فانها (مصر) الاولى في الترتيب باللمية (اولا) لماهيات موظني السغارات على اختلاف، فتأمهم (تانباً) لماهيات نداب القناصل في القنصليات و(ثالثاً لمجمع إحيات ومرتبات موظني السكارة بمين في السفارات ونواب التنادل في القنصليات



ل نمرة يثبت في مقابل هذه النمرة من الدفتر

الرشمي عدد البالات والسعر المتقق عليه وتوع

البضاعة فعليه ان يبلغ قلم المراقبة بوقته تلفونيا

من شونة البائع ليتمكن قلم أراقبة بواسطة احد

مندوبيه من استخراج عينة من البضاعة الراد

رفضها واحضارها لفلم المواقبــة في الحال وفي

اليسوم التسالي تقوئم أشدوبي التحكم

الرسميين ويكون دَلْتِهُم في ذلك قاطعاً

بحيث اذا ظهر أن العينة الإخيرة أقل من العينة

القطوع عليها السعر يصبح المشتري فحل من

هذه الصفقة ويلزم البائع بدفع خمس ملمات عن

كل قنطار رسما لقلم المراقبة بشرط أن تكون

البضاعة غير مغشوشة من داخل البالات . أما

اذا ظهر أن البضاعة مغشوشة فيلزم صاحبها

بنرامة قدرها أربعون قرشاً صاغا عن كل

قنطار النصف لقلم التحكم والنصف للمشتري

الذي يكون له الحق بعب ذلك في قسلم

البضاعة أو رفضها أما اذا تبين أن البضاعة

طبق العينة عاما فيلزم المشتري بتسلمها ودفع

تمنها فورا مع الزامه بدفع بحسة مليات عن كل

الموجودة في سوق مينا البَصْــل بل ويمنم غش

هذا هو العلاج الذي يقضى على الفوضي

وربةائل يقول:من أين تكون مساريف

ان هذا القل فضلاعن الهلايكلف الحكومة

شيئاً بل رغما من انه سيقضى على الفوضى

الوجودة في سوق مينا البصل قان الحكومة

سوف يعود علها منه ارباحات ليست بالقليسة

هذا ماعن لنا نبديه لحضراتكم نسألالله

عبد العزيز رضوان بالرقازيق

حول احتلال جغبوب:

موميللي حاكم برقة زار جنبوب زيارة رسمية

حيث تقول الانباء انه استقبلاستقبالاشائقا

من الاهالي هنــاك ، وقد قال فيحطابه الذي

القاه على الضباط الطليان ف حضرة الاهالي

الوطنيين ، أن احتلال جنبوبقد مهد الخطوة

الهائية للسلام فسيرانيقا ، وزار قبل مبارحته

الراوية حيث رحب به السيد علال السنوسي

وتبادلا خطابات قصيرة ، ومما ة السيد هلال

أنهم يقدرون مسلك الجنود الطليان الحسسن

قدره ويأمل أن تسال جنبوب رخاء وتصبح

وسطا عامرا ورد الجنرال موسللي مؤكدآ ان

الاحتلال الطلياني لزيغير شيئا من مركز البلد

الحالى ، الا اذا اضطرتنا طروف اخرى خارجة

علم مكاتب التيمس في روما أن الجنرال

ونيس غرفة الزقازيق التحارية

وعمو على الشيوخ بالرظوين

قنطار كرسم لقا التحكم

هذاالقلم؟فنقول:

ثالثا — اذا تراءي للمشتري ان يرفض

# محث وانتقان

عد الصارف لان اغلما أجنبية ولا أن أنتقه أنظمتها وسياستها حباً في الانتقاد بل كل ما أقصده هو ابداء بعض الشاهدات عن حالة المسارف والنظام المالي في بلادنا وسأحصر مشاهداتى على البنك الاهلي والمسارف عامة مع بيان حاجتنا الي سماسرة الخصم . البنك الاهلي

لاينكر أن البنك الاهلى هو اللجأ الذي تلتجي الله البلاد والحكومة في تنفيذسياسها المالية عند اللزوم وذلك لاسباب عديدة منها أنه هو المصرف الذي يصدر أوراق النقد ويحفظ حسابات الحكومة ولان له رأس مال واحتياطيا بربوعلى خمسة الملايين من الجنيهات لكن البنك للاسف رغم هذه الميزات ليس جديرا للقيام بهذا العمل الخطيركما بجب لانه بتدخله ومزاحته المصارف الاخري في ميدان التجارة واستخدامه جزءا كبيرا جدا من امواله لهذا النرض قدوقف في مستوى المصارف الاخري واصبح مصرفايين المصارف لأمصرف المصارف كما تقتضيه صفة المصاوف المركزية في كل دول العائم. ومن البديهي أنة ليس من العدل ان مصرفا محفظ ودائم الحكومة ويصدرأوراق النقد بطلق لنغسه العنان ف انقيام بممليات تجارية على النحو الذي يسير عليه البنك الاهلى.وليس من دليل على اضرار مثل هذه السياسة أكبر مما شاهدناه فيمدة الحرب من أن الصارف الاخرى لم تجد من السهل عليها أن تتقدم للاقتراض من البنك الاهلى — وهو البنكالرئيسي في اهذالقطر — بضائة مستنداتها التجارية لانها لم ترد أن تطلع مصرفا مزاحا لما في مبدان التحارة على أسرارها المالية والتجارية . لا شك أن الحاجة الماسة قد دفعت المصارف في ذلك الحين للاقتراض يهضمانة هذه المستندات ومما يحمد عليه موظفو البنبك الاهلي انهم لم يستفيدوا من هند الظروف لمصلحة البنك على حساب المصارف الاخري . ولكنخطأ هذاالموقفمنالوجهة العلميسة والعملية كحبير ويجب أن يعالج أما عن النظام الذي يسير عليه البنك الاهلى فىأصدار أوراق النقد فقد حان الوقت

الاستبداله اذ قد دلت التجارب في جيم أأياك على أن مثل هذا النظام المقيد تعوزه ﴿الَّمُونَةِ ﴾ وهي أهم ما يجب ملاحظته في جميع الانظمة المالية . وأنه من الطبيعي أنه في بلد زراعية كصر تكثر الحاجة اليأوراق النقد فموسم محصول القطن وتقل جداً في غيرها من أيام السنة.وعليه فانا في حاجة كبري الي نظام مون في اصدار أوراق النقد . ومن الأنظمة التي بمكن اتباعها هوأن يصرح للمصرف الذي بصدر تلك الأوراق تزيادة ما يصدره بمقدار عشرة أو خمسة عشر في المائة في أيام المحصول كما هو الحال فى كندا مثلا وتعطى هــذه الزيادة بكمبيالات تجارية مضمونة . أما في الظروف الأخرى التي يحتاج فما الى زيادة سيكانت حالة النجارة والصناعة تتطلب ذلك فيترك ذلك لحربة وحزم القائمين بإدارة الصرف،على شرط أن تدفع للحكومة ضريبة تدريجية على هذه الزيادة مع اضافة هـ ذه الضريبة علىالفائدة الفانونية للخصم وذلك منعاً للمّادي في الزيادة بغير مبرر . هذا هو أحدثوا نفم الانظمة ، الذي تسير عليه الولايات المتحدة بأمريكا وألمانيا وغيرهما الاأن تفيده في مصر لا يتم جيداً بنسير ايجاد مصرف

انسا في حاجة الي مصرف مركزي السبيين آخرين مهمين : وهما . أولا تمركز الأموالالاحتياطية وثانياً ايجاد سوق للخصم. فان الأموال الاحتياطية الآن موزعة على عدة مصارف ولا يوجد بالبنك الاهلى من الا الاحتياطي الخاص به وعدم جمع مقدار كبير من الاحتياطي فى جهة واحدة معينة نمايطيل أمد الازمان المالية في البلاد ويجعل قَاتْيرِهَا كَبِيراً حِداً لات الاتحاد حتى أقل بما يفرضه عليه المرابون، والسمسار يجد

مركزي في البلاد بالمعني الصحيح

نظام المصارف في مصر

لا أريد من مقالي هذا أن أثير حرباً عواناً أ في الاموال قوة لا يستهان بها . وقد رأت الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا الضرر المالي الذي عاد على البـــلاد من تلك النتفرقة فهبوا لوقتهم وأنشأوا مصارف مركزية لجمع شتات ما يمكنهم أن يتقوا أو يخففوا به فنك الازمات المالية التي مجتاح البلاد من وقت لآخر . أما السبب الآخر وهو ابجاد سوق للخصم فلا يقل عن الاول أهمية . لا أنكر أن أمامنا أسواقا مالية للخصم في اريس ولندرا ولكن ايجادسوق مالي الخصم فمصر سيسهل كبثيرا علىالبلاد اتباع سياسة مالية معينة وسيساعد مصركثيراً على آنخاذ مركزها الذي منحته اياها الطبيعــة في جملها المركز التجارى والمالى الرئيسي الشرق الادبي والوسط بين تجارة الشرق والغرب

الصارف الأخري

والآن انتقل الي المسارف الاخري ولا

بسعني الا ان أثني على ماقامت به من الخدمات الجليلة للبلاد . ولكني رغم ذلك أرى نقصين واضحين تي نظامها وسياستها ان هذه الصارف هي عبارة عن جماعات ينتنيكل فريق منها الي مملكة من مهالك أورباويسعي كلفريقمنها لمرقلةمساعي الفريق الآخر بنض النظرعمايمودعي المملحة العامة من الضور فلا هناك سياسة عامـة ولا هنالك تفاهم عام بل نفور وعرقلة مستديمان • التنافر وان لم يظهر اليوم فنحن حاصدونشره غداً اذ أنه سيأتي يوم فيـه تحتاج صناعتف وتجارتنا الى مصارفتنمو وتكبربنموالصناعة والتجارة . وعو هذه الصارف وامكامها بحويل المشاريع الكبري وتحمل ماقه تأثرم تحمله من الخسائر قد جاء فى المالك الاوربيــة عن طريق اندماج المصارف بعضها في بفض اما اندماجا دأعا كما هو الحال في انجلترا أو الدماما وقتيا ولغرض من الاغراضكما هو الحالِ في المانيا وفرنسا . ومثل هذا الاندماج الدائم أوالمؤقت لايمكن ان يتم بسهولة الا اذا كان هناك تفاهم بين المسارف الامر الذي ينقص الصارف في بلادًا كثيرًا . والتفاهم بين المصارف ضروري

أبضا فى توحيد سياستها المالية لنفع البلادعند

حدوث ازمات مالية أو عند انتشال أواسماف

احدها عند الحاحة . أما التقص الاآخرفهوعدم توفر الوجودات القابلة للتحويل لدى تلك المصارف التي هي عبارة عن فروع لمصارف كبري مركزها الرئيسي في عواصم أورباكما تقدم ذكره . فحل ما تحفظه هذه المارف من « الوجودات » في مصرهو النقدية — والسلفيات والكمبيالات الداخلية المخصومة أماالسلفيات تحتالطلب ولمدة قصييرة والكبيالات الخارجية والمستندات فأغلبه انلم يكن كله محفوظ في مراكز هــذ. الصارف الرئيسية في لندن وباريس وروما الخ. ومن المعلومأ نهعندحدوث أزماتماليةعامة أولماتفكر الصارف الاوربية التي مصارفنا هي عبارة عن فروع مهاهو استعال ماعندها من «موجودات» الفروع فى تفريج ازمتها قبل ازمة الفروع وهذا ماحدث فعملا ابان الحرب عندما وقعت تلك المصارف في حيرة ولم تجد من تلك الموجودات مايمكماا لاقتراض عليه غير الكبيالات الخصومة والمستندات التي قدمها الزبائن ضمانة لما اقترضوه وابي بهذه الناسبة لايسنني الاأن أستشهد بهذه الصعوبات في أن بنك مصر جدير بما مالاةاه

من الماليين في مصر وهو حاجتنا الى فئة قوية وأمينة من ساسرة الخصم يتوسطون بين الصارف وصغا التجار والصباع في خصم كمبيالات هذه الفئة الاخيرة حتى ينقدوها من برائنالمرايين وعكنوها من السير في النمــل من غير عرقلة او تعطيل ، ولاشك أن الفائدة التي تعود من مثل هذا العمــل ثلاثية مشتركة فالصانع او التاجر يجد المال اللازم لعملة بسهو وبغائدة

ساسزة الخصم

أبها السادة لو رأيتم منا اعتماما بالسائل الاقتصادية فدلك لانه ليس احق بالاهمام بهذا الموضوع من التحار الذين خبروا الحياةودرسواأصولها ووقفوا على أسرارها

الاقتصادكامة كثرت تعاريف الاخصائيين لما وتعددت مذاهبم فيها واعتقادي ان الاقتصاد مها تنوعت تعاريفه لايؤدي الاالي مدى واحد سواء أكان عاما ام خاصا وهو تدبير الاعمال تدبيرا حكما وهذا الندبيريتضح بجلاء في مذه النقط الثلاث!

أولا الضي في العمل بجد وصدق ثانيا العناية التامة بالاحتفاظ بالنتاج ثالثا الاحتياط التام في توزيم هـــذا النتاج بوزيعا حكيا

ذلك هو الاقتصاد على وحه الاجمال ولا عا اكتسبم من الخبرة باعمال الحياة أمها السادة

انكانت بلادنا في حاجة شديدة الي الاستقلال السياسي فعي أشدحاجة الي الاستقلال الاقتصادي ذلك لأبه عماده الذي يقوم عليه وأركانه التي يتوقف عليها

أمها السادة للحياة موارد يتعيش منها النساس تختلف باختلاف مواقع بلادهم وطبيعتها فأتجلترا مثلا تشتغل بالتعمدين والغزل. والسويد بقطع الاخشابوتصديرها والروسيا بزراعةالقمح وتصدير الدقيق . والمانيا بمختلف الصناعات .

ومصر بزراعة القطن ذي التياة الطويلة. على أن الاقطار الاولى لاتمدم من ينافسها في صناعتها وزراعاتها . أما مصر فقد امتازت عن جميع الاقطار بتغوقها في زراعــة القطن ذي التيلة الطويلة تلك المادة التي نافسها فيهسا كثير من الاقاليم فلم تصل الي نتيجــــة حاسمة تصح معها المزاحمة وعلى هذه الصادر يتوقف يسر البلاد وعسرها وكابا عت موارد البلدزاد يسره والعكس بالعكس . وليس عهدنا ببعيسه بعای ۱۹۹۹ و ۱۹۲۰ فنی أولمهانالت.صر رخاء لم تنله منذ قرون وفى ثانيهما عم العسر . وكذلك عامنا الماضي وعامنا الحاضر

أمها السادة عرفالمصريون انمصدر ثروتهم القطن الذى هو منهم بمثابت الروح فىالجسد فاشتغلوا به . بذل المزارع قوته في انتاج الصنف الجيذ وابتاعه منه التاجر أملافي أن ربح من وراء ذلك ما يقوم بحاجياته لتأكدهمن احتياج العالم لبذه المادة فواجب كل شخص نحو بلاده أن يسمى فيا يزيد من شأنها . فالصانع مثلا عليه أن يجمهد في تحسين مهنته بقدر استطاعته ليكسب بلاده شبرة صناعية وكذلك بجب علىالزارعالمصري أن يجتهد في تحسين الصنف ليكسب بلاده

شهرة زراعية أسا السادة

تتدرج الامم من زمن الى آخر فتارة تتحسن حالمها وطورا تسيءمتمشية في ذلك مع مادة الانتاج الرئيسية التي يميش مهامعظم سكان الاقاليم فاذا قار مابين حالة مصر الاقتصادية وبين حالتها قبل عشرين عاماً وجدًا أن هناك بونًا شاسعاً لان سعر القطن قبل عشرين عاماً كان حوالي الثلاثة جنبهات وكانت النقود في

فائدة في الفرق بين الفائدة التي يخصم بها الكبيالات للتجار والصناع والفائدة التي أريد أن أنوءأخيراً إلى ما نبهالية كتيرون يميد بها خصم هذه الكمبيالات فالصارف. والصارف تجد فائدتها في ايجاد مصدر لتشغيل أموالهاالفائضة عن جاجتها من يوم الي يوم ومن أسبوع الي أسبرع وزيادة على ذلك فامها مجد هؤ لاء الساسرة الذين يعيشون بين هؤلاء الصناع والتجار خبرمصدر للاستعلامات عن حالتهم المالية الخ ٥

أهيم بعمان خريج جامعة لندين

# خطبة عبد العزيز أبك رضوان

كامة في اصلاح بورصتي مينا البصل والعقود

ذلك الوقت عزيزة وكان المفروض علىكل يبت يشتغل بالسمسرة يبورصة العقود أن يكون رأس ماله لا يقل عن الف جنيه وكان في ذلك اللجزيقت لا يعرف المضاربات سوا المشتغلين بتجارة الصنف فكانت السوق تسير بحالة منظمة على قاعدة المرض والطلب فترتفع عشــد قلة العرض وتنخفض عند كثرتها . تم ندرجت مصر بعد ذلك بعدة سنوات فتحسنت حالتها الاقتصادية نوعاما بسبب محسين زراعة الفطن التي رفت تمما الي تحو الأربع حنمات بسب مزاحمة أصحاب المنسازل وكان ذلك منذ ستة عشرعاما تقريباواذ ذاك عدل قانون البورصة فصار من الواجب على كل بيت يشتغل بالسمسرة أن لا يقل وأس ماله عن خملة ألاف من الجنبهات وهو النظام الذي لا بزال متبعاً مع الأسف في البورصة الي الآن بعد أن أصبح سمر القطن يتراوح بينالستة والعشرةجنيهات وكان قد جاوزها الىالاربىين جنيها في عام ٩١٩ أَنِي : ومع ذلك فلم نوجه حكومتنـــا أي عناية لتعديل نظام البورصة المشار اليه عن حالته القديمة العقيمة وهناوجه الضرر للإسباب

(أولا) تمكن الكثيرون من الحصول على مبلغ خمسة آلاف جنيه المعتبرة رأس مال لصاحب مكتب السمسرة والتي نشأ عها نعدد مكاتب السهاسرة حتى زادت عن التسمين مكتبا ( نانيا ) اتساع نطاق المضاربة

( ثالثا ) دخول غير التجار للمضاربة

﴿ رَأَبِمَا ﴾مؤاحمة الساسرة بعضهم بغضاحتي نشأ عنذلك قبول اجراء عمليــات بيع أو شراء للتجار وغيرهم بتأمين أحيانا

ومعلوم أن كل سمسار له في عمله حرية مطلقة وحدود واسعة بمعنى انه شخصيا له أن يشتري ويبيع بالبورصة ما شاء من المقادير وله أيضا معتمدون (درمبرية ) يبيعون . ويشترون على حسابه وله علاوة على ذلك معتمدون اخرون يسمون ( جوبر ) يشترون ويبيعون باسمه فمثلا يحدث أنالسمسارالواحد ومعتمديه يشترون أو يبيعون في اليومالواحد عشرة آلاف قنطارأوخمسة عشرالفا أوعشرين الفأ من القطن ومثلها من بدرته فاذا هبط السوق نحو ثلاث ريالات في اليوم كما يحدث كثيراً عند اضطرابالاسواق يصبح السمسار أمام هذه المفاجأة بين أمرين: اما أن يدفع الفروقات لمستحقهما واما أن يصفى مركزه بأي سعرمع دنم الفروقات ايضيا . وقد دلت الوقائع التابنة أن حصول هذه المفاجآت وكثيرا مامحصل محدث اضطرابا عظيما فيالسوق لان المشترى اليوم يصبح بائعا في الند فيضطر لبيع مالديه اجباريا ربدا يصبح بحكم ضعفه من حزب النزول

هذا هو سركساد السوق وهبوط الإسعار وكثيراً ما أقفلت البورصة بسبب هذه المفاحات التياشلت الحركة التجارية نظرآ لعجز الساسرة وتوقفهم عن دفع ما يسمونه تصفيات لتأخر عملاتهم عن دفع الستحق عند أول طلب ومن ذلك يثبت أن السبب في تقلب سوقنا كثيراً ونبعف مركزها هو أنالمضاربة عندما ترى عكسظتها تضطر الى اخلاء مركزها لتحمى نفسها شر الافلاس الذي يهددها كي شوهد عام ۱۹۱۹ عندما توقف محل( بوكتي ً بنيخوماية الفجنيه فقد هبط سعر القطن من

ذلك التوقف آذي جر علىالبلادالخراب. يلان البورصة اقفات بسبب ارتباط البيوت الاخرى بالمحل المتوقف المذكور فأزدادت التصفيات الاجبارية فتدهور السعرحتيوصل عالى نحو مائة ريال فقط. ولما تسوت المراكز المالية بمدرمن فتحتا البورسةور جعت الاسعار الِّي مائة وتمانين ريالا. على اننا اذا انسمنا النظر في الاسباب التي جعلت سوقتا تتدهــور في هِذَا العام من تمانية واربسين رالا في شهر

مأشين الي مائة وثلاثة وسبعين ريالا

سبتمير الماضي الى الاسعار الحالية لأنجد لها سببًا معقولا سوي هروب المضادبين من

فالفرق مابين نمانية واربدين وبالأوالسعو الحالي كبير جدا وخطر يهدد البلاد والذي تراهعلاجالذلكهو ادخال إصلاحات جديدة على نظام البورصة وذلك بان بفرض وجبوباعلى كل بيت يريد ان بحنترف بإشغال السمبرة ينورصةالمقود لن يكوررأس ماله على الاقل خمسين الف جنيه لكل يبت ينشأ

حديثا وثلاثين الف حنيه لكل بيت قديم وبهذه الطريقة تنحصر الإعال في أيدي البيويَّات القوية وتقصر الضاربَّة في أيدي التجار لان البيوت الكبيرة تأخذ دائماتأمينات كافية من المضاربين وبهذه الطريقة ترجم الحالة الى العهد الاول عهد انتظام السوق لانه يسير على قاعدةالعرضوالطلب ـ هذارأينا مخصوص

أما رأينا من جهة سوق مينا البصل فعري

يورصةمينا البصل أيها السادة كمالا يخفاكم وبها عال مجار الصادر الذبن يشترون كمات القطن لتصمديرها للخارج أو لاحتكار شيء مهالا نفسيم بيعو بهعندما يربدون أن تتمشى ذلك مع أسعار بورصــة العقود . "تر تفع متى ارتفعت وتنخفض عند ما تنخفض في الغالب والتي كان مفروضا فيهاعندتأسيسها ان يكون كل من باثمها وشاريها مرتبطا مع الآخر فلا يجوز للمشتري وفض البيع بمدالشراء الاباسباب يبديها تكون مقبولة ويصير محقيقها بمعرفة اللجنةالموجودةالمساة(كوميتاتو بمنيا البصل) وتكون هذه الاسباب عصورة فأحد امرين ( أولا ) اما ان تكون البضاعــة مخالفة

من المينات التي تترك في قلم التحكيم وتباع في آخركل سنة ومن رسوم التحكيم السابق العينة القطوع عليها السعر ( ثانياً ) ان تـكون البضاعة مغشوشة . اما اذا انعدم احد هـ ذين السببين وجب على أن يوفقنا جميمًا لما فيه خير بلادنا والسلام .

المشترى ألا ترفض البضاعة غيرانه اصبح للاسف امر الرفض (توك البضاعة ) امر اشائعا ف السوق عندمعظم الشترين فيسوق سناالبصل انام يكن عندهم جميعا بسبب وبنيرسبب. وقدجراً هم على ذلك ضعف مركز البائع لعدم وجود من يمثله تثيلا حقيقيا ف لجنه التحكيم بمينا البصل ويتساهل البائع خشية بأس المشتري وعاباة ماسرة البائمين للشارين استجلابا لرضائهم ليتمكنوا في الايام التالية من تصريف البضايم التي بايديهم هذافضلاعن تكوين لجنة التحكيم كلها منالمشتريين «ايمهم الخصم والحكم؛ ورضوخ البائم لحكمها كيفهاكان وجد والطريقة صبح البائع منبونا والشري عابنا في هذه السوق وبسيداعن الخسارة . ومسار من الحتم على البائمين ان يتحملوا تطور السوق وتقلبآتها وذلك نخالف للقاءدة التجارية والمد الةاذبجب ان يكون البائم والمشتري فى المعاملة سواء بسواء ولا يختل التوازن فكثيرا ما يحصل ان البائم يكون باثعا ضد مركزه تغيطهالكو تترتات امنا عليها من مفاجئات النزول تم مخبره سمساره بمينا البصل انه باع بقاعة يمحل كذا بسعر كدا فيسرع البائم الىاسترداد الكونتراتات كشفا لعمليته الاولي لانه اصبح ولا قطن لديه

تحت تقلب ســوق الغــد . وبديهي أن تاجر

مينا البصل لايرفضالبضاعة الااذا نزلاالسعر

او اذا أتنه احبار من الحبارج تنبيء بالنزول

وادن يقع صاحب البضاعة « السائع) في الحسارة

أولا ، يجب أن ينشأ في مينا البصل قيا

رصمي يسمي قلم المراقبة لمراقبة المشترواتالتي

تتم فى مينا البصل ويتكون هذا القلم من رئيس

رسمي من الفنين الاكفاء ذوي الخبرة في

فرز الاقطان بجميع انواعها يتقاضى مرتبا كبرآ

ويضر اليه عضو أصلى وعضو احتياطي يتثلان

المشتربين وعضو أصلي وعضو احتياطي يمثلان

يؤخذ منها عنتين صغيرتين أحدها محفظ طرف

( ثانيا ) ، كل صفقة تتم بسوق ميناء البصل

حَمَّا ورأينا انه —علامًا لهذا —

ويشاع ان البرنس لاتزا وزيرالستعمرات سيزور برقة قريباً ليدرس الحالة عن قرب لكن الشتري يرفض البضاعة بعدالظهر بدون ابداء أي سبب ويترك صاحب البضاعة

### الحمرة من الخل

تقول صحف واشتجطون انالسلطان مه ابدت الدهاشا كبرا لما علمت بنا. على تغرير قدم لما من فيلاد لفيا ان السلطات المختصة بمواقبة تحريم الخورقدعاستعن طريقة تستعمل لاستخراج الخمرة من الخل باضافةمادتين عاديتين عكن الحصول عليهما بشهولة من اية صيدلية وقال التقريران كيات كبيرة قداستخرجت من هذا الكحول ووزعت في كثير من نواحي الولايات التحدة ءوان السلطات فيواشنجطون نحقق في الامر تحقيق إنس، وتصوح باله لوكان الخبر صعيعا فمن الاصوب الكشف عن محاربة التحريم

ويقول السكاقب ان هـ ذه المواد ، الى الاعكنه ذكر اسم الخالفة ذلك لقانون التحريم ، الشتري والثانية تحفظ عكتب الراقعة معلَّجيني المعروفة لكل انسان ، ولا تكلف كثيراً

# السياسة الاسبوعين

في ١٦ صمصحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأســــلوب جديد

ومن عيزاتها غزارة المادة في كان فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكى تقف قراءها على مختلف تيارات الجمود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات تخاطب بشأنها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات . ويقبل الاعلان من العميل كا يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً لمصر و٢٠شلناً للخارج

**环旁环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环环** 

عربات فیات 0.1 **新,三年东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东东**